

رواية حب ودموع كاملة



بقلم رهم سيد

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

الحب جحيماً يطاق...

والحياة بدون حب نعيمان لا يطاق...

قد تنمو الصداقة لتصبح حباً...

ولكن الحب لا يتراجع ...

ليصبح صداقة...

الحب تجربة لا يعينها...

إلا من يعيشها...

الحب سلطان...

و لذلك هو فوق القانون ...

قانون الاهل ...

قانون الاصدقاء...

اسيل/ بنت طيبة وجدعة و عسولة وكل
اللي يشوفها يحبها من اول نظرة عينيها
خضرا ومتوسطة الطول وجسدها متناسق
مرحة لا بعد الحدود وحساسة وصوتها حلو
اووي عندها ٢٣ سنة كلية اعلام

امير / شاب جدع وحلو محترم جسمو
متناسق وعندو عضلات باختصار مز في كلية
اعلام بس في بلد تانية ٢٤ سنة و والده عندو
شركة كبيرة اكثر ما يكره الكذب

كريم / اخو اسيل شبيها لدرجة كبيرة في كل
حاجة لدرجة تحس انهم توأم مع ان كريم
اكبر منها ٢٤ سنة

جميلة / صحبة اسيل دة الظاهر انما الباطن
بتكره اسيل كرة العمى وبتبان صحبتها
الاتيم بتغير منها جدا

ريتاچ / صحبة اسيل وجميلة وكريم بس هي
بتشك في جميلة عينيها بني وجسمها زي
اسيل

شريف / والد امير 00 سنة حنون يملك
شركة مشهورة جدا

عمر / والد اسيل وكريم رجل حنون لابعد
الحدود مع اطفالة لديه ايضا شركة خاصة

زينب / والده امير سيده طيبة وخلوقة جدا
ومحترمة

هالة / والده اسيل سيده طيبة جدا وحنونة
مع اطفالهم ولكنها لا تخلو من مشاكستهم

هالة...عباس اصحى يلا

اسيل...سبيني شوية يا لولو حياة عيالك

هالة...قوم يا حنفي طيب

كريم...سبينا ننام يا ماما دة اول يوم

هالة...يا عباس يا حنفي

جلست اسيل على الفراش...بقى بذمتك في

واحدة مخلفة مزة زي بعيون خضرا تقولها

يا عباس

كريم...لا ومز زي حضرتي واسمو حنفي

هالة...مز ومزه مين ابن الكدابة اللي قالكم

كدة

اسيل...بقى كدة طب وريني مين اللي

هيغسل المواعين

كريم...ومين اللي هيغسل

هالة...يا حبايب قلبي

نظر الاثنان الي بعضهم وتمددو مرة اخرى
على السرير

هالة...حبيب الام المصرية الشبشب

نهض الاثنان من السرير وركضو الي الاسفل
وجدو عمر يتناول الافطار ويقرا جريدته
ركض الاثنان خلفه

عمر...اية يا عباس انت وحنفي هو كل يوم

اسيل...يعني هو كل يوم شبشب

كريم..كلو ضرب ضرب مفيش شتيمة
خالص

عمر...يا هالة العيال معاهم حق كفاية
شبشب خليه حزام من اللي بيلسوع

كريم...مكنش العشم يا عمورة

اسيل ومالت على اذنة...ماشي ماشي يا
عمر بس افكرها ها الحلويات والشكولاتات
ها ابقى تف على وشي لو دخلتها البيت
عمر...لا مينفعش كدة يا هالة العيال تتعقد
في حياتهم

هالة وهي تجلس...ههههه طب تعالي يا
سوسا اقعدي

جلس الاثنان بجانب بعض وهم يضحكان
اسيل...طب انا راضية ذمتكم امسكت وجه
كريم بين يديها دة منظر يتقال عليه حنفي
دة ولا الحنفيه ذات نفسها

كريم...اسم الله عليك يا عباس اسكت
خلي الطابق مستور

عمر...ههههههههه لا معندناش احنا طوابق
مستورة كلو مخروم

كريم...هههههههههههه والمصحف المحاضرة دية

انا مستعد اسمعها دلوقتي

هالة...اسمعي يا مقصوفة الرقية....

قاطعها كريم واسيل معا وهم يقلدونها

...انتي لو مجبتيش عريس السنة دية

مفيش سفر ولا حاجة بنت عمك اتجوزت

وانتي لسة وبنت خالتك خلفت وانتي لسة

مقراتييش فاتحة حتة انتي والموكوس اللي

قاعد جنبك دة لازم تتجوزو خلاص كبرتو

وخنقتوني اشوف فيكم يوم تجيبو عيال

زيكم كدة

عمر...هههههههههههههههه العيال حفظت المحاضرة

بتاعت كل سنة

هالة وهي تلقي عليهم الشبشب...بقي انا

بعمل كدة

كريم...ومجتش ومجتش

هالة...مخلفة قرود الصبر من عندك يا كريم

كريم...نعم

اسيل...يا ماما انا مع جماعة لا للارتباط

هالة...جماعة اية يا عين امك

كريم... ههههههههه ردي يا عين امك بدل ما

الشبشب يرد

اسيل...يا ماما الشباب في الجامعة يقرفو

الكلب حتى الدكاترة كلهم يع مفيش غير

دكتور واحد الجامعة كلها بتكراش عليه وفي

الاخر طلع متجوز وعندو بنت

عمر...ما تعملي زي نجيبة متولي الخولي

وتجيبي كشف بكل اسماء الطلبة

هاله...يا ريتها كانت طالعة الاولى زيها

اسيل...على الاقل بجيب امتياز مش جيد

جدا

كريم...اية يا عباس مش ملاحظ انك بتخبط

في الحلل

زينب...يا ابني اصحى اتاخرت علشان تشوف

الجامعة من اول يوم

امير...يا امي سبيني شوية كدة مينفعش

شريف...يا ابني البيت كلو بيصحي فيك

بقالو ساعة وانت ميت

امير...قومت قومت خلاص صباح الخير

زينب...انا مش مصدقة انك انت سبت

العيشة برا وجيت تكمل هنا يا قلب امك

امير...واللهي وانا كمان فرحان جدا اني معاكم

احمد...وحشتني يا عباس

اسيل...وانت كمان يا ابو دومة ازيك يا خليفة

انت وعطية

كريم...هههههههههههههههه. والمصحف احنا شلة

مسخرة

هدير...يا قلب امك انت لسة عارف ان احنا

شلة مسخرة

ريتاچ...سمعتو ان في ولد من بره جاي يتعلم

هنا

احمد...والمصحف بدل ما نسميكي عطية

نسميكي المخابرات

ريتاچ...الله اكبر في عنيك يا ابو دومة

جميلة...وحشتني يا عباس

اسيل...وانت كمان يا جيمي واللهي

احمد...هتحضرو المحاضرة

اسيل...لا لا خرينا اللي بعدها تعالو نقعد في

الكافتيريا

ذهب الشلة الي الكافتيريا وجلسو اما عند

بطلنا وصل الي الجامعة

امير...لو سمحت

الشخص..نعم

امير...انا جديد هنا وفي اخر سنة متعرفش حد

اعرف منو نظام الجامعة

الشخص...فيه كتير بس احسن شخص

اسيل

امير...لا مفيش ولد

الشخص...لا فيه بس اسيل احسن شخص

في الجامعة

امير...واجيبها منين دية

الشخص...في الكافتيريا

امير...شكرا

الشخص...عفوا

ذهب امير الي الكافتيريا

اسيل...يا محمد يا محمد

محمد ((النادل))...اسيل ازيك يا بت

اسيل...فين فطارنا يا دودة

محمد...هوا يا ايسو

احمد...يا ماما نفسي اشوف شخص

ميعرفكيش

اسيل...هههههههه يا ابني انا فيمس فيمس

جميلة بغيرة...بس الشهره الكثير للبنت

وحشة

اسيل..بالعكس يا جيمي الشهره دية حاجة

جميلة جدا

وصل امير الي الكافتيريا

امير...لو سمحت هي اسيل فين

محمد...هتلاقيها في الشلة اللي هناك دية

امير...اوك شكرا

ذهب امير الي الطاولة

امير..احم اسف لو قطعتكو بس اسيل فين

اسيل...وانت عايزة بقى من اسيل

امير...خدمة كنت طالبها منها

كريم...خدمة ازاى احنا اول مرة نشوفك

امير...انا الطالب الجديد

اسيل...اه هو انتا

وقفت اسيل وذهبت امامه وعقدت

ساعديها امامه ونظرت له بتفحص

اسيل...اممممم وعرفت اسيل منين بقى

امير...كل البنات قاعدين ساكتين انتي لية

طالعة كدة ممكن اسيل

اسيل...لا دة انت جاي على السمعة بقى

احمد...خلاص يا عباس اقعد انت

امير...هههههههه هو انتي اسمك عباس

ههههههه

اسيل...بقى كدة طيب

وعادت الي مكانها

امير...هههههه طب ممكن اسيل بقى
كريم...معتقدش هتيجي تقابلك بعد اللي
عملتو دة

امير...لية ان شاء الله

هدير...هههههه ما تردي يا اسيل

امير...مين اسيل اللي بقالها ساعة ما
اتكلمتش

اسيل...انا اسيل ارتحت ومش مساعدك

امير..هههههه منين اسيل ومنيين عباس
ههههههه

اسيل...من تحت السرير يا خفة

محمد...ايسو انه رده اول يوم اغنية حلوة كدة

امير...يعني اتتو مش بتهزرو دية اسيل

محمد...ايوة هي اسيل هو في اية

جميلة...مفيش سوء تفاهم اتفضل يا ...

امير...امير

احمد...اتشرفنا انت بقى الطالب الجديد

امير...اه ممكن اتعرف بيكم

كريم...بص اولاً احنا شلة مسخرة كلنا بنتكلم

عادي مفيش حضرتك ولا مش حضرتك

هدير...بس احنا مش بنادي بعض بأسمانا

امير...اومال

ريتاج...اسماء مستعارة

امير...اه

احمد...أنا احمد وشهرتي ابو دومة ودية هدير

وشهرتها خليفة ودية ريتاج وشهرتها عطية

ودية اسيل وشهرتها عباس ودة كريم
وشهرتو حنفي دية هو واسيل اخوات جميلة
وشه...
...

قاطع كلامهم صوت من في الكافتيريا...
اسيل اسيل اسيل

محمد...ايسو المسرح جاهز

نهض الجميع وتوجه نحو مسرح الجامعة

امير بهمس لكريم...هي هتعمل اية

كريم...اسيل صوتها حلو اووي وبتغني كل

بداية ترم اغنية حلوة

امير...ودة مسموح هنا

كريم...لا مسموح طالما معاك اذن

اسيل في المايك...الو الو ستة اربعة خمسة

ثمانية حول شغال البتاع دة يا جدعان

الجميع...اه

اسيل...طيب تمام تمام نبدا بقى من الاول
انتو عارفين انا مين

الجميع...ايوة /لا

اسيل...انا سمعت حد قال لا بس ما علينا انا
اسيل عمر مفيش زاوية في الجامعة
معرفهاش كل الناس القديمة وباذن الله
الجديدة يعرفوني كل اللي محتاجين مساعدة
في الجامعة بيجو عندي عرفتو انا مين

الجميع...ايوة

اسيل...طب عايزني اعمل ايه

الجميع...غني غني غني

اسيل.... ههههههه لا مش كل ترم اغني بس
علشان عيونكم تمام

وقفت جنبك من البداية

وانا جنبك للنهاية

كلام الناس ده كله

ولا بيفرق معايا

أنا عايزة أحبك قد ما أقدر

وأحبك بردو أكثر

و مهما تزيد غلاوتك

في قلبي مش كفايه

حب جامد

ايه بيحصل لما واحدة تحب واحد

حب جامد

حبك انت جوا قلبي و ربى شاهد

لقيت معاك الحب و عرفت الأمان
ونسيت حاجات صعبة بعيشها من زمان
مكنش ليا في الحياه قبلك مكان
ومليش مكان في الدنيا الا في حضن واحد

حزن جامد

ايه بيحصل لما واحدة تحب واحد

دا حب جامد

حبك انت جوا قلبي وربي شاهد

الجميع...واااااااو /روووووووعة

/هيايبييه/اموت في الاخضر

اسيل...ههههههه صوتي حلو

الجميع...جدا

اسيل....شكرا

نزلت اسيل من على المسرح وبدا الجميع
في الاجتماع حولها لكي يسالوها وقفت
الشله مبتعدة قليلا عنها

انتهت اسيل من اسالة الجميع وتوجهت
لهم

اسيل بتعب...اااااه اية كل دة دول مش
طلاب دول لو واقفين على طابور عيش مش
هيعملو كدة

كريم....ههههههههه اختي حبيبتي فيمس
فيمس

اسيل... اتلهي علي عينك يارب هما دول
اللي بشكيلك منهم يا رب

احمد...اية يا عباس

اسيل...اية يا ابو دومة على الصبح

امير...احم انسة اسيل لسة باقي انا

اسيل...اولا انا مش بحب انسة تقدر تقولي

اسيل بس ثانيا انا قايلة برة ان انا مش

هساعدك علشان تعرف تكرر عدل

هدير...قلبك ابيض بقى يا عباس

ريتا...يلا يا عبوستي

اسيل...امري لرب الكون عايز تعرف اية

امير...يعني نظام الجامعة والنشاطات

والامتحانات وكدة

اسيل...انت قولت انت في سنة كام

امير...اخر سنة

اسيل...يبقى نص عليا والباقي على حنفي

بص نظام وبدات في شرح الاشياء الاساسية

له وكان ينصت لها باهتمام واعجاب

اسيل...بس خلاص هو دة نظام الجامعة
والامتحانات مع كريم مش معايا علشان
بردو هو اخر سنة

امير...متشكر جدا جدا

اسيل... العفو

احمد...هنخرج انهرده فين

اسيل... هههههه المول باذن الله

امير...ممكن طلب

ريتاچ...اتفضل

امير...انا عجباني الشلة بتاعتكم اوووي وعايذ

ابقى فرض فيها

جميلة...تنور

هدير...بس في شوية شروط

امير...اية

كريم...لا دية بتتقال لما ابوك وامك يبقو

موجودين

امير...اشمعنا

اسيل... علشان هما في الاول لازم يوافقو

على الشروط

امير...وهتشوفو بعض ازاي

احمد...خلاص نيجيلك بليل بعد العشا

امير...تنورو ممكن ارقامكم

اعطاه الجميع الارقام وسجلهم باسمهم

معادا اسيل التي سجلها (ذات العيون

الخضراء))

اسيل...طب يلا عندنا محاضرة

كريم...يلا

امير...هو احنا مسموح لينا نحضر معاهم

جميلة... لا بس اول يوم كلو بيحضر مع كلو

وبعدين بنتفرق

ذهب الجميع الي المحاضرة لكنهم وجدو

الدكتور موجود

الدكتور...من اولها تاخير

اسيل...ابدا يا دكتور واللهي حضرتك اللي

جاي بدري الساعة ٨:٥٥ لسة والمحاضرة

الساعة ٩

الدكتور...ههههههههه طب ادخلو وادخلي يا

مشاكسة

دخلت اسيل وعلى وجهها علامات الانتصار

ودخلت بعدها الشلة

الدكتور...انا الدكتور جاسم هدرسكم
السنادي مبدائيا انا مش بحب التأخيرها
التأخير ((فهتمت اسيل انهو يقصدهم))
وبحب نتعامل باحترام وحب انا اول ماجيت
سمعت عن كذا شخص واشهرهم اسيل
هي حاضرة

اسيل...انا يا دكتور

جاسم....هو انتي ههههه طب اقعدي يا
اسيل انا من ساعت ما جيت الجامعة وانا
عمال اسمع عنك واضح انك مشهورة اووي
اسيل...قليل من بعض ما عندنا يا دكتور
نكزها كريم في يدها بينما ضحك الجميع
عليها

جاسم...هههههههه طيب احب اتعرف عليكم

بعد مدة انتهت المحاضرة وخرجت شلة

اسيل اولاً

كريم... هههههههههه يا بنتي والمصحف هزارك

دة هيوديكي في داهية

اسيل... بعد الشر يا حنفي

احمد... طب انا هروح بقى علشان نوجة

هتيجي انهرده

اسيل... دة بجد سلملي عليها كتيبيير

امير... نوجة مين

هدير... نجوان اخت احمد كانت معنا بس

اتجوزت وسافرت

اسيل... لا انا عايزة اشوف نوجه

احمد... هتتعد لغاية اخر الترم ابقى تعالي

مش لازم انهرده خلي في شوية احساس

جميلة... خلاص يلا انا ماشية

هدير...وانا كمان يلا يا ريتاج

امير...انتو بتروحو مع بعض

اسيل...لا هما جيران بيجو مع بعض ويروحو

مع بعض

غادر الجميع وصل امير الي منزلة

شريف...اول يوم كان عامل اية

تذكر امير اسيل ومزاحها ابتسم بخفة...كان

حلو جدا يا بابا

زينب...اتعرفت على حد

امير...انا اتعرفت على شلة حلوة اووي يا

ماما بس هما مش عايزيني معاهم قبل ما

يقابلوكو

شريف... بسيطة جبهم نتعرف عليهم

امير...انا عزمتهم انهرده بليل بعد العشا

زينب....ينورو

اما عند اسيل وصلت الي المنزل

هالة...اخبار اول يوم عامل اية

كريم.... كان عامل صينية رفاق هههههههههه

اسيل.....يا ماما ابنك دة معرفتيش تربيه

كريم....ياختي اسمالله

هالة...عوضي على الله

اسيل....ههههه مامتي حبيبتني عايزة اقول

جعانة

هاله...عقبال ما تغيري هدومك انتي

واخوكي يكون ابوكي جه واحط الغدا بس

السؤال اللي محيرني دلوقتي انتي لية انتي

كريم...اسيل بتجيب حاجة وجاية يلا احنا
ندخل وهي شوية وهتيجي

دخل الجميع وبدا امير في تعريفهم على
اهله دق جرس الباب ذهب امير ليفتح وجد
ملاك على الباب بفستان احمر ضيق الي
الخصر ومن ثم يوسع وبة مزيج من اللون
الابيض والاسود كب ويدها كيس اسيل...
هفضل واقفة كثير

فاق امير من شروده عليها...لا ابدا اتفضلي
دخلت اسيل وتعرفت على اهلهاتفضلي
يا طنط هدية بسيطة

زينب...لية يا حبيبتي تعبتي نفسك

اسيل...ولا تعب ولا حاجة

شريف... امير قال انكم عايزين تقابلونا

اسيل...في الحقيقة يا عمو ابنك عايز ينضم
لشلتنا والشلة معندهاش اي اعتراض بس
بيبقى في شروط لازم الاهل يوافقو عليها
قبل امير ما يوافق اصلا

زينب...هههههههه طب قولها

اسيل...اولا احنا مجانيين جدا ممكن حالا
نطلع من عندكم على اسكندرية ولا شرم
وممكن نسافر اول ما نخلص اختبارات مع
بعض ثانيا بما اننا مجانيين ممكن الصبح
تلاقونا طابين كلنا عندكم ممكن

يبقى فطار وممكن في الغدا نيحي بس مش
بنقول بتبقى مفاجاة

شريف...هههههههه حلو كملي

اسيل...ممكن الساعة ٣ بليل تلاقونا عندكم
عادي جدا ها موافقين

اسيل وهي تحرك يدها في الهوا...وانا اقول

الدبان دة كلو من اية ههههههههههههه

زينب...هههههههه لا شكلك دمك خفيف

اوووي قوليلي ماما فين

اسيل...في البيت

زينب...طب انا عايزة في يوم اشوف اهلكم

جميلة...دية سهله اووي اسيل كل كام شهر

بتجمع اهلينا كلنا في الفلة عندهم ونجتمع

ونتغدا مع بعض وبنقضي يوم حلو

ريتا...وكم ان بنخليها تغني

اسيل...طيب يا جماعة استئذن انا بقى

علشان بكرة عندي خطوبة

كريم...خطوبة مين

اسيل...عوضي على الله يا ابني ابو دومة

وخليفة

امير...اية دة هما هيتخطبو

اسيل...لا ابو دومة رايح يشوف الراي واحنا

معاه والمرة اللي بعدها بتبقى مع اهلو

شريف...هو انتي اللي بتخطبلهم

اسيل...اه واللهي يا ابو عمر مشغلني

الخاطبة نونا

كريم...طب امشي يا عباس نلحق نروح قبل

ما امك ترمينا في الجنينة

شريف...وانتو بقى تؤام

كريم...لا لا طبعا انا اكبر الفرق في لون

العنين بس وانا اكبر منها بسنة

اسيل...بس انا احلى من حنفي

زينب...ها تي بوسة واللهي انا حبيتك اوووي

اسيل...رينا يخليكي يا طنط واللهي وانا

كمان

كانت جميلة تتابعهم بغضب وغيره وحنق

غادر الجميع سعد امير الي غرفته ويسرح في

ملاكة ذات العيون الخضراء كما اسمها تذكر

كيف كانت ترفع شعرها كل مدة وكيف

كانت تتحدث

وصل كل من كريم واسيل المنزل دخلو

على اطراف اصابعهم

هاله....كل دة وبتسحبو اومال لو كنتو

ماشيين هتعملو اية

نظر الاثنان الي بعضهم بصدمة ثم نزلو من

الدرج

هاله من خلف الباب...ومالو المنتج المصري

يا فردة جزمة

اسيل...ييلسوع يا حجة

هالة... طب اتخدمو

كريم...تصبحي على خير يا اموحنفي

هاله...وانتو من اهل الخير

ذهب كل من كريم واسيل الي السدير

الخاص به وفي الصباح استيقظ الاثنان على

كوب ماء

اسيل...بغرق بغرق

كريم...الطيارة وقعت في البحر الحقوني

عمر...طيارة ايه وبغرق ايه

اسيل...اية يا عمر هو انا ارتاح من مراتك

تطلعلي انت

تفاجات بكوب اخر

هالة... بقالي ساعة بصحي فيكم ولا حتى
اتحركتو

كريم...بس مش اسلوب دة يا اموحنفي دة
انتي لو في امريكا كان زمانك اتحبستي

اسيل...لا انا مش هسكت احنا لازم نشتري
الام الامريكية من الماركت

عمر...اه والنبي يا بت يا ايسو ابقى جيبيلي
معاكي زوجة امريكية بيقولو حلوة

هاله...انت بتقولو اية يا عمر

عمر...هو انا اقدر استغني عنك يا روعي دى
انتي الحب كلو

هالة...ربنا يخليك ليا يا حبيبي

عمر...ويخليكي ليا يا حبيبتي

كريم...اية يا حج انت في اوضتنا خد مراتك

وعلى اوضتكم عيب كدة عندنا بنات

اسيل...بنات اية بس بعد اللي اتقال دة ..دة

ولا العشق الممنوع

هالة...بطلو غلاسة بقى عيال رخمة

اسيل...والنبي اية طب بصي يا هالة انتي

وعمر شغل المراهقين دة مش عندنا ولا اية

يا اخ حنفي

كريم..لو عايزها يبقى في الحلال وتدخل

البيت من بابو مش من اوضة عيالك ولا اية

يا اخ عباس

اسيل...عداك العيب يا اخ حنفي

نظر هالة وعمر الي بعضهم ثم الي اولادهم

بصدمة

زينب...اصحي بقى يا امير

امير...يا ماما سبيني شوية

زينب...يلا هتتاخر

امير... حاضر يا ماما

زينب...قوم دة ابوك من ساعة ما اصحابك

مشيو ما بطلش كلام عن اسيل عجاه اوي

امير...اية يا حجة انتي مش بتغيري

زينب...ههههههههه اذا انا اصلا كنت بتكلم معاه

على البت

امير...ايوة دلوقتي هروح الجامعة هلاقي البت

ماتت

زينب...بعد الشر ان شاءالله اللي يكرها دية
بت عسل وكلهم قمرات بس في واحدة كدة
مش نزلالي من زور

امير...مين

زينب...اللي اسمها جميلة دية مش عارفة
مش مطمنة ليها

امير...بلعكس دية طيبة اووي يا ماما

زينب...طب يلا قوم

نهض امير واغتسل ونزل الي الفطور وهم
يفطرون دق جرس الباب ذهبت الخادمة
لفتح الباب لتدلف منه الشلة وهم
يضحكون

شريف.....ههههه يا مجانين مقولتوش لية
انكم جايبين

احمد...هو احنا مش قولنا امبارح ان احنا

بنيجي من غير ما نقول

اسيل...يعني نمشي شكلكم مش عايزنا

زينب...لا ابدأ تعالو يا حبايبي

هدير...عاملين ايه بقى فطار

ريتا... اة وحياة عيالك يا طنط لحسن

هموت من الجوع

زينب...بصو في جبنة ولبنة وبيض مسلوق

واومليت وتوست

اسيل...ربنا يسامحك يا طنط ومنك لله يا

ابو دومة

احمد...وانا مالي ايش دراني

امير...هو في اية

شريف... ههههههه وانا كمان وهاكل مع اسيل

جبنة بطماطم

اسيل.....الله عليك يا ابو امير هو دة الفطار

الصح وكمان لو معاهم حتة بطيخ يا سلام

مش زي الفطار دة

زينب... واللهي انا عمري ما شفت زيك

ريتاج...ولا يا طنط هتشوفي زيها دية غلطة

والزمن ندمان عليها

اسيل...بقى كدة يا عطية ماشي ماشي مش

هننشر غسيلنا قدام العالم

امير...عالم مين والناس نايمين

احمد...الاستاذ بيقلش على الصبح وانا

جعان ولو مسكتش هضربك

يركبون معا وامير لوحدة ام هو فضحك على

فتاته وصلو الي الجامعة

كريم...دلوقتي احنا عايزين الجداول بتاعتنا

ايسو الحب كلو

احمد...حبعمري

هدير...العشق

اسيل...احلمو

ريتا...سولة الحلوة الكمييلة

اسيل...مفيش فايذة متحاولوش

امير...هو في اية

جمييلة...اسيل بتعرف تجيب الجداول ومش

عايزة تجبلنا

اسيل...لا بقى انا بقف بموت

كريم...هنكدب بقى يا بنتي انتي بتندهي

علية بيحبهم ويجي

اسيل...لا يا راجل

احمد...يلا بقى يا ايسو

اسيل...امري لربي احم احم

امير..استني هاجي معاكي

اسيل..ما تخلو امير يروح

احمد...روحو انتو الاتنين

اسيل...بلاش انا قلبي مقبوض

ريتاچ...يلا يا ايسو

اسيل...عمدة يا عماد عمدة ((المسؤول عن

توزيع الجداول))

عماد...ايوة

اسيل...الجداول احيات عيالك وزود واحد زي

بتاع كريم

عماد..حاضر حاضر

احضر عماد لها الجداول

اسيل...تشكر يا عمدة

عماد...العفو يا اسيل دة من بعد خيرك

اسيل...ما تقولش كدة يا عماد انت زي اخويا

وبالتوفيق ليك انت واخوك

عماد...تسلمي يا رب يخليكي

بدات اسيل في قراءة الجداول وهي تمشي

امير...مين دة

اسيل وهي منتبه للورق...ها ده عماد

المسؤول عن الجداول

امير...ايوة بيشكرك على اية

اسيل...مفيش كان محتاج وظيفة هو واخوه
وكلمت بابا خلितو يساعده

امير...امممممم انتي طيبة اوي على فكرة

اسيل...قديمة على فكرة

امير...لا وماشاء الله التواضع اية

كادت ان ترد اسيل ولكن سمعت صوت
صراخ بعض من الطلاب ركض الاثنان الي
مكان الصراخ في الخارج وجدو شادي الشاب
المغرور المتكبر المتهور التي تجرات اسيل
على ضربة من قبل وانصدم الجميع من
فعلها فهي اول فتاه اهانتة وضربته ومن
يومها وهو يضايقها خرجت اسيل هي وامير
وهم يركضون الي مكان الصراخ وجدو شادي

ينزل من سيارته ومحيط بالعديد من الرجال

الذين يشبهون الرجل الاخضر

شادي وهو يقترب من كريم...ازيك يا كريم

وازي اختك

كريم بعصبية...بقولك يا شادي ابعده عنا

وعن اسيل وانا بحذرك

شادي...لية بس انت مش عارف اختك

عملت فيا

جائه صوت اسيل من الخلف...لا يعرف وكل

الناس تعرف واقصر الشر يا شادي

شادي...ههههه اهلا يا قطي المخربشة

وحشاني

اسيل اعطت الاوراق التي في يدها الي امير

وتقدمت الية بينما هو كان ينظر لها بصدمة

اسيل...بقولك اية يا ابن الناس اتعدل
واصتبح وقول يا صبح علشان مصبحكش
بألم زي اللي كلتو المرة اللي يا شيخ دة
اللم من سنتين ولسة محمر

شادي...هوريكى تمن القلم دة

اسيل...هههههههههه ابقى اتكلم على قدك يا
بابا ماشي اه وابقى اتغطي كويس ماشي
سلام يا اضافت بسخرية يا اسد

كادت ان تذهب ولكنه امسك يدها لفت
اسيل وجهها واعطتة كف مرة اخرى بينما
كانت الجامعة كلها مجتمعة التي انصدمت
من فعلها

اسيل...تاني مرة تاني مرة تمسك ايدي وتاني
مرة اضربك بلالم ثم تابعت بصراخ يا ناس
عايزين تعرفو مين دة دة شادي شادي باشا

الفاشل بتاع الجامعة اللي بياخذ السنة
باتنين وتلاتة ابن الاكابر اللي كل ما تعجبو
بنت يجبها لحد عندو واول ما ياخذ اللي
عايزو ويكسر قلبها يسبها جه ليا وفي نفس
المكان دة من سنتين حب يستظرف معايا
ولما هزقتو راح مسك ايدي وفي نفس الحثة
دية رحت ضربتو بلالم ودية تاني مرة وانا
بقولكم اهو مش معني اني بعتبركم
اصحابي وبساعدكم يبقى تتعدو الحدود
معايا لا انا صحيح بضحك وبهزر لكن مش
هسمحلكم بكدة ها خلاص يا شادي ولا لسة
حابب تنفضح اكثر من كدة ولا تلم نفسك
وتروح تعيط في حضن دادي يلا يا شاطر ولما
تبقى تتكلم ابقى اتكلم على قدك
وغادرت نحو اخاها الذي كان يبتسم لها
وشلتها بينما وقف امير باعجاب واضح

اخذا كرم الى الكافتيريا وتبعته الشلة ثم

غادر شادي وهو يتوعد لها فاق امير من

شرودة على جميلة وهي تكلمة

جميلة...هااي هيه الو انت معايا

امير...ايوة معاكي يلا نشوف اسيل

غضبت جميلة جدا من اهتمامها لها واعجابه

الواضح

هدير...ايه الجامد ده انا بحبك والمصحف

اسيل...يا جماعة مكبرين الموضوع كدة لية

محمد وهو يضع العصير على

الطاولة....مكبرين الموضوع حرام عليك يا

ايسو دة انتي يا شيخة عليك

اسيل...هنشتم ولا اية

محمد...لا ياختي مش عايز

امير...هههههه اية اللي انتي عملتيه دة

اسيل...عملت اية يا جماعة دة عيل تافه

خساره حتي في الكلام سيبكم بقى

جميلة...ربنا يقويكي يا سيلا

اسيل... ويخليكي ليا يا حبيبتي

هدير...طبعا احنا هنطلع من هنا على البيت

عندي

احمد...ايوة يا روحي علشان اتقدم واخلص

واتجوز واتلم

اسيل...تتلم تتلم يا ابو دومة حرام عليك دة

انت لو بقيت جد عمرك ما تتلم

احمد...انا مش هزعلك انهرده علشان انتي

اللي هتتكلمي في المقابلة بعد المقابلة باذن

الله

امير...هو انا ينفع احي معاكو

اسيل..انت تاني يا ابني احنا اخوات في بعض
معندناش احنا الكلام دة كلنا بنتكلم عادي

بعد انتهاء المحاضرات كانت اسيل تمشي
وكان الجميع ينظر لها ويتهامسون على
شجاعتها ارتسمت ابتسامة انتصار وصعدت
الي سيارة اخوها وغادرت وصل الجميع الي
منزل هدير وصعدو الي الاعلى

اسيل...ازيك يا عم عبدالرحمن يا عسل اتتا

عبد الرحمن...ازيك يا اسيل يا بنتي

اسيل...انا مية فل

كريم...طب واحنا

عبدالرحمن...ازيكم يا شباب

اسيل...من غير ازيكم ازيكم دية نقولها
بعدين خرينا في المهم

عبد الرحمن...في اية يا سولة

اسيل...بص بقى يا عمي الموكوس اللي
هناك دة عايز الموكوسة بنتك بس في الحلال
وطبعا البنت بنتنا و الواد ابننا واللي يعوزنا
يجي عندنا

احمد...يخربيتك هتبوظي الجوازة

عبد الرحمن...والمصحف ما هتبوظ طالما
اسيل موجودة فيها

اسيل... يبقى نقرا الفاتحة وانت يا ابني
جيب اهلك على الخميس الجاي وتنفق
على الجواز

عبد الرحمن..يلا مادام اسيل قالت يبقى بسم
الله

نهض احمد سريعا وقبل راس اسيل

احمد... ربنا يخليكي ليا

عبد الرحمن... انتو مش غرب انا لازم اروح

اجيب ام هدير من عند مامتها عن اذنك

اسيل... اتفضل يا اونكل

بعد ذهابه ركض احمد الي اسيل

احمد... انا بجد مش عارف اقولك اية

اسيل... تقول اية يا ابني انت اخويا

هدير... ربنا يخليكي يا رب

اسيل... يلا يا جماعة هنقضها دعا وهيصة

ريتا... هيصة

كريم... عند العروسة

احمد... هيصة

اسيل...ناكول بسبوسة

هدير...هيصة

امير...وعند العريس

جميله...هيصة

اسيل...نفرح ونهيص وهيصة وزغرتو يا
بنات وبلو الشربات هو انا مش قولت زغرتو

البنات...مبنعرفش

احمد...انا اعرف لولولوولي

اسيل...عقبال عندك ياست امو كوثر

كريم...الله يخليكي يامو فاروق

اسيل...وبلو الشربات وافرحو دة العمر
ساعات طب ايه رايكم انا قررت اني هغني
في خطوبة كل فرد في الشلة دية

دخل امير الي الفيس ولكنة دخل الي صفحة

اسيل وجدها كاتبة

"الحمد لله انهرده وفقنا راسين في الحلال
ويارب ارزقهم وبارك ليهم وعليهم واجمعهم
في خيرك وطاعتك يا كريم يا رب " فرح امير
جدا ممن كتبتة وجدها نشطة ارسل لها

رسالة

امير...السلام عليكم

اسيل...وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

امير..عاملة اية

اسيل...عاملة محشي ورق عنب

امير...يا رخمة

اسيل...ماهو حضرتك احنا كنا مع بعض من

ساعة بلاش غباوة احياة عيالك

اسيل...احم هو يعني انا بخاف من الضلمة

امير...ههههههههه

اسيل...شوفت انا غلطانة اني قولتلك

امير...هههههههههههه معلش خلاص انا اسف

اسيل...ماشي عن اذنك بقى علشان العشا

اذنت

امير...اتني بتصلي

اسيل...ايوة في مشكلة مش معني اني مش

محجبة مصليش

امير...مش قصدي وانا كمان هقوم اصلي

عايزة حاجة

اسيل...اه تمن جنبنة اسطنبولي وتمن الرومي

امير...ما صدقتي انا بهزر

اسيل...هههههه طب اشوفك بكرة

امير...تصحي على خير

اسيل...وانتي من اهل الجنة

اغلقت اسيل مع امير وادت فرضها وجلست

على الفراش حتي دخل كريم

كريم...بتعملي اية

اسيل...مفيش زهقانة

كريم...طب اية را..

قطع كلامهم صوت هاتف اسيل

اسيل....دية ميرو اللي معانا في الجامعة

كريم... طب ردي شوفيها

اسيل....هو انا مستنياك هههههه الو يا ميرو

الشخص...احم انا مش ميرو

نظرت اسيل الي الهاتف واعطته الي كريم

كريم...في اية الو

الشخص...الو

كريم...انت مين

الشخص..في الحقيقة والدة الانسة اميرة

البقاء لله والانسة اميرة في المستشفى

وطلبت تشوف اسيل

كريم...لا حول ولا قوة الا بالله طب

مستشفى اية

الشخص...مستشفى *****

كريم...مسافة السكة

اسيل...في اية يا كريم

كريم...طنط اتوفت

اسيل بدموع...اية

احتضنها كريم...خلاص الله يرحمها اميرة في
المستشفى لازم نروحها دلوقتي

خرجت اسيل من حزن كريم واخذت
ملابسها وذهبت الي الحمام هاتف كريم
الجميع واخبرهم

امير...اميرة مين

كريم...اميرة دية واحدة معنا في الجامعة
كانت طيبة جدا والكل بيحبها وكانت بتحب
اسيل جدا واسيل بقت بتحبها بس سافرت

امير...طب هتعملو اية دلوقتي

كريم...هنروح المستشفى

امير...طب هي اية

كريم... لا احنا هنتجمع عندنا في الفلة ونروح

سوا

امير... حاضر

خرجت اسيل وامسكت معها شنطة

وجمعت قليل من ملابسها

كريم... انتي بتعملي اية

اسيل بدموع... اميرة عيزاني دلوقتي ولازم

ابقى معاها

كريم... ماشي يلا

نزلت اسيل وهي تمسح دموعها

عمر بخضة... مالك يا حبيبتى بتعيطي لية

كريم... مفيش يا بابا واحدة صحبتنا والدتها

اتوفت

هاله... لا حول ولا قوة الا بالله تعالى يا حبيبتى

ركضت اسيل الي حزن والدتها وظلت تبكي

عمر...طب والشنطة دية

كريم...اسيل هتقعد معاها كام يوم

عمر...جدعة يا بنتي اطلع يا ابني وهي شوية

وهتحصلك

خرج كريم ووضع الشنطة في السيارة وجاء

الجميع

احمد...لا حول ولا قوة الا بالله

ريتا...اومال اسيل فين

جميلة...يعني انتو مش عارفين اسيل

امير...مالها اسيل

وفي هذه اللحظة خرجت اسيل وهي تمسح

دموعها نظر لهيئتها كانت ترتدي الملابس

السوداء وشعرها الذي يتطاير وانفها الاحمر

احمد...انتي تاني

اسيل...واللهي ما وقت هزار يلا

كان هذه اول مرة يرى امير اسيل بهذا

الشكل وهذا الحزن

ركبو سياراتهم وغادرو وصل الجميع ونزلت

اسيل اول شخص وذهبت الي الغرفة دخلت

وجدت اميرة صديقتها تبكي

اميرة..اسيل تعالي قوليلهم ماما عايشة صح

ركضت اسيل اليها واحتضنتها

اسيل..هشششش يا ميرو خلاص

دخل الجميع وجدو اسيل تحتضن اميرة

ودموع الاثنان تنزل

اسيل...خلاص يا اميرة حرام كدة

كريم...البقاء لله يا اميرة

اميرة...لا ماما عايشة

اسيل...بصي يا ميرة كلنا هنموت وكلنا مش
عايشين فيها والرسول عليه الصلاة والسلام
شبه الدنيا كرجل جلس تحت شجرة استظل
منها قليلا ثم غادر يعني مش يمكن انا
اموت بكرة يمكن انتي يمكن كريم بعد الشر
طبعنا علينا كلنا بس دة قدر ومكتوب علينا
العياط وحش ليها بيعذبها وهي في القبر
ادعيها

اميرة...بقيت لوحدي يا اسيل

اسيل...واحنا روحنا فين واهلك فين
وخطيبك فين وكل الناس راحو فين طب لو
احنا مشينا ربنا بيعمل اية

احتضنتها اميرة بقوة اما امير فكان متفاجا
من قولها وكيف هي بريئة وطيبة وحنونة

عاد الجميع الي منزلة ماعدا كريم واسيل

الذين قررو البقاء معاها

زينب...عملت اية يا ابني

حكى لهم امير ما فعلته اسيل والكلام التي

قالتة

زينب...واللهي البنت دية طيبة جدا ربنا

يخليها لاهلها

شريف...يا رب واللهي طيبة وتستاهل كل

خير

مر اسبوع وكان كل يوم امير يعجب اكثر من

الذي قبله وفي يوم وهم في الجامعة كانت

الشلة يخرجون من المدرج وامير وكريم

ينتظروهم في الخارج

جاسم...انسة اسيل

لفت الشلة جميعا وجهها مستغربين

تقدمت اسيل

اسيل...نعم يا دكتور

جاسم...مفيش كنت عايز اسئلك انتي لية

غبتي اليومين اللي فاتو

رفعت اسيل حاجبها...ها لا ابدأ مفيش شوية

ظروف

جاسم...اوك لو عوزتي اشرحلك المحاضرات

اللي فاتت انا معنديش اي مشكلة

اسيل... لا يا دكتور ما تخفش عليا حاجة ثاني

جاسم...لا شكرا

اسيل...الشكر لحضرتك انك سئلت عني عن

اذنك

جاسم...اتفضلي

كريم...كان عايز اية

اسيل...مش عارفة بيسالني كنت غايبة لية

امير...وهو مالو

اسيل...مش عارفة بس شكلو كدة

امممممم ربنا يرحمو

كريم...قصدك اية

جميله...يعني اية يا سيلة

اسيل...لا متخدوش في بالكم

فهم امير مقصد اسيل ان هذا الشخص

معجب بها

احمد...طب حد عارف انا هخطب امتي

هدير...ههههههه تصدق انا اللي خطيبتك

ومش عارفة

اسيل...ههههههه يا عمري توتو اتغشيت انت

في المنتج

احمد..طب في تبديل

كريم...ههههههه للاسف

ريتاج...عزيزي العميل ان البضاعة المباعة لا

ترد

احمد...طب هل تستبدل

اسيل...على حسب

احمد...ازاي دة يا اوختشي

امير...يعني لو مدة انتهاء الصلاحية خلصت

هههههههههههه

اسيل...العب امير ركب معانا على الخط

ههههههههههههه

هدير...يا غلسة منك ليها لية لية

اسيل...ههههههههههه يا بنتي انتي بتقولي حاجات
قديمة جدا

عاد الجميع الي المنزل دخلت اسيل وابدلت
ملابسها وذاكرت قليلا وامسكت حاسوبها
الشخصي وبدأت بالعمل ارسل لها امير
رساله

امير...فينك مختفية يعني

اسيل...عندي شغل للحفلة كثير ولازم اعملو

امير..حفلة اية

اسيل...دة مشروع التخرج بتاع السنة دية
بس انا بعملو بدري والجامعة بتعرضو في
حفلة

امير...ربنا يعينك محتاجة مساعدة احنا في
الخدمة برضو

اسيل...لا انا بحب اعمل كل حاجة بنفسي

شكرا جدا

امير...طب تصبحي على خير

اسيل...وانت من اهل الخير

انتهت اسيل من عملها وبدأت في مراجعته

وتصحيح الاخطاء بمساعدة والدها

عمر...حلو اوووي بس متنسيش تظبطي

الحاجات اللي قولتلك عليها

اسيل...حاضر يا عمورة يلا سهرتك معايا

عمر...لا بالمضة مفيش حاجة

ذهبت اسيل الي غرفتها وجدت كريم قد نام

ذهبت الي الفراش الخاص بها واشعلت

المصباح الذي بجانبها

كريم... لا مهو مش كل يوم

اسيل وهي تنهض من عليه...حيوان علشان
تبقى تخضني في الضلمة تاني

كريم...يا بنت الذينا واللهي ما انا سايبك
عمر...السؤال اللي بي طرح نفسو انتو مش
ملاحظين ان انا موجود ممكن افهم كنت
بتصوتي لية

اسيل...يا بابا كنت داخلة انام وبعدين بفتح
الاباجورة لقيتو بيتكلم من ورايا وانا كنت
فكراه نايم وفزعني حيوان

كريم...يا حج انت مخلف دراكولا اية ده
عليها عضة والمصحف دراكولا مش زيها ان
عايز اروح انام في الاوضة الثانية

اسيل...لا لا خلاص يا كيمي انا بخاف من
الضلمة وحياة عيالك

كريم...عالم متسول طيب

اسيل...الله عليك يا كيمو

عمر...الله ياخذكم انتو الاتنين انا بقى اللي
قطعت الخلف

كريم... اية يا حج انتا ناوي تتجوز تاني ولا اية
قالها بغمزة

اسيل...يا ماما الحقي هيجيبولك ضرة

هاله...في اية انا سمعت اسم ضرة مين اللي
هيتجوز

اسيل...ابدا يا مامتي دة انا بقول ان الفنانة
درة الممثلة دية كانت جاية في رمضان
السنادي

هالة...اه طب يلا نامو

خرج الاثنان وهم يضحكون بينما اطفأ كريم
انوار الغرفة وجاء لينام

اسيل...كيمو ممكن اجي انام في حضنك

علشان انا خايفة بعض خضة انهرده

فتح كريم ذراعيه نطت اسيل بهم

واحتضنته ونام الاثنان

((سؤال الحلقة هو لية انا معنديش اخ

كدة))

في صباح اليوم الثاني استيقظت اسيل على

صراخ والدتها كالعادة جمعت حاسوبها

المتنقل ولوازمة وذهبت هي وكريم نحو

الجامعة

اسيل...خليكم هنا انا هروح للعميد واجي

طرقت اسيل الباب فسمعت صوت من

الداخل ياذن لها بالدخول

على...عملتي اية يا بنتي

اسيل...خلصت كل الشغل يا دكتور وادي

نسخة من الشغل

علي...لا مش انتي معاكي جهازك خدي

مفتاح وروحي المسرح وظيفي كل حاجة

بحيث ان بكرة ندخل على التشغيل وخلي

المفتاح معاكي

اسيل...ماشي يا دكتور

خرجت اسيل من المكتب وتوجهت اليهم

اسيل...ممکن تجيبو بيتزا وتحصلوني على

المسرح

احمد...خلاص روحو انتو على المسرح وانا

هاخذ كريم اوك

كريم... اوك

فتحت اسيل المسرح ودخل الجميع
واغلقت الباب خلفهم جلست خلف المسرح
ووقف الباقي امام المسرح كي ينظرو الي
العرض التي اعدته اسيل اوصلت اسيل
جهازه الخاص بجهاز العرض(البروجيكتور)
عندما فتح الجهاز كانت صورة اسيل وهي
صغيرة وهي كبيرة ايضا وكانت بنفس
التسريحة ولكن التغير بالشكل والحجم نظر
امير الي الصورة باعجاب بدات اسيل في فتح
العرض لقد كان مبهرا جدا وجميلا خرجت
اسيل من الخلف

اسيل...ها عامل اية

جميلة...حلو زي كل سنة مبروك

اسيل...الله يبارك فيكي

امير...لا بجد الشغل روعة انتي اللي عملتية

اسيل...اه يا ماما دة كان بشنب

جميلة... قومي يا اسيل من على الارض
بلاش فضايح

اسيل...لا انا بتاعت فضايح اللي مش عاجبو
احسن هه

ريتاج...خديني جمبك يا اوختشي

جلست ريتاج بجانب اسيل واخرجت اسيل
لسانها لجميلة اغتاظت جميلة منها جدا

احمد...انتو بتعملو اية هنا واية اللي
مطلعكم برة ولية اصلا قاعدين كدة

اسيل...عقبال عندك في فار جوا

كريم...وعملتني اية يا اوختشي

اسيل..ودية فيها كلام طلعت جريت

امير...على فكرة الفار كمان خرج

اسيل...يا راجل طب يلا ندخل جوا

دخل الجميع واغلقو الباب خلفهم

احمد...بصو دية بيتزا باللحمة ودية بالفراخ

ودية خضار ودية ببروني

خطفت اسيل البيتزا بالببروني لانها نكهتها

المفضلة

احمد... بطلي غلاسة وهتيها

اسيل...لا انا بحبها وبتاعتي

امير...طب انا بحب النوع دة

اسيل...لا دة بتاعي

وجلست على الارض وفتحت العلبة

اسيل...يمي يمي شكلها لسة طازة امممم

طعمها حلو

((انا جعانة وعايضة بيتززا))

اقترب امير منها وهي تاكل وخطف الكرتون

وركض وهو يضحك

اسيل...عاهاهاهاهه يا غلس يا تبت يا بارد يا

متخلف يا حمار يا حيوان يا حقير يا خاين يا

عميل

كريم...اية يا امي

اسيل..سوري اندمجت شوية هات البيتزا يا

زفت

امير...لا هناكل سوا انا بحب النوع دة

اسيل...مقولتش لية انا مليش فية عايضة

البيتزا بتاعتي

امير...ناكل سوا

زمت اسيل شفيتها بغضب...ماشي ممكن
اطفح بقى

جميلة...اية الالفاظ دية يا سيلة

اسيل...والنبي انتو عاملين كلاس وياختي يا
بنتي الكلام دة فارغ

وسحبت العلبة من امير وتربعت على
الارض وبدات تاكل جلس امير امامها وكانت
عينه على كيفية اكلها وحركة شفيتها جلس
الجميع وبدوا في الاكل

كريم... هههههه لا وفي مرة لما سافرنا شرم دة
اسيل فضحتنا هناك

جميلة...اسيل مبهدلانا في كل مكان

امير..لية عملت اية

اسيل...ابدا كنت بتكلم مع الاجانب واضحك
معاهم واعاكسهم والمصيبة اني عكست
واحدة طلعت بتفهم عربي وقعدت تضحك
عملت حاجة مش عارفة انتو مكبرين
الموضوع كدة لية

ريتا...دة انتي مصيبة

وقفت اسيل ونفضت ملابسها واخرجت
هاتفها وفتحت فيديو

اسيل...يلا كلو يقول تشيبيبيز

الجميع...جينة

اسيل...مصاحبة مجانيين

وظلت تلتقط الكثير من الصور

انتهى الجميع من الغداء ومر عليهم اسبوعا
اخر وكان هذا اليوم تجمع جميع العائلات

عند منزل اسيل دق جرس الباب ذهبت
اسيل لتفتح وجدت امير ومعة والديه
ضحكو كثيرا على شكلها فكان وجهها لونة
اسود بسبل الفحم وتمسك في يدها احد
الاسياخ وفي الاخرة ريشة للتهوية على الفحم

اسيل...بتضحكو على اية

شريف..ههههه اية اللي اتتي عاملاه في
نفسك دة هههه

امير...واية الفحم اللي على وشك دة

اسيل...طب اتفضلو انا اصلا اصلا يعني
غلطانة اني بشوي كنا جيينا من برا احسن

كريم...ههههه ازيك يا امير

اسيل وهي تضربة...لية يا حيوان مقولتش
ان في فحم على وشي

كريم...معلش بس شكلك حلو

وضعت اسيل السيخ امام وجهه...تصدق انا
عايزة ادخل السيخ دة في بطنك يا حيوان

عمر...في اية رافعة دة كدة لية

اسيل...ابدا يا بابتي اصل كريم بيقولى هاتي
عنك انا هشوي

كريم...نعم ياختي

عمر...هههه طب اتفضلو اتفضلو

جلس الجميع يتعرفون على بعض كانت
اسيل تشوي في الجزء الثاني في الفلة

امير...هي اسيل فين واحنا بنعمل اية هنا

كريم...اصل اسيل لما بتحب تعمل حاجة
تحب تركز فيها ومش بتحب حد يفضل
واقف معاها بتتوتر

امير...اممممم طب الحمام فين

كريم...ادخل من الباب دة هتلاقي الحمام على

ايدك اليمين

دخل امير الي الحمام وعندما خرج سمع

بعض الاصوات قادمة من الحديقة الخلفية

اتبع مصدر الصوت حتى وصل الي الحديقة

وجد فتاة تحرك جسدها بخفة وترقص

وتدندن

اسيل...يا انا يا مفيش اصل معنديش في

الحب هزار يا انا يا بلاش ومتحسبهاش

مفيهاش اعذار انا اللي اقول فين وامتى وانا

اللي اختار

وجد امير نفسه يخرج هاتفة ويصور فتاته

وهي ترقص وتضحك ثم اقترب منها

امير...لو حد نذاك اعمل مش سامع برضاك

اسيل...انا قوت كلامي ودة نظامي ومش

باقي كلام ههههههه انت بتعمل اية هنا

اخذ منها الهواية وبدا يهوي مكانها....مفيش

كنت رايح الحمام وسمعت صوتك قوت

اجي اغلس عليكى شوية

اسيل...لا انا كدة كدة كنت هنده على حد

يساعدني عقبال ما اطلع دول خليك هنا

ثانية

ركضت واحضرت الاطباق وضعتها على

الطاولة

اسيل...هات الفراخ من عندك

وضع امامها الدجاج على الطاولة مدت يدها

اسيل...اه سخنة

امير...على مهلك

اسيل...اصتبر انت بس ومتتكلمش علشان

بتوتر

وبدات في اخراج الدجاج الي ان انتهت

اسيل...كدة خلصنا الدفعة الثانية باقي دفعة

كمان وتغدا

امير...عايز اقعد معاكي

اسيل...لا

امير...مش هعمل صوت

اسيل..فكرة ان حد يفضل متابع معايا

ويفضل ببص عليا ويشوف انا بعمل اية

حتي لو ماما انا كاسيل بتوتر

امير...علشان خاطري بليبيز

اسيل... ياختي ببص ماشي بس متفضلش

تبص عليا كتير علشان بتوتر

او ما لها امير وبدا يساعدها

اسيل... تمام روح هات البصل والطماطم
والفلفل

امير... اية انتي ناوية تعملي سلطة ولا اية

اسيل... لا هسويهم يا خفة يلا بقى

امير... ماشي بس متزوقيش

اسيل... ههههههههه طيب ياخويا

ذهب امير واحضر الاشياء وضعتهم اسيل

على الشواية

اسيل... تمام تمام يلا بقى ناكل قبل ما اموت

كريم... اية دة يا ابني بقالي ساعة بندور عليك

امير... قولت اجي اساعد الاخت

جميلة...جديدة دية من امتى اسيل بتخلي

حد يقف معاها

اسيل...بلعكس دة شوية وكان هيعيط

علشان يقف معايا

امير...مين دة

كريم...ههههههههه طب الاكل جهز

اسيل....ايوة خد كلو عقبال ما اطلع اخد دش

واغير هدومي دية

احمد....واللهي باقي وشك وتبقى جاية من

الصومال

اسيل... طب تصدق انا غلطانة اني فضلت

واقفة ٤ ساعات علشان اعملكم اكل عيل

غنت

هالة...طب اعمل كل ما اقولها البسي

بيجات عدلة مترضاش

اسيل وهي تجلس...خلاص سيبكم من

البيجامة ومن التسريحة اهم حاجة انها حلوة

وشكلي حلوة

ريتاچ...مين الكداب الي قالك كدة يا عباس

اسيل...في اية يا عطية

ريتاچ...في اية يا عباس

اسيل...ما تلمي الدور مش هنتكلم قدام

العالم

عمر...عباس وعطية واللهي لو مسكتو

هتطلعو تاكلو برا في الجنينة

اسيل...واللهي تبقى عملت خير انا اصلا

هاخذ الطبق بتاعي واطلع اقعد برا في الهوا

هدير...وانا جاية معاكي

كريم...وانا كمان

هاله...خدو بعض واطلعو كلو كلكم برة

اخذ الجميع اطباقه وخرجو الي الحديقة

زينب...ربنا يخليهاك واللهي عسلية وجميلة

هالة...تسلمي يا حبيبتي ربنا يخليكي

نجوى...واللهي هي اللي عاملة حس في

البيت

عمر...في دية معاكي حق

خرجت اسيل وجلست على العشب

كريم...يا بنتي تعالي نقعد على التربييزة هناك

اهي

اسيل..لا يعني لا انا عايضة اقعد هنا

خضع الجميع الي اصرارها وجلسو على
الارض وبعد الانتهاء اخذتهم اسيل الي الاعلى

اسيل...ودية اوضتنا ودة...

قبل ان تنهي كلمتها وجدت الجميع يضحك
عليها

اسيل...بتضحكو على اية

كريم...اكيد على سريرك اللي مليون دبديب

امير...ههههههه هو دة سريرك

اسيل...على فكرة انا هزعل واللهي بجد مش

بحب حد يقعد يتريق عليا

امير...دة بجد

احمد...لا لو اسيل زعلت تلاقي الشلة كلها

تحس بتانيب ضمير فنسكت احسن

هدير...بس دول كلهم صغيرين

اسيل...بصي اللي هناك دة حنفي جابهولي

فعيد ميلادي

جميلة...اية دة كبير اوي

اسيل...دة طولي انا بحبو اووووي

امير...دة على كدة اتني بتحبي الدبديب

ريتاچ...دية بتعشقهم

هدير...ممکن تبیعك علشان واحد

اسيل...طب اقعدو هنلعب لعبة الازاة بس

بطريقة مختلفة

جميلة...ازاي يعني

اسيل...يعني لما تيجي الفتحة عندي هسال

سؤال والكل هيجابو حتى انا موافقين

الجميع...موافقين

لفت اسيل قارورة الماء وجاءت على امير

امير...انتو بتحبو حد حاليا او في حد في

حياتكم نبدا بكريم

كريم... حاليا اه في حد انا بحبو ومستني

الفرصة المناسبة علشان اقولو فيها

امير...حلو وانتي يا جميلة

جميلة...اه بحب حد بس هو ميعرفش ومش

ناوية اقولو

امير...ماشي وانتي يا اسيل

اسيل...هو حاليا مفيش انا مستنية ادي

قلبي للي يستاهل وهيبقى طبعا في الحلال

بس انا حاليا في شعور غريب كدة

امير...جميل وانتي يا هدير انتي واحمد

معروفين نروح لريتاج

ريتاچ...واللهي انا بحب واسيل وهدير عارفين

مين بس مستنين الجبله ينطق

جميلة... دة بجد ومقولتليش لية

ريتاچ...محصلش نصيب

اسيل لتنقذ الموقف...احم انتو عارفين ان

باقي شهر ونص على الامتحانات هتقضو

الاجازة فين

امير...انتو بتقضوها مع بعض

اسيل...يعني لو انتا عايز تقضيه مع اهلك

براحتك احنا بنطلع مع بعض

امير..مش قصدي انا ق...

اسيل...اه فهمت قصدك مش كل سنة

بنسافر مع بعض يعني من سنتين انا

وكريم اللي سافرنا بس

امير... خلاص انا جاي معاكم

اسيل... اشطه بس هنطلع فين

كريم... الغردقة

احمد... الساحل

اسيل... امممممم الاتنين احلى من بعض

بس يا تري هنطلع فين

ريتاج... زي كل سنة القرعة

وضعو اسماء البلدان واختارت اسيل

اسيل... طلعت الغردقة حلوة

احمد... يبقى برضو طريقة سفرنا زي المرة

اللي فاتت

امير... ودة كان ازاي

جميلة...اول ما طلعتنا من قاعة الاختبار ركبتنا
العربيات وطلعتنا على شرم

امير...تمام وانا موافق

اسيل...يعني كلكم موافقين علشان هنزل
حالا اقول لاهلنا

هدير...اتكلي على الله

ركضت اسيل الي الاسفل...بابا بابا بابا

عمر...ودني يا بنتي مش ينفع كدة

اسيل...احنا هنسافر اول ما نخلص اختبارات

زي السنة اللي فاتت

نجوى...ماشي هتروحو كلكم

نجوان...انا مش جاية

اسيل...واتني من امتي اصلا بتيجي معانا يا

غلسة

بعد ان وافق الاهل وانتهت الاختبارات خرج

الجميع الي سيارتهم

امير... دية بتاعت مين

اسيل... دية بتاعتي انا

كانت سيارتها زرقاء لامع بدون سقف

جميلة... جيبها لية

اسيل... عادي انا عايزة اركبها ها هنتوزع ازاي

كريم... بصو انا هركب عربيتي

ريتاج... وانا مع ايسو

اسيل... موافقة

جميلة... وانا مع امير علشان ميسوقش

لوحده

رفعت اسيل حاجبيها ولم تعلق

هدير...وانا واحمد مع بعض

اسيل...تمام تمام يلا

ركب الجميع وبدؤ في السير خلف بعض

ريتا...ودنك بطلع دخان

اسيل...هههههههه يا شيخة

ريتا...انتي بتحبية

اسيل...اه بحبو

ريتا...هههههههه كويس انك اعترفتي

اسيل...او مال اكذب يا عطية

ريتا... ابدأ ابدأ يا عباس وبعدين انا مش

سايه حبيبي يركب لوحده كدة بدون مقابل

اسيل...مش عارفة انا هو افق انك تبقى

مرات اخويا من انهي جنب

بدات السيارات تسرع ولكن كانت اسيل في
المقدمة مر امير من جانبها كانت تغني هي
وريتاج بصوت عالي ويضحكان بقوة

اسيل...ولفي بينا يا دنيا

ريتاج...دوخينا يا دنيا

اسيل...خدينا يمين شوية

انطلق امير من جانبهم وسبقهم

اسيل...اية اللي حصل دة

ريتاج... اية اللي انا شايفو دة

اسيل...ودة وقتك ماشي يا امير

وبدا السباق بين امير واسيل الي نهاية

الطريق الي ان فازت اسيل

ريتاج...مبروك خسارة السباق يا امير

اسيل...تعيش وتأخذ غيرها

امير...على فكرة انا اللي سبتك بمزاجي

اسيل...لا يا شيخ كان واضح قوي على فكرة

احمد...اخيرا وصلنا مين اللي فاز

اسيل...يا ابني ودية فيها كلام انا طبعاً

كريم...طب يلا نطلع فوق انا تعبت

اسيل...لا وحية عيالك انا هروح اتمشي على

البحر شوية

جميلة...كلنا هنام انتي اللي طالعة كدة

ريتا...خلاص سبوها لو وقفتمو على رموش

عينيكم مش هتغير قرارها

اسيل...طب يلا نطلع نغير هدومنا والبس

حاجة حلوة كدة وانزل اتمشي شوية على

البحر واللهي احنا جينا في الوقت المناسب

امير..طب هنقعد فين

احمد...دية فلة عمو عمر ابو اسيل وفيها كذا
اوضة هنطلع نبات فيها

امير...طب يلا

اخذ الجميع الشنط الخاصة بهم وبدؤ في
توزيع الغرف كانت اسيل وريتاج معا وهدير
وجميلة معا واحمد وكريم وامير معا
اخذت اسيل ملابسها واخذت حماما سريعا
وارتديت فستان يصل الي بعد الركبة كب
راها امير ارتدي شورت ابيض وقميص ازرق
ونزل خلفها

امير...اسيل اسيل استني

اسيل..اية دة انت مش هتنام

امير...لا قولت انزل اتمشى معاكي شوية

اسيل...ماشي تعالا

امير..انتي رايحة فين

اسيل...هتمشي عند البحر

امير...ما انا عارف الماية واصلة لغاية رجلك

اسيل...خليها انا بحبها كدة

بدؤ يتمشو معا

امير...بتحبي البحر

اسيل...مش قوي

امير...غريبة دية

اسيل...هو اية اللي غريب

امير...يعني كل ما حد يسال بنت تقولو اه

بحبو

اسيل...انا بحبو بس مش قوي

اسيل...هو انا مش قوت لما تدي سرك لحد
كانك اديتو خنجر يضربك بيه حتى لو كان
مين حتى لو ابوك وامك

امير...اتي صح ممكن ناخذ صورة حلو كدة

بدؤ يلتقطو الكثير من الصور المجنونة
بهواتفهم عادو الي المنزل وهم يضحكون
كانت جميلة نزلت لتشرب الماء وجدتهم
يدخلون وهم يضحكون

اسيل...ههههههههه وانت عملت اية

امير...واللهي سبتها وطلعت جريت

اسيل...ههههههههه والمصحف لو انا كنت هقعده

اضحك

امير...طب هنخرج بليل

اسيل... ان شاء الله يلا تصبح على خير
وبجد قضيت وقت جميل جدا معاك
امير...واللهي انا اللي قضيت وقت جميل
جدا تصبحي على خير

اسيل...وانت من اهل الجنة

صعدت اسيل وهي فرحة جدا دخلت غرفتها
وهي تدندن

اسيل...بحبك وداري ليلي ونهاري عملت
لقلبي اية صوتك نداني نسيت زماني اعمل
في حبك اية ...

ريتا...بس عايزة انام

اسيل...لا لا انتي صحيتي تعالي احكيلك اية
اللي حصل

ريتا...النهار ليه عنين يا بنت الناس

اسيل...بلا عنين بلا رجلين اصحي بقولك

ريتاچ وهي تجلس...نعم نعمين خير

اسيل...بحبو

ريتاچ...ما انتي قولتيلي

اسيل...اتمشيننا انهرده مع بعض

ريتاچ...دة بجد

اسيل...اومال بهزار بقولك اتمشيننا وقعد

يحكيلي عنو ونضحك ونهزر ونغرق بعض

بالمائة وتصور هيببيبيح

كانت اسيل تتكلم دون تنتبة الي التي تقف

عند الباب والشرار يخرج من عينها والكرة

والغيرة والحدق التي ملئ قلبها منهم اتجاة

اسيل

ريتاچ...هههههههه كل دة حصل يا سلام
وعملي اية

اسيل...هعمل اية يعني

ريتاچ...اضحكي هزري بيني سنانك بس
ابقى غسلاها

اسيل...ما اروح ابوسو او فر اية كل دة بقولك
بحبو

ريتاچ...الله يرحم لما كنت بقولك انا بحب
كريم كنتي تيجي وتقولي اتقلي مترديش كل
مرة لغاية ما حسيت ان الواد هيطفش

اسيل...هههههههه ده بعينو انا بعد ما اتعب
وافكر في الخطط دية كلها يطفش اية هو
مفكر نفسو مين

ريتاچ...حمدي الوزير

اسيل...تؤتؤ نقلش عدل مش اي هبل في اي

بتنجان

ريتاج...بتنجان

اسيل...بتنجان اسود ومهيب كمان اتخمني

انتي اية اصلا اللي صحاكي يا محطمة

القلوب

ريتاج...هنقلب بقى على يوسف وهبي في

اشاعة حب

ثم قال الاثنان معا...يا محطم قلوب العذارة

وزير النساء

ضحك الاثنان ثم ذهبو الي النوم بينما كان

امير سوف ينفجر من كثرة الفرح لانه تكلم

معاها

كريم بتثاوب ...اية يا ابني بتعمل اية عندك

امير...مفيش موضوع كدة

كريم...موضوع اية

احمد...بس عايز اتخدم

كريم...قوم دة البية عندو موضوع ومخبي

علينا

احمد واعتدل في جلسته...دة بجد مزة ولا

موضوع تاني

امير..لا في بنت بحبها وعايز اتجوزها

كريم...طب احكي يا عم نفيديك بخبرتنا

المعدومة

امير...طب انتو بتحبو

كريم...على حسب ما اعرف اه

امير...بتكلم بجد

احمد...خلاص انا بحب هدير وهو بيحب

ريتاج ماشي

كريم...احكي لي انت بقى

امير...مش عارف لما بشوفها بحس اني طاير

من الفرحة مجنونة وطيبة باختصار انسانة

مميّزة

كريم... طب ما تروح تكلمها

امير..خايف

احمد..من اية

امير..منها

كريم..نقدر نساعدك هي واحدة نعرفها

امير...اه تعرفوها كويس

احمد...واحدة من شيلتنا ولا من برة

امير..لا من الشلة

كريم...مفيش غير جميلة

امير...الصراحة لا هي اسيل

احمد...ماشي

كريم...و انت قولتها

امير...لسة

كريم...طب بص يا صاحبي انا معنديش مانع

انك ترتبط باسيل بس تيجي البيت من بابو

امير...يعني انت موافق

كريم...انا مشفتش منك حاجة وحشة

علشان ارفضك بالعكس بس الراي الاول

والاخير لاسيل

امير...طب نام الله يفرح قلبك زي ما فرحت

قلبي كدة

كريم...ومبروك مقدا يا عم

احمد...ممكنا نأأمد بقى

ضحك الشباب وذهبوا الى النوم اما عند

جميلة وفت امام البحر

جميلة...ماشي ماشي يا اسيل بس واللهم

وحيات األى أة عندى لكل ضأكة

ضحكتها لآلها نزل منك بحر دموع

فى المساء اسأقظ الجموع واجأمعوا فى

الصالة

اسيل...ها ناوون أروحو فىن

كريم...مش عارف

احمد...أعالو نأمشى على البحر

رأأأ...انا بقول كدة برضو

ذهب الجموع وألسوا على الشاطأ

امير...احم بصو يا جدعان انا هخطب

نظرت اسيل الي ريتاج بصدمة وكانت
النظرات متبادلة بينهم واجتمعت الدموع
بعين اسيل

هدير...دة بجد الف مبروك مين المزة

امير بابتسامة... اللي مجنناني من ساعة ما
عرفتها اللي كل شوية بكتشف فيها حاجة
جديدة واحلى من اللي قبلها اللي اكتشفت
ان لما نتجوز ممكن تبقى مرااتي وبنتي
واختي و حبيبتي و صحبتي وامي هدير...اية
يا عم الشاعر مين المزة خلينا نروح
نخطبهالك

امير... اسيل

**

تتوقعو اسيل هتعمل اية؟؟

وجميلة ردة فعلها هتبقى ازاي؟؟

توقعاتكم واراتكم تهمني👍

شهقت اسيل ونظرت الي ريتاج بينما فرح
الجميع من اجلها ما عدا جميلة التي كانت
غاضبة لدرجة كبيرة

هدير...هيبييه ايسو مبروك

ريتاج..سيلة مبروك

نهض الجميع وبدؤ في المباركة لاسيل التي
كانت مبتسمة بفرح وقف امير امامها واخرج
خاتم من جيبه وامسك يدها

امير...ها موافقة ادخلو ولا اية

اسيل...موافقة

فرح امير كثيرا ادخل الخاتم ثم طبع قبلة

صغيرة على كفها

كريم...مبروك يا عبوسة

احتضنته اسيل وهي تضحك

امير... اية يا عم راعي شعوري انا بغير

احمد...ههههههههه مبروك يا سيله

اسيل...الله يبارك فيك يا ابو دومة

جميلة... مبروك يا سوسو

اسيل... الله يبارك فيكي يا جوجو عقبالك يا

روحي

امير...طب ممكن اخذ اسيل وتمشي شوية

بقي

نظرت اسيل الي كريم كانها تساله اوما لها

بالموافقة انتبه لها امير وزاد اعجابه بها

اخذها امير وذهبو بعيد عنهم على الشاطئ

وجلسو

امير...تعرفي انك كل يوم بتعجبيني اقدر من

اليوم اللي قابلو

اكتفت اسيل بابتسامه خجل

امير...اية دة اسيل بتتكسف

اسيل..هقوم ارواح اقعد معاهم

امير...لا تروحي فين انا مصدقت بس قولي

هو انا اللي كنتي بتتكلمي عنو الصبح

اسيل...اه

امير...طب انا بحبك

رفعت اسيل وجهها لتنظر الي عينية المليئة

بالحب

امير...وانتي

اسيل...مش هينفع اقولك دلوقتي

امير...امتى

اسيل...يعني لما تتقدم ابقى اقول

امير... طب انتي لية استاذنتي كريم قبل ما

تتمشى

اسيل...يعني اخويا الكبير وممكن ميوافقش

لازم ابقى عاملة لية احترام

امير...انا بعجب بيكي كل يوم اكثر من اللي

قبلو واول ما نرجع القاهره هتقدم وهخلي

الخطوبة كتب كتاب اية رايك

اسيل...مش عارفة بس اللي ربنا عاوزو

هيكون

امسك امير يدها وطبع قبلة صغيرة عليها

ابتسمت اسيل بخجل

اسيل...تعالا نقوم نقعد معاھم

امير...خلينا شوية نتكلم

اسيل...نتكلم في اية

امير...يعني بتحبي اية بتكرهي اية نفسك في

كام بيبي نقضي شهر العسل فين نقعد

لوحدنا ولا مع اهلي يعني انا...

اسيل...بس خلاص افصل يا ابني

امير...ابنك

اسيل...ايوة ابني واخويا وابويا وكل حاجة

امير...يعني انتي

اسيل...يلا نروح نقعد

وركضت اليهم بينما ابتسم امير لها

ريتاھ بهمس... كنتو بتقولو اية

اسيل.....بعدين يا عطية

ريتاچ..ماشي بس مش هسيبك قبل ما
اعرف

هدير...ههههههه لازم تقعد على الاخبار

احمد...بتقولو اية

اسيل...وانت مالك

هدير...حاجة بنات

احمد...اممممم حاجات قلة ادب

ريتاچ...انت اللي دماغك شمال

كريم...مين اللي بيقولو شمال

ريتاچ...انا

كريم...يا ماما دة دماغو مش شمال بس هو

كلو شمال

احمد...هتسكت ولا اسيحلك

اسيل...اية قلة الادب دية بتهددو بعض

قداامي انا معرفتش اصاحب

كريم...ايوة والله يا اوختشي

جميلة...كفاية بطلو لعب عيال

امير...ويبطلو لية كملو كملو

اسيل...انت بتتكلم جد ولا بتتريق

امير...انتي شايفة اية

اسيل...بتتريق

امير...يبقى انا بتكلم جد

ريتا...اه لعب عيال هو

احمد...يا جماعة خلاص خلينا نتغدا انا

جوعان

اسيل...جوعان بما ان احمد جوعان انا كمان

جوعانة

ريتاج...بما انهم جوعانان يبقى كلنا جوعانين

هدير...طب دة لا محصل عربي ولا انجليزي

ضحك الجميع وذهبو للتمشية حتى وصلو

الي المطعم امال امير الي اسيل بهمس

امير..بطلي هزار شوية مع احمد

فتحت اسيل عينها بقوة ممن قاله

عندما فاقت من صدمتها لم تجدة بجانبها

ريتاج...مالك مبلما كدة ليا

اسيل...انتى سمعتى قال اية

هدير...قال اية

اسيل...قالي بطلي هزار مع احمد

ریتاج...هههههههه بیغیر علیکی من احمد

اسیل...انا مصدومة بجد

هدیر...هههههههه ولسه هتتصدمی

اسیل... لحظة بس هو كان بیتکلم جد ولا

بیهزر

هدیر...لا بیهزر انی هتستهبلی

ریتاج...لا یاختی بیتکلم جد

اسیل... احمد

احمد...مین اللی بیندة

اسیل...متخدش فی بالك

کریم...مدو شویة انتو متاخرین کدة لیه

جمیلة...یلا اجرو شویة

وصلو المطعم

كريم...ها تاكلو اية

اسيل...هو هنا بيبيعو اية اصلا

احمد...سمك

جميلة...اوك انا هاكل سمك مشوي

كريم...بلاش غباء احنا هنجيب سمك مقلي

ومشوي حد عايز معاهم حاجة تانية

اسيل...طب انا عايزة معاهم رز وجمبري

جميلة...مممكن شوربة سيفود

احمد...ماشي حاجة تاني

هدير...لا

ذهب الشباب لكي يحجزو طعامهم

جميلة...مالك يا اسيل

هدير...لسة مصدومة

اسيل...اه والله لسة مصدومة تصدقي بقى

جميلة...مصدومة من اية

ريتا...مفيش من اللي عملو امير

نظر كل من هدير واسيل الي بعض

باستغراب ولم يعلقو عاد الشباب

جلس امير بجانب اسيل وكانت جميلة

بجانبها من الناحية الاخرة كانت اسيل متوترة

لانه يجلس بجانبها لاحظ امير ذلك وابتسم

عليها

جاء النادل ووضع الاشياء وعندما وضع

الشوربة عند جميلة تحركت بسرعة لتقع

الشوربة على يد اسيل

اسيل.....اه ايدي

انتفض كل من على الطاولة

كريم...مالها ايدك

هدير...الشوربة اتكبت عليها

امير...قومي اغسليها يلا

ذهبت اسيل ومعها ريتاج وهدير و جميلة

جميلة... انا اسفة بجد يا سيلة من غير قصد

اسيل...حصل خير براحة يا ريتاج

ريتاج وهي تضع المياة على يدها...معلش

خلاص سبيها في الهوا شوية

هدير..معاكي كريم ولا حاجة نحطها على

ايديها

اسيل...خلاص يلا نطلع

خرجت اسيل وهي تنفخ في يدها

كريم...عاملة اي دلوقتي

اسيل...الحمد لله بتحرق شوية بس خلاص

مدير المطعم...احنا بنعتذر يا فندم اتفضلي

تلج تحطي فية ايدك

اسيل...لا مفيش داعي شكرا لحضرتك

بدا الجميع في الاكل ودفح الشباب الاكل

وخرجو للتمشية اقترب امير من اسيل

امير...لسة بتوجعك

اسيل...يعني مش قوي

امسك امير يدها الصغيرة بين كفية

امير...معلش اول ما اروح البيت هجيبك

كريم من الصيدلية

اسيل...مفيش داعي

ظل ممسك بيدها الي ان وصلو الي المنزل
صعد الجميع الي غرفهم وذهبت هدير مع
ريتاچ واسيل وتركت جميلة بمفردها

هدير... ماشيين مع بعض وماسكين ايدين
بعض وبتكلمو يا سلام على الرومانسية
ريتاچ... يا بت عينك هيضربو بعض قبل ما
يرتبطو حتى

اسيل... صحيح انتي لية مخلتنيش اقول
لجميلة على امير و احمد

هدير... صحيح انا برضو استغربت

ريتاچ... انا اصلا قلبي مش مرتاحلها ابدأ
وبعدين انا حاسة انها لما كبت الشوربة
كانت قاصدة

اسيل... متهيا لك يا بنتي بلاش نظن حاجة
وحشة في حد

ريتاچ...براكتك بس انا برضو مش مرتاحة

دق الباب وقاطع لحظتهم

كريم...اسيل تعالي عايزك شوية

اسيل...حاضر يا كيكو

ريتاچ...يا بنتي اسبتي على اسم دلع واحد

اسيل...خليكي فحالك لما يبقى جوزك ابقى

اتكلمي

هدير...اخوسي يا فضيحة اخوكي يسمع

خرجت اسيل الي كريم في البالكون

كريم...كبرتي يا سيلة وفي عريس جاي ياخذك

اسيل...هههههه شوفت

كريم...طب انا عايز اتكلم معاكي شوية ويا

ريت نتكلم بجد وبلاش هزار اوک

اسيل...اوڪ يا حنفي

ڪريم...بصي انا شايف امير شخص مناسب
جدا ومعنديش حاجة تمنع ان يبقى في
بينكم ارتباط رسمي هو كويس جدا ومحترم
والاهم انك عيزاه بس السؤال دلوقتي انتي
بتحبيه

اسيل...الصراحة وانا مش متعودة يعني
اكذب عليك اه بحبو

ڪريم...ماشي يا حبيبتى ربنا يتمملك على
خير وانا هكلم ماما هقولها علشان امير
مستعجل اوووي الصراحة

اسيل..ماشي يا كيكو حاجة تانية

ڪريم...اه نفسي مرة اسمعك بتقوليلي يا
ڪريم

اسيل...دة في الحلم يا كوكو

كريم...كوكو بتكلمي ابن اختك

اسيل...خلاص متزعلش حلو حنغنن

كريم...امشي يا اسيل خلينا اكلم ماما الله

يرضى عليكى

اسيل...طيب متزوقش

*

تتوقعو جميلة هتسكت ولا هتحاول تعمل

حاجة تانية لاسيل؟؟!

وهل يا ترى اهل اسيل هيعملو اية؟!

توقعاتكم واراتكم تهمني؟

ركضت اسيل وهي تضحك الي غرفتها

كريم...ازيك يا لولة عاملة اية

هالة...انا كويسة يا حبيبي انت واسيل
عاملين اية البيت ساكت ورايق من غيركم
كريم...انا عارف ان الكلام دة طالع من ورا
قلبك وانا اللي كنت جايبلك خبر استاهل
علية صينية كنافة بالقشطة وعليها
مكسرات

هاله...في اية اكيد ولعتو في الفلة صح انا
قلبي حاسس

كريم...ايه يا حجة فال الله ولا فالك في اية دة
نتيجة المحاضرة بتاعت كل سنة لايسو
هاله...ايه اوعى تقول جايلها عريس

كريم... وهي موافقة

هاله...دة بجد ومين دة بقى

كريم...امير ابن طنط زينب

هاله...ااااا افتكرتة واللهي الواد يستاهل كل

خير وامو ست كويسة واسيل اية رائها

كريم..موافقة

هاله...خلاص انا هقول لابوك ولما ترجعو

يبقى يتقدم

كريم...ماشي يا حجة ووصلي سلامي

لعمورة

هاله...هههههههه ماشي يا خويا عايز حاجة

كريم...سلامتك يا امي

مر عليهم اسبوعان وكان امير واسيل

يتقربون اكثر الي بعضهم تقدم اهل امير

لخطبة اسيل

زينب...واللهي انا كنت هموت من الفرحة لما
امير قالي انو هيخطب اسيل واللهي انا بحبها
اووي ودخلت قلوبنا كلنا

هاله...بعد الشر يا حبيبتى الله يخليكي

نزلت اسيل وهي مرتدية طقم شتوي
فكانت الشتاء على الابواب

اسيل...ازي حضرتك يا طنط انتي و عمو
زينب...انا كويسة يا حبيبتى تعالي اقعدى

جمبي

شريف...طبعا حضرتك عارف احنا جاين لية
احنا عايزين نخطب امير لاسيل والله احنا
من ساعة ما شوفنا اسيل وحبيناها اووي

عمر...وانا معنديش مانع ولا انتي اية رايك يا

سيلة

اسيل...موافقة

عمر...خلاص نقرا الفاتحة

بعد ان قراو الفاتحة

امير...بص يا عمي انا عندي فلة هنا وهي
مفروشة جاهزة في يوم هبقى اخذ اسيل لو
حببت تغير حاجة ماشي

عمر...براحتكم يا ابني

امير...تمام الحاجة الثانية انهرده الجمعة ان
شاء الله الخميس الجاي الخطوبة وكتب
كتاب و اول ما الترم الثاني يخلص نعمل
فرح واخر سنة اسيل تقضيها في بيتي
هاله...انت مستعجل كدة لية ههههههه

عمر...بكرة تقول ولا يوم من ايام العزوبية

شريف...منا بقول كدة برضو

امير...يعني موافقين علشان بكرة هروح

عمر...دة والله قرارك انت واسيل

شريف...موافقة يا بنتي

اسيل...اممممم ...

امير...احنا هنقضيها امممم خلاص هي
موافقة اجهزي بكرة علشان اعدي عليكي

نحجز القاعة ونشوف في اية فساتين

كريم...ههههههههههه انت مجنون كدة لية

الحمد لله مجنون اتجوز مجنونة

مر اليوم على اسيل وهي سعيدة للغاية وفي

صباح اليوم الثاني الساعة ١٠ صباحا اتصل

عليها امير

اسيل...مين الغلس اللي بيتصل على

الصبح

امير...نهار اسود انتي لسة نايمة

اسيل...انت مين يا غلس يا بارد

امير..انا جوزك المستقبلي يا حبيبتي

انتفضت اسيل من مكانها...ام امير

امير...ايوة يا اختي انتي لسة نايمة يلا قومي

اسيل...يا امير الساعة ١٠

امير...قومي يعني انا غلطان قولت نفطر مع

بعض وبعدين نشوف القاعة وبعدين نتغدا

وبعدين....

اسيل...بس بس خلاص هقوم البس

امير...ههههههه ماشي

اسيل....مع السلامة

امير..الله يسلمك اسيل

اسيل...نعم

امير...بحبك

((اشربو عناب يهدي ولا كاكو يرخي [؟][؟]))

اسيل...مع السلامة يا امير

امير..ههههه مع السلام

نهضت اسيل وظلت تقفز على السرير

كريم...اية اية زلزال

اسيل...لا انا هروح البس

كريم...رايحة فين على الصبح

اسيل...رايحة مع امير

كريم...ورايحة لية

اسيل...هنروح نفطر وبعدين نشوف القاعة

ونجيب فستان الخطوبة

كريم...ماشي اطلعي برة خليني انام الله

يخربيت معرفتكو

اقتربت اسيل منه وطبعت قبلة على وجنته

كريم...ماشي يا حبيبتي ممكن انام بقي

القت اسيل عليه الوسادة...اتخمد وركضت

الي الحمام سريعا ارتدت بنطلون جينز وبلوزة

بيضاء وجدت هاتفها يرن

امير...يلا انزلي انا واقف تحت

اسيل...اوك باي

امير...باي

اسيل...ماما ماما

هاله...ايوة يا اسيل على الصبح

اسيل...انا ماشية

عمر...رايحة فين

اسيل...هروح اجيب فستان الخطوبة و احجز
القاعة

هاله...مش هتفطري

اسيل...هفطر انا وامير مع بعض يلا باي

هاله و عمر...مع السلامة

خرجت اسيل وجدت امير منتظرها في
الخارج ركبت السيارة بجانبه

امير...ساعة

اسيل...معلش

امير...بلاش الكلمة دية بتدايقني

اسيل...معلش

امير...اسيل

اسيل...نعم

امير...بطلني لمامضة

اسيل...معلش

امير...انزلي يا اسيل

اسيل...معلش معلش قصدي خلاص انا
اسفة اصل انا كل يوم برخم على كريم وماما
وانهرده ملحقتش ارخم عليهم فقولت اجي
ارخم عليك

امير...يعني لما نتجوز هتقعدي تغلسي عليا
كل يوم

اسيل...اممم مش عارفة

مد امير يده الي المقعد الخلفي واخرج منها
بوكية ورد باللون البنفسجي

امير...يا صباح البنفسج

احتضنت اسيل الورد ...انا بحب الورد اووي

شكرا جدا

امير...على اية يلا بقى نفطر ولا هتقولي

فطرت

اسيل...لا انا جعانة ولسة مفطرتش كمان

امير...يبقى يلا نفطر

ذهب كل من اسيل وامير الي المطعم

وتناولو الافطار وحجزو احد القاعات وذهبو

نحو اشهر محلات الفساتين اختارت اسيل

العديد من الفساتين

اسيل...اية رايك في دة

امير...قصير اوووي لا

اسيل...حرام بقى يا امير دة تالت فستان

وتعترض عليه

امير...كلهم وحشين والحلو بيطلع عريان
ضربت اسيل قدمها في الارضاووووف
ودخلت وبعد قليل خرجت بفستان اخر

اسيل...اية رايك في دة

امير...حلو لفي كدة

لفت اسيل صرخ بها امير...ايه دة

اسيل... مالوا

امير...ضهرك كلو طالع

اسيل..طب انا اعمل اية بص انا اتخنت
وشكلي هحضر الخطوبة بينطلون وبلوزة
واريح نفسي واريحك معايا

امير...بلاش غلبه وخشي غيري اللي انتي

لابساه دة

اسيل...كدة مفيش غير فستان واحد

امير...يا رب يطلع حلو

اسيل...لا من ناحية هو حلو فهو حلو

امير...طب ادخلي يلا علشان نلحق نجيب

الشبكة

اسيل...خليها بكرة انا تعبت من اللف على

القاعات لكل شوية اغير فستان كدة كتير

امير...يلا

اسيل...اوووووف بقى

دخلت اسيل وبعد قليل خرجت وهي

مرتدية فستان ابيض بحزام ذهبي كب كان

جميل جدا ورقيق وبسيط

اسيل...ها اية رايك واللهي لو وقفت على

حواجبك مش هغيرو

امير...ما علينا من لسانك دة بس الفستان

حلو جدا

اسيل...اخيرا كفارة يا شيخ

دخلت اسيل وغيرت ملابسها وخرجت دفع

امير ثمن الفستان

امير...تحبي نتغدا دلوقتي وبعدين نجيب

الشبكة ولا نجيب الشبكة الاول وبعدين

نتغدا

اسيل...ههههههههههه دة زي ارنبا في منور انور

وارنب انور في منورنا

امير... هههههههههههه حاجة زي كدة ويا ريت

تبطلي لماضة شوية ونروح نتغدا

اسيل...ماشي هنتغدا اية

امير...عايزة تاكلي اية

اسيل...امممممم شاورما

امير...ماشي

ذهب امير وطلب الشاورما وجلسو ياكلوها

في السيارة

اسيل...تعالا ناخذ سلفي

وبدؤ في اخذ الكثير من الصور المجنونة وهم

ياكلون ثم ذهبو الي افخم محلات الذهب

امير...ها انهو احلى

اسيل...مش عارفة بس يعني انا مش بحب

الذهب دة لو سمحت في فضة

امير...انتني هتلبسي ذهب

اسيل...بس انا مش بحب الذهب

امير...خلاص يبقى ذهب ابيض لو سمحت

في ذهب ابيض

البائع...اتفضل يا فندم

اسيل...حلو اووي دة بص يا امير

كان خاتم ابيض اللون وبداخلة جوهرة

صغيرة باللون الازرق رقيق

امير... حلو اهم حاجة انو عاجبك

اسيل..طب معملتش كدة لية في محل

الفساتين كان كل ما فستان يعجبني تقولي

لا

امير...في فرق

اسيل...يا شيخ ماشي ماشي

امير.....نفسى اعرف هتبطلني امتى لمامضة

اسيل.....لما اموت

امير...بعد الشر عنك يا روعي

ابتسمت اسيل بخجل وحاولت تغيير
الموضوع...احم وانت هتلبس اية بقى
امير...مش عارف اية رايك في الخاتم دة
اسيل...حلو يلا بقى علشان نختار بدلة
امير...نختار اية انا اللي هختار

اسيل...لا والله يعني انت تعذبني وتفضل
تقولي واسع وقصير وضيق وطويل ومش
عايزني اعذبك شوية

امير...لا ياختي ومالو روعي استني في
العربية عقبال ما ادفع

اسيل...ما تخليها علينا المرادي

امير...امشي يا بت

اسيل...طب متزوقش خارجة بس بمزاجي

بعد ان ذهبت

امير...يخربيت قلبي اللي حبك

اسيل...على فكرة سمعتك

وركضت الي الخارج فتح عينية عليها بقوة

وضحك عليها دفع الحساب وذهب الي

سيارته ولكنة وجد.....

يا ترى امير شاف اية؟!

وهل تتوقعو ان جميلة هتسكت وتستسلم

للامر الواقع؟!

توقعاتكم واراتكم تهمني؟

دفع امير الحساب وخرج وتفاجا عندما وجد

اسيل تجلس على مقدمة سيارته

امير...انتي اية اللي مقعدك هنا

اسيل...معيش مفتاح العربية وبعدين الجو
حلو اووي

امير...ومجتيش وقولتي لية

اسيل...بقولك الجو حلو يا امير

اعطاها امير مفتاح السيار...اتفضلي بس اخر
مرة

اسيل... امير

امير...اسيل

اسيل...بطل لماضة لو سمحت

امير...لما تبطلني تجننني هبقى ابطل انا
كمان

اسيل... اوك يبقى لا انا ولا انت هنبطل
لماضة

ركبت اسيل السيارة وركب امير خلف مقود
السيارة

امير...زعلتي مهو مينفعش تقعدني على
الكبوت في بنت حلوة تقعد على الكبوت

اسيل...طب ما انا مكنش معايا مفتاح
العربية والجو كان حلو

امير...خلاص بقى متزعليش تشربي
كابتشينو

اسيل...لا موكا

امير...هههههههههه ماشي يا موكا ساقعة ولا
سخنة

اسيل...لا طبعا ساقعة

امير...في الجو دة

اسيل..ده احلى وقت وبعدين انا بقى

هعزمك على ايس كريم

امير...برضو في الجو دة

اسيل...ايوه

امير...ماشي يا ستي

ذهب امير واسيل الي احد الكافيهات وثم

ذهبو واكلو الايس كريم عندما عادت اسيل

كانت الساعة العاشرة مساء

اسيل...بجد اليوم دة كان حلو اووي

امير...ها تخرجي بكرة

اسيل...والله على المجهود اللي عملتو

انهرده احتمال متشوفنيش في يوم الخطوبة

امير...هههههههههه لية كل دة يعني

اسيل...يا امير احنا مع بعض من عشرة
الصبح دلوقتي عشرة بليل يعني ١٢ ساعة
يعني نص يوم متصور انت ولا اية

امير...امممم يعني مش بطال بكرة تبقى
معايا يوم كامل مش نص يوم

اسيل...تعالا اتعشي معانا

امير...انت جعانه

اسيل...لا بس اكيد هلاقي ماما عاملة اكل

امير...لا يا ستي مش جعان

اسيل...اوك اشوفك قريب

امير...ان شاء الله

اسيل...لا اله الا الله

امير...محمد رسول الله تصبحي على خير

اسيل...وانت من اهل الجنة

((وانتو مرارتكو تتفقع عادي جدا))

اخذت اسيل فستانها وشبكتها والورد
الخاص بها دخلت المنزل وهي تحمل
الاغراض

كريم...ههههههه انتي اشتريتي السوبر مركت
كلو وانتي جاية

اسيل.... تعالا شيل مني الحاجات بدل ما
انت ملكش اي ٣٠ لازمة

كريم وهو ياخذ الاغراض...يا شيخة طب
هاتي ياختي مش باخد منك غير لسان بس

هاله...اية الحاجات دية يا بنتي

اسيل...الفستان والشبكة و ورد

هاله...طب وريني

اسيل...بصي دية الشبكة

هاله...انتي جاياها فضة

اسيل...كنت بس امير رفض فاشترت دهب

ابيض بس اية رايك

هاله...لا حلوة

اسيل...ودة فستان الخطوبة قعدت ساعة

ادور على حاجة عدلة

عمر... هههههههههه ايكيد امير هو اللي كان تعبك

اسيل...قوي قوي يا عمورة تصبحو على خير

هاله...مش هتتغدي

كريم...تتغدى اية دية ايكيد فطرت واتغدت

وحلت واتعشت وشربت

اسيل... قل اعوذ برب الفلق دية تصبحو

على خير

صعدت الي غرفتها اخذت حماما دافئا
وارتدت ملابس مريحة للنوم فتحت
موقعوها الخاص بها على الفيس بوك
كتبت "ما اجمل ان تقضي يومك مع من
احببت "

ما اكملت ثانية حتى وجدت احمد معلق
احمد...ايوة بقى الله يسهلو يا عم

اسيل...انت تاني

وضعت هاتفها بجانبها ثم ذهبت الي النوم
بعد قليل دخل كريم الغرفة قبل راسها
ودثرها جيدا وجد هاتفه يرن

كريم...الو يا ابو نسب

امير...ههههه ايوة يا حبيبي عامل اية

كريم...انا كويس كدة مش كنت تاخدني
معاكم

امير..بطل تحشر نفسك في اللي ملكش فية

كريم...شكرا الله يسامحك

امير...اسيل نامت

كريم...اهي قدامي بس نايمة

امير...هو انا ممكن اسالك سؤال

كريم...اتفضل

امير...يعني هو لية انت واسيل بتنامو في

اوضة واحدة وانتو كبار

كريم...الصراحة اسيل وهي صغيرة سيبناها

لوحدها في البيت والكهربا قطعت وهي

قعدت تعيط لغاية ما اغمي عليها وفضلت

سنتين تصحى مفزوعة من النوم وماما

كانت كل يوم بتنام معاها ولما كانت تسيبها
كانت بتصرخ انا اقترحت على ماما انها
تفضل معايا في الاوضة واسيل وافقت حتى
لغاية دلوقتي متعرفش تنام الا ونور الاباجورة
مفتوح حتى من كام شهر هي كانت داخلة
تنام وانا خضيتها قعدت تضربني وبعدين
جت نامت في حضني علشان كانت خايفة
امير...اه طب محاولتش تتخلص من عقدتها

كريم...حاولت كتير بس معرفتش بس
الصراحة انا ببقى مبسوط وهي معايا في
الايضة لما تيجي تصحيك بعد ما تكون في
احلى نومة وتقولك انا خايفة وبعدين تنام
في حضنك تحس انك بتتعامل مع طفل
عندو ٧ سنين مش ٢٣ سنة ولما تفضل
تتكلم معاها لغاية ما تنام منها او هي تنام

منك ولو انا نمت تيجي تغطيني وتطفي

انوار الاوضة كلها الا الاباجورة برضو

امير...طب انت هتعمل اية مع ريتاج

كريم...ااه مش عارف واللهي بس ان شاء

الله في اول فرصة تيجي هقولها وبعدين

اتقدم

امير...ربك كبير

كريم... يا رب ها عايز تعرف حاجة تانية عن

اسيل

امير...لا كفاية انهرده كدة بكرة نكمل

كريم...ههههه ماشي تصبح على خير

امير...وانت من اهل الخير

اغلق امير الهاتف ودخل الي حسابة وجد

منشورها في المقدمة وجد تعليق احمد ورد

اسيل عليه ضحك عليهم وذهب في نوم
عميق فكان بالحق يوما متعبا مرت عليهم
الايام سريعا حتى جاء موعد عقد القرن كان
الجميع مجتمع في منزل اسيل ما عدا
جميلة التي تحجبت بانها سوف تنتظرهم
بالقاعة ولم تعرف بعقد القرن

امير...يا جدعان حد يشوف الماذون فين

كريم...مستعجل كدة لية يا خويا

احمد...اهو الماذون جه اياكشي تفتح بوقك

بينما في الاعلى كانت السيدات تجلس في

غرفة اسيل

زينب...بسم الله ما شاء الله قمرع ا

هدير...قمر بالستر

اسيل...يا غلسة

ريتاچ...سيبك منها دية غيرانة علشان
هتتخطبي قبلها

هاله...بس بزمتك هدير ولا جميلة

ريتاچ...لا طبعا هدير هي دية فيها كلام

زينب...اقولكو على حاجة انا قلبي مش
بيحبها

هاله....ولا انا ولا ريتاچ

اسيل...يا جماعة جميلة مش وحشة

هاله...خليكي عبيطة كدة

ريتاچ...هبله

في هذه اللحظة دخل كريم

كريم...مامتي يلا الماذون وصل تحت وعايز

عباس

اسيل...انا جاهزة

كريم...مين دية انا قولت عباس عن اذنكم
بس احب اتعرف على المزه

اسيل...يلا يا حنفي

كريم... كدة انا اتأكدت انك عباس يلا ياختي

نزل الجميع وقف امير يتحدث مع والد
اسيل ولكن انتبه الي ذلك الملاك الذي ينزل
من الدرج بطوق الورد الموضوع على شعرها
ومكياها الخفيف استفاق على شرودة
على صوت صفير قووي من احمد معلنا
انبهاره

احمد...احم احب اتعرف بالمز قريبتكم دية
بصي يا هدير انتي من طريق وانا من طريق
وانتي يا مزة طريقك منين

اسيل...ههههه طب خلي بالك عشان المزة

دية ممكن متسيبكش الاجئة

احمد...مين عباس يا جدعان انتو بتهزرو انتي

اسيل صبرت ونولت يا ابن المحظوظة

سوري يا طنط

زينب...لا سوري اية انا فعلا محظوظة

شريف...ههههه سيبكم من اسيل بصو للواد

اللي متنح

نظر الجميع لامير وظلو يضحكو بقوة

امير...خلصتو يلا يا حضرة الشيخ نبدا

ما ان رفع الماذون المنديل معلنا عن اتمام

الزواج وقد انطلقت الزغاريد من السيدات

معلنين فرحتهم اقترب كريم من ريتاج

كريم.....

فتحت ريتاج عينيها على مصرعها من كلمة

كريم قال اية لريتاج!؟!

وهل يا ترى الخطوبة هتعدى على خير ولا

لا!؟!

توقعاتكم واراتكم تهمني؟

كريم...عقبالنا وغمز لها

فتحت ريتاج عينيها على مصرعها من

كلمة كادت ان ترد ولكنها لم تجدة اقترب

امير من اسيل وقبل راسها

امير...مبروك

اسيل...الله يبارك فيك

عمر...يلا بقى هنتاخر على الحفلة

سحب امير اسيل من يدها وذهب الي
السيارة وانطلق مسرعا قبل ان ياتي شخص
معهم بينما ضحك الموجودين على تصرفه

اسيل...ايه يا امير سحبتني كدة ليه

امير...لو كنا فضلنا شوية كانت الشلة نطت

كلها معنا

اسيل...طب ما يجو

امير...لا انا عايز اقعد معاكي شوية

وقف بالسيارة في احد المناطق

اسيل...اية مش هنروح الحفلة

امير...يا ستي هنروح بس في سؤال لسة انتي

مجوبتنيش علي

اسيل...يعني مينفعش بعدين

امير...لا

اسيل...طب اية هو

امير...بتحبيني

ابتسمت اسيل بخجل... احم يعني هو دة

السؤال

امير... اه هو دة بتحبيني

رفعت اسيل وجهها... لا

قبل ان ينطق امير شئ اكملت

قائلة...كلمت حب قليلة على اللي انا حاسة

بية نحيك انا تقريبا بعشقتك

انفجرت اسارير امير وضمها الية بقوة

امير...وانا كمان بعشقتك عارفة مجنون ليلي

انا عاشق الاسيل

((وانتو سينجل عادي يعني مش اول مرة

افقع مرارتكو (???)

اسيل...هههههه طب ممكن بقى نروح
الحفلة

امير...ما تخلينا شوية

اسيل...هو انا هطير منا هفضل معاك
وهبقى لازقة علي قلبك ومش هتخلص
مني ابدا

امير...على قلبي زي العسل بحبك

اسيل...سوري مش بقبل اقل من العشق

((طب احنا بنرضى بالحب اديهولنا؟)) مش
عارفة بحب افصلكم وانتم بتقراو طب اعمال
اية ((

امير...وانا بعشقتك

قاطع كلامهم هاتف امير

امير...يا مفرق اللحظات ويا مهدم الملذات

عليك اللعنة

احمد...اية دة انت قلبت على ابو جهل كدة

لية

امير...عايز اية

احمد...مصيبة سودة احنا وصلنا للقاعة

وانتو لسة

امير...بفسح العروسة

احمد...تعالا بسرعة ابوك وابوها قالبين الدنيا

عليكم وشوية والخطوبة هتتلغي

امير...خلاص خلاص ربع ساعة وهبقى

عندك

احمد...خمس دقائق

امير...سلام سلام اهلك واهلي قالبين الدنيا

كريم...يلا علسان تقطعو التورته

احضرت كيكة مكونة من خمس طبقات اخذ
امير قطعة ووضعها في فم اسيل اخذت
اسيل قطعة اخرى كانت سوف تعطيها اياه
ولكن سحبتها مرة اخرى

امير...الله

اعطته اياها مرة اخري ولكن قبل ان ياكلها
سحبت يدها

امير...اية شغل العيال دة هاتيها

وضعت اسيل يدها على خدها...تؤتؤ

اقترب امير منها وطبع قبلة على وجنتها...يلا
هاتي بقى

مدت يدها لتطعمه ولكن سحبتهما سريعا
ووضعتها في فمها اطلق كل من في القاعة
ضحكتة بينما نظر اليها امير وظل يضحك

امير...هههه يعني بعد كل دة تاكليها

اسيل...امممم طعمها حلو اووي

امير...يا رخصة

اسيل..امممم ربنا يسامحك

تقدم اصدقائهم

احمد...ههههههه بعد كل دة ماكلتش

كريم...الكيفة طعمها حلو مش كدة

اسيل..جميلة

جميلة...نعم

اسيل...ههههههه لا مش عليكى على الكيفة

امير..ههههه طب اقفو خلونا نتصور

بدؤ يقفو و يتصورون الكثير من الصور
المجنونة معا وفي اليوم التالي ذهب والدي
اسيل لزيارة احد اقاربهم بينما بقي اسيل
وكريم بالمنزل دق جرس الباب خرج كريم
ليفتح

كريم...يا ابني هو مش انا لسة شايفك
امبارح

امير...اولا انا جاي اخد مراتي ونخرج شوية

كريم...ههههه مش هترضى

امير...اشمعنا

كريم...اسمع مني واللهم مش هترضى

امير...طب هي فين

كريم...ادخل ادخل

دخل كريم هو امير نظر امير اليها بصدمة
ومنع ضحكته فكانت ترتدي شورت يصل
الي ركبتها ومعه بلوزة كب مرسوم عليها
ميكي ماوس وشعرها على شكل كعكتين
وتجلس علي بطنها وتحرك رجلها و تاكل
الفشار وتنظر الي التلفاز والمفاجاة انها تنظر
الي كرتون اشار كريم الي امير بالصمت اوما
له بالموافقة

كريم...ايسو بتعملي اية

اسيل. لا رد

كريم...اسيل

اسيل...هااا

كريم...بتعملي اية

اسيل...بتفرج مش شايف

كريم...على اية

اسيل..lion king ((الملك الاسد))

كريم...اية

اسيل...ملك الغابة ارتحت

كريم...بتاع مين بقى

اسيل..سيمبا وتيمون وبومبا واخرس بقى

عايزة اتفرج

كريم...طب لفي وشك

اسيل...في الفاصل واخرس افصل بقى

كريم...بصي بس

عقدت اسيل حاجبيها بغضب ولفت وجهها

لتنظر الي ذلك المصدوم من شكلها نهضت

سريعا من جلستها

اسيل...ابدا تعالا دة الفيلم لسة بدا تعالا يلا

نتفرج سوا

سحبتة اسيل من يده قبل لن يرد وجلسو

على الكنبة احضرت اسيل طبق الفشار

وعادت مرة اخرى الي احضانة

كريم...انا رايح للشلة هتيجو

كانت اسيل مندمجة مع الفيلم ولم ترد

امير...شكلنا لا روح انت

امير...هههههه الله يعينك مع السلامة

جاء اول فاصل نظر امير الي اسيل بملل

وجدها تبكي

امير...يا روحي بتعيطي لية

اسيل..ابوة مات قدام عينو

وطبع قبلة صغيره على وجنتها واقترب من
شفتيها يقبلها بحب وشوق تفاجات من
فعلتة ولكنها لم تعلق مد يدة خلف راسها
يقربها منه ابتعد عنها بعد مدة والصق
جبينه بجبينها واصبح ينظر الي عينيها
الخضراء

امير...بحبك

دفت اسيل وجهها في احضانه

امير...تيجي نخرج

خرجت اسيل من حضنة

اسيل...اممممم ماشي

ركضت اسيل الي الاعلى وابدلت ملابسها

ونزلت وجدته ينظر الي التلفاز

اسيل...يلا

وضع امير يده على خصرها...يلا
فتحو الباب ليخرجة ولكن وجدو ذلك
الشخص الذي ينظر لاسيل
اسيل...عادل!!!

مين هو عادل؟!
واية علاقتو باسيل؟!
وامير هيعمل اية؟!
توقعاتكم واراتكم تهمني?²
فتحو الباب ليخرجة ولكن وجدو ذلك
الشخص الذي ينظر لاسيل
اسيل...عادل!!!
عادل...ازيك يا اسيل

ضغظ امير على خصر اسيل بقوة حتى
اطلقت تاوهات خفيفة لم يسمعا سوى امير

اسيل...عادل ابن عمي امير خطيبي

امير...و جوزها

عادل...ان شاء الله

امير...لا انا جوزها احنا كتابنا مكتوب

عادل...اه كبرتي يا سيلة وهتتجوزي

اسيل...احم عقبالك

عادل...ان شاء الله

اسيل...قولي انت كنت جاي لية

عادل...ابدا مفيش قولت اقعد معاكم شوية

اسيل...طب اتف...

قاطعها امير... اصل احنا كنا هنخرج ومفيش

حد في البيت

عادل.... خلاص هبقى اجي وقت ثاني مع

السلامة

غادر عادل سريعا قبل ان يخرج مرة اخرى

اسيل... اية اللي انت عملتو معاها دة يا امير

امير... بس دة عيل غلس وملزق

اسيل.... بالعكس دة لطيف وجميل و..

امير... بس بدل ما اضربك

اسيل... لية علش..

امير.. ايوه اتكلمتي عليه خلاص

ركب الاثنان السيارة لفت اسيل جسدها لها

اسيل...هو دية بقى اللي بيسموها الغيرة يا

حبي

امير مقلدها...ايوة هي دية اللي اسمها الغيرة

اسيل...وحلوة يا ترى

امير...بس يا اسيل بس يا ماما

اقتربت اسيل منه وطبعت قبلة على

وجنته...خلاص يا حبيبي متزعلش

امير..انتي قولتي اية

اسيل...متزعلش

امير...لا اللي بعدها

اسيل بعفوية...حبي فتحت عينيها وعقدت

حاجبيها متزمرة مفيش

امير...لا كدة نصب مش لاعب

اسيل...انا برضو

امير...قولي بقى

اسيل بخفوت...حبيبي

امير...اية مسمعتش

اسيل...حبيبي خلاص يلا بقى هتوديني فين

امير...نروح نتسوق في المول

اسيل...طب هنشترى اية

امير...شكولاتة وشبسي وحاجات ليكي

يعني صحيح خودي دول

وقدم لها مجموعة من الاموال امسكتها

اسيل باستغراب

اسيل...اية دول

امير...اية مصروفك

اسيل...مصروف اية

امير...بصي يا روعي انتي دلوقتي مرااتي
يعني على ذمتي يعني انتي مسؤولة مني
يعني ربنا هيحاسبني عليك يعني انتي كل
اول شهر باباكي بيدكي المصروف من
انهرده انا اللي هديكي المصروف

اسيل...بس.

امير...انا قولت ومش بحب اعيد كلامي يلا
خدي الفلوس وبعد كدة ما تخديش فلوس
من باباكي لو عوزتي حاجة تيجي تقوليلي
مفهوم

اسيل...مفهوم

امير...طب فكي بوزك

اسيل...لا انا بوزي كده

امير...اعدلو يا حبيبتى سهله

اسيل...لا شكرا هو هيتعدل لوحده ولا بقى

امير...يلا ياختى

ذهب الاثنان الي احد مراكز التسوق اخذ امير

سلة صغيرة

اسيل...لية دية

امير...علشان اشتري اللي انتي عايزاه

اسيل..دية بس انت بخيل

امير...طب يا ستي تعا..

اسيل...لا لا لا انا بهزر دية كفاية

((احنا عندنا مش كفاية ممكن تجيبلنا

العربية الكبيرة لو سمحت [2]))

ركضت اسيل الي ركن الحلويات وذهب

خلفها امير

اسيل...بص دية ليا ودية ليك تمام

امير...اشمعنا بتاعتك كبيرة وانا صغيرة

اسيل...علشان متبقاش تخين وبكرش

امير...يا سلام وانتي

اسيل...لا انا باكل نونة نونة

امير..براحتك انا اصلا مش عايز حاجة

اسيل...وفرت يا روجي

بدات اسيل تتسوق وتشتري الحلوى وكل

ما تطيب له النفس

كريم...طب ما تيجو نشتري الحاجات من

تحت وبالمرة نشتري بيتزا

احمد...ماشي شفتو مش خطوبتي قبل

فرحي باسبوعين

جميلة...ههههههه يا حرام

ريتاچ...طب ما تعملو فرح على طول اية

لازمة الاسبوعين

احمد...مش عارف اسالو الاخت

هدير...امممممم متعة هبقى مخطوبة سو

كيوت

نزلو من الدرج الكهربائي وهم يضحكون

ريتاچ... اية دة مش دي اختك

كريم...ههههههه تصدقي هيا

جميلة... طب ماجتش معاك لية

كريم...امير كان معاها

هدير...امير اهو شایل كيس

احمد...اختك هتفلسو

كريم...حاجة متوقعة اميبيير

انتبه لهم امير

امير...بصي مين هناك

اسيل...اية دة مش دول الشلة

امير...طب خليك معاهم عقبال ما اودي

الحاجات دية العربية

اسيل...ماشي

احمد...اية دة هو طفش

اسيل..فال الله ولا فالك انتي مستحمله

ازاي

هدير... مش عارفة ياختي والله

جميلة... او مال امير راح فين

اسيل... راح يودي الاكياس في العربية

ريتا... هتفلسي الراجل قبل ما تتجوزو

كريم... اياكشي يغير رايو

اسيل... والمصحف ادبحك انت وهو

كريم... طب تعالي نروح نقعد

اسيل... طب وامير

ريتا... لما يجي يبقى نتصل عليهم

ذهبت الشلة وجلست في احد الكافيهات

جميلة... امممممم طب عن اذنكم هروح

الحمام

احمد... اوك تشربو اية

اسيل...اي حاجة بس يا ريت ساقعة
ذهبت جميلة بخبث وجدت امير يدخل من
المدخل

جميلة...امير ازيك

امير...انا كويس ازيك انتي يا جميلة

جميلة... الحمد لله تعالا دية الشلة كلها
هناك

امير...ماشي

رات اسيل امير وجميلة وهم قادمان معا
كانت تريد ان تفجر بهم صاروخ همست لها
ريتاچ

ريتاچ...اهدي ياختي

هدير...عادي خالص مفيش حاجة ريلاكس

اسيل... لا مش ريلاكس خالص هو انا هرتاح
منهم ولا من التربيذة اللي قدامنا الراجل
الجبلة دة عمال يبص عليا ويغمزلي ومش
عامل اعتبار لحد

ريتاج... طب اهدي اتتي لسة مخطوبة امبارح
اسيل... انا مش هضربو انا هفهمو بس غلطو
هدير... يبقى الواد راح

القت جميلة على امير نكتة فضحك مما
اغضب اسيل لدرجة لا تحتمل

ريتاج... معلش هو جاي

امير.. ازيكم يا شباب

هدير... تعالا اقعد مكاني جنب اسيل

نهضت هدير وجلست بجانب احمد وجلس

امير بجانب اسيل

كريم...انتي خرجتي لية مش كنتي بتتفرجي

على سيمبا

اسيل...ملكش دعوة خليك في حالك

احمد...تؤتؤ طالما اسيل اتكلمت كدة تبقى

متعصبة

اسيل...احمد اهدي

ريتا...خلاص سيبوها

اسيل...كيمو متزعلش بس واللهي متعصبة

جدا

كريم...لا عادي بس متعصبة لية

اسيل...متشغلوش بالكم

اقترب امير منها بهمس...مالك متعصبة لية

اسيل...مفيش حاجة

امير...لا فية مالك يا اسيل

اسيل..مفيش يا امير حاجة

امير...ماشي بس هنتكلم في العربية

لم ترد اسيل ظل الجميع يتكلم وقفت

اسيل وريتاج معا فجاءة

اسيل...لا كدة كتير

ريتاج...انا بقول كدة برضو يلا

اسيل...يلا

امسكت اسيل قارورة الماء التي على

الطاولة نظر لهم الجميع باستغراب وصلو

الي طاولة الشاب التي امامهم اقتربت اسيل

وفتحت قارورة الماء وسكبتها عليه اقتربت

ريتاج واعطتة كف

ريتاج...ابقى بص تاني

اسيل...هو مش هيلحق فين مدير الزفت دة

ذهب الجميع لهم

كريم...مالكم في اية

اسيل..تعالو اتو على جنب بس

المدير...افندم حضرتك

ريتاچ...الاستاذ طول الوقت بيغمز ويعمل

حركات بايخة زي وشو

اسيل...ابقو اختارو الناس النضيفة وقعدوها

هنا

المدير...انا اسف يا فندم اتفضلو على

التربيزة الخاصة بيكم وانا هنده الامن

يخرجوه برة

اسيل..يبقى احسن بردو

هدير..انا بقول نمشي مش كدة يا بنات

سبقتهم اسيل الي السيارة كاد امير ان
يذهب خلفها ولكن امسكتة ريتاج وهدير
على جنب

ريتاج...عايز تعرف متعصبة لية

امير..لية

هدير...علشان كنت بتضحك مع جميلة وهي
بجد بتحبك

امير...يعني غارت

ريتاج...ايوة فمتزعلش منها

امير..لا انا مش زعلان هي اللي زعلانة عن
ازنكم بقى اصالحها

هدير..ربنا يهدي سركم

ذهب امير الي سيارته وجد اسيل تجلس
وعلى وجهها العصبية

جلس بجانبها وبدا في السير

امير... حلوة

اسيل... هي اية دية

يا ترى امير قصدو اية؟!

واسيل هتعمل اية؟!

توقعاتكم واراتكم تهمني؟

امير.. الغيرة يا روجي

اسيل.. مش عارفة

امير.. يا شيخة براحتك

اسيل... احسن بردو

امير... هو اية اللي احسن

اسيل..ملكش فية

امير..لا يا حبيبتي ليا فية ونص وتلت تربع
كمان

اوقف امير السيارة في احد الاماكن المرتفعه
الخالية تماما

اسيل...احنا جينا هنا لية

امير...علشان انا عايز كدة قوليلي متعصبه
علشان كنت بضحك مع جميلة

اسيل...اه

امير...طب لية

اسيل...هو كدة انا زعلت وخلص
ومتضحكش معاها تاني

امير..ماشي يا ستي ها فرحانة دلوقتي ولا
لسة

اسيل...لا خلاص

امير..طب انزلي

اسيل...صحيح انزل فين واحنا هنا لية

امير...انزلي بس

نزلت اسيل وبدات تنظر للمكان حولها

باستغراب

امير...تعالى

امسك امير يدها وذهبو للسير كادت ان تقع

لكن امسكها امير

امير...على مهلك يا روحى

اسيل..الارض بتوقع

امير...معلش احنا على جبل وفي حجارة لازم

توقع امسكى نفسك كدة

ظل يسيران قليلا ثم جلسو على حافة
الجبل كان منظر المدينة جميلا جدا من
اعلى الجبل

اسيل...الله ما شاء الله جميل اووي المكان
دة

امير...شوفتي

اسيل...انت عرفت المكان دة منين
امير..مش عارف في مرة كنت بتمشى ولقيت
رجلي جاية على هنا

اسيل...لا بجد المكان دة حلو اووي

امير...انتي احلى

((وانتو حلوين قولت امسي عليكم واقولكو
تشربو شاي قهوة والا احسن عناب علشان
تهدو طيب متزقوش هكمل اهو))

اسيل...عارفة

امير...لمضة

اسيل..عارفة

امير...يا باردة

اسيل..عارفة

امير..بحبك

اسيل...عارفة

امير...وانتي

اسيل...بحبك

امير...عارف

اسيل..يا غلس

امير...عارف

اسيل..ماشي

سحبها امير لحضنة ...بحبك وبموت فيكي
وبعشقك

اسيل..وانا كمان يا حبيبي

ظلو يتحدثو حتى اصبحت الساعة ٣ فجرا

هاله...يا كريم اختك لسة مرجعتش

كريم... يا ماما دية مع جوزها

عمر..مش عارف امك خايفة كدة لية

هاله..لازم اخاف عليها حتى لو مع جوزها

كريم...حاضر هتصل عليها

تدردردردردردرد

اسيل...ايوة يا كيكو

كريم...انتي فين يا بنتي

اسيل..مع امير قاعدين

كريم...يعني كويسة

اسيل...ايوة

كريم...طب خدي ماما عايزة تتكلم معاكي

هاله...ازيك يا حبيبتي انتي كويسة

اسيل...ايوة يا لولو متخافيش

هاله...طب مش هترجعي اتاخرتي

سحب امير منها الهاتف

امير..جرى اية يا حماتي ما تسبينا قاعدين

شوية

اسيل...طب عمرك ما حبيت وانت هناك
امير....لا مكنش في بنات حلوين والحلوين
اخلاقهم وحشة وانتي

اسيل...انا اية

امير..محبتيش قبل كدة

اسيل....لا لاني مكنتش بتعامل مع ولاد كتير
كان اخري قرايبي واحمد وبس لكن لما
دخلت الجامعة بدات اتعرف على ناس بس
برضو ملقتش حد مناسب

امير...متاكدة

اسيل...ايوة مش يلا مع اني مبسوفة ومش
عايزة امشي بس لازم

امير...ماشي بس اية رايك نروح بكرة الفلة

اسيل...اي فلة

امير...الفلة بتاعتنا اللي هتجوز فيها

اسيل...نروح نعمل اية

امير...يعني نظبط الحاجات ونشوف لو

هتغيري حاجة

اسيل...لازم بكرة اية رايك يوم تاني

امير...ماشي يلا

نهض كل من اسيل وامير وتوجهو الي

السيارة اوصلها امير المنزل ثم ذهب الي

منزلة

كريم...حمد لله على السلامة ما كنتي تباتي

برة احسن

اسيل...في اية يا كيكو عادي يعني ما انا

قايلة لماما

كريم... ما انا عارف المشكلة مش هنا انا ايز

انام

اسيل... ما تنام

كريم... اتعودت تنامي معايا

اسيل... هههههه يا عمري طب يلا

امسكت اسيل يد كريم وصعدو الي الاعلى

بينما عند امير

امير... اية يا ماما اللي مصحيكي لغاية

دلوقتي

زينب... معرفتش انام انت كنت فين من

الصبح

امير... ما انا قولتلك اني هقضي اليوم مع

اسيل

زينب... ربنا يسعدك

امير...يا رب يلا روحي نامي تصبحي على

خير

زينب...وانت من اهلو

ذهب امير الي غرفة امسك هاتفه كي

يطمان على حبيبته

كريم...تلفونك بيرن

اسيل وهي في الحمام...طب شوف مين

فتح كريم الشنطة وبدا في البحث على

الهاتف

كريم...اية كل دة اهو دة امير

اسيل...طب رد

كريم...الو يا ابو نسب

امير...هههههههه ايوه يا حبيبي فين مراتي

كريم... طب مفيش ازيك وحشني اي حاجة

امير... انا كنت معاك من كام ساعة

كريم... طب ما اسيل كانت لسة معاك

مكملتش ساعة

امير..الله ياخذك هات البت

خرجت اسيل من الحمام بعد ان بدلت

ملابسها

اسيل... هههههه هات يا كيمو

امير...كنتي فين دة انا افكرتو قتلك

اسيل.... هههههههه لا ميقدرش المهم وصلت

امير...ايوة يا حبيبتني

اسيل ...يالهوري

امير...في اية

اسيل...الاكياس بتاعت الماركت نسيتهها

عندك في العربية

امير...اه صح خلاص بكرة اجيبهاالك ونخرج

اسيل...اممم ماشي هندروح فين

امير... مفاجاة

اسيل...ماشي تصبح على خير

امير...وانتي من اهل الجنة

اغلقت وجدت كريم يفتش في شنطتها

اسيل...بطل يا رخم

كريم... يا حيوانة بابا اداكي المصروف وانا

لسة

اسيل...لا دة بتاع امير

كريم...ازاي يعني

اسيل... اصل امير بيقولي انتي دلوقتي على
ذمتي وخلص مراتي وبقيتي مسؤولة مني
والكلام دة واداني دول

كريم... تصدقي طلع راجل

اسيل... ههههههه دة على اساس انو كان
مديحة ولا اية

كريم... ههههههههههههه مديحة طب فاكرة
مسلسل ولي العهد كان اسمها اية

اسيل... يا سافل يا قليل الادب

كريم... ههههههههههههه ماشي ياختي يلا خلينا ننام

اسيل... انا هموت وانام

كريم... نامي ياختي

نامت اسيل من كثرة التعب وفي الساعة

الثالثة دق جرس الباب

كريم...هو كل ما الجرس يرن اشوفك مرة

باب ومرة تليفون

امير... انت اللي بتطلعلي في البخت

كريم...طب ادخل

امير...خد الاكياس دية

كريم...اية كل دة

امير..مش بتاعك دية حاجة اختك

كريم..انا واختي واحد

امير...لا اتنين خد دول وحطهم في التلاجه

عمر...مين يا كريم

كريم...دة جوز اختي

هاله...وسايبه على الباب تعالى يا حبيبي

امير...تسلمي يا طنط مش عارف طالع قليل

الذوق لمين

عمر...ازيك يا حبيبي

امير...الحمد لله وحشتني والله

عمر...هو انت كنت بتسال كل يوم مع اسيل

امير...صح البيت هادي كدة لية اسيل فين

كريم...نايمة فوق من ساعة ما جت وهي

نايمة

هاله...اطلع صحيها عقبال ما احضر ليكم

الفطار

امير...اطلع انا

عمر...اطلع يا كريم وصلو

امير..لا انا عارف الطريق روح انت حط

الحاجات في التلاجة لحسن تسيح

هاله...صحيح اية الحاجات دية

امير...دية حاجات اسيل كانت نسيها معايا
امبارح عن اذنكم هطلع اصحيتها

اية ردة فعل اسيل لما امير يطلع يصحيتها؟!

توقعاتكم واراتكم تهمني!

صعد امير الي الغرفة فتح الباب وجد الغرفة
مفتوحة بسبب خوف اسيل لقد كانت نائمة
وتحتضن دبدوب كبير اقترب منها وجلس
بجانبيها وبدا العبث بخصلات شعرها اقترب
وطبع قبلة على وجنتها

اسيل...هش هش

قبل راسها

اسيل...يووووه عايضة انام

وسحبت الغطاء على راسها وادارت جسدها
للجانب الاخر

امير...يلا اصحي

اسيل...شوية بقى يا كريم

امير...بس انا مش كريم

ازاحت اسيل الغطاء وجدت امير ينظر لها

ووجهه القريب من وجهها

اسيل...اعا|||||||||

قاطعها امير عندما قبلها بقوة ثم ابتعد عنها

امير...يخربيتك هيفكرونى عملتك حاجة

اسيل وهي تعتدل من نومها...يعني انتا كدة

معملتش حاجة

امير...هههههههههه بحبك

دخل كريم راكضا

امير...يلا قومي بقى عايزين نخرج الساعة ٢

ونص

اسيل...دة بجد لسة بدري سبني شوية حرام

عليك هو انا هلقها منك ولا من ماما

امير...اتني مش هتصحي غير بالطريقة دية

حملها امير ودلف بها الي الحمام

اسيل...اية اللي بتعملو دة يا امير الدنيا برد

امير...برد اية الشتا لسة بداه من يومين

لحقت تبقى برد الناس لسة مصيفه

اسيل...طب نزلني

انزلها امير امام الحوض

امير...يلا اغسلي وشك

غسلت اسيل وجهها بتذمر...خلصت اهو يلا

اطلع برة خليني اخذ دش والبس وانزل

امير.....ماشي

اقترب وطبع قبلة على وجنتها وخرج اخذت

اسيل حمامها ونزلت وجدتهم يضعون

الفطار

اسيل...اية اللي بيحصل دة

كريم...اية اللي انا شايفو دة

هاله...عوض عليا يا رب

عمر...صباح الخير يا حبيبي

امير...تعالى اقعدى افطري يلا

كريم...هتخرجو انهرده تروحو فين

هاله...ما تخليك في نفسك اية المصيبة دية

كريم...الحق عليا اصل الشلة كلها هتروح

دريم بارك خليكى معاه

اسيل...يا وحشين كنتو هتروحو من غيري

امير...تصدق انت عيل غلس

اسيل...لا احنا انهرده هنروح الملاهي يا سلام

امير...امري لربي ارتحت يا زفت

كريم...ايوة يلا باقي سي..

قبل ان يكمل كلامه كان اصدقائهم دخلو

احمد...اية دة بتفطرو من غيرنا

عمر...هو انت ٢٤ ساعة همك على بطنك

احمد وهو يجلس...معلش معلش ازيك يا

لولو

هاله...ازيك يا خويا ازيكم يا بنات

ريتاج...الحمد لله يا طنط

هدير..ما بدري يا اسيل

اسيل...والله ما كنت هصحي ياختي دة امير

هو اللي صحاني

جميلة...هتيجو معنا

امير...ايوة للاسف

احمد...العيش فين

هاله...هههههههه يا مفجوع ماشي هقوم اجبلك

عيش

ضحك الجميع عليه انتهو من الافطار وخرج

الجميع

احمد..هنتوزع ازاي

امير...مش عارف

ريتاچ...طب بصو انا وهدير واسيل وجميله

مع بعض وانت وكريم واحمد مع بعض

اسيل...قصدا البنات مع بعض ووالاد مع

بعض اشطا

هدير...نطلع بعربية اسيل

كريم...ماشي

ركضت الفتيات الي سيارة اسيل

جميلة...انتي هتجري يا اسيل

اسيل...اة شوية

جميلة...لا انا بخاف انا هروح اركب مع الولاد

ونزلت قبل ان تسمع اليهم

اسيل...دية مجنونة ولا اية

ريتا...مهو انا مش هعرف افضل قاعدة هنا

وهي هناك هموت واعرف هتعمل اية

لحسن تحب في كريم

هدير...ولا احمد

اسيل...ولا امير احية هنعمل اية

ريتاج...مش عارفة

اسيل...هههه شكلكو فظيع انا بهزر مش
هتعمل حاجة يلا انتو مكبرين الموضوع كدة
لية

هدير..مش عارفة يلا اتوكلي على الله

احمد... اية دة مش دية جميلة

امير... اية اللي جابها

كريم...مش عارف

جميلة...كويس اني لحقتكم اصل اسيل
بتقول هتسرع وانا مش عايضة هركب معاكو
امير...اية اسيل هتسرع انا هروح اركب معاها
علشان ميحصلش حاجة

نزل امير سريعا من الخلف وذهب اتجاه

سيارة اسيل

جميلة في سرها... ماشي يا امير بس صدقني

مش هسيبك لا انت ولا حبيبة القلب

بتاعتك

كريم... اية يا بنتي ما تركبي

ركبت جميلة في الخلف

اسيل... اية اللي جابك

امير... يعني امشي

هدير.. هههههههههه لا

اسيل.. مش قصدي

امير.. جميلة قالت انك هتسرعي وانا قولت

اجي اركب معاكي

ريتا... فيك الخير

نزلت ريتاج من جانب اسيل وركبت في
الخلف وانطلقو الي الملاهي وصل الجميع
وبدؤ في التنقل بين الالعب حتى وقفو امام
بيت الرعب

اسيل...مش هدخل يعني مش هدخل
كريم...مهو مينفعش ندخل كلنا وتفضلي
انتي واقفة كدة

ريتاج...بطلي بقى غتاة تعالي

اسيل...لا يعني لا

جميلة... خايفة من لعبة يا اسيل

اسيل...ايوة خلاص

احمد...ادخل يا عباس

اسيل...لا انتو مش سامعين الناس بتصوت

ازاي

هدير...دول ناس تافها يلا يا اسيل

امير...خلاص روحو انتو وانا هجيبها واجي

كريم...اكيد

امير...اكيد

ذهب الجميع لحجز التذاكر

امير...يلا يا سيلة

اسيل...لا

امير..يلا خايفة ازاي وانا معاكي

اسيل...بيقولو رعب اووي لا انا خايفة

امير..هتخافي من اية بس ما كلنا معاكي اهو

وانا جنبك ومش هسيبك

اسيل...وعد

امير...وعد

وضع يده على كتفها وذهب اليهم

كريم...اخيرا كفارة يا شيخة

احمد...يلا بسرعه نلحق ندخل

دخل الجميع ظلت اسيل مغلقة عينيها

وممسكة بامير بقوة

امير..بس يا اسيل افتحي عنيكي متخافيش

اسيل...لا انا خايفة

امير...طب افتحي وانا معاكي

بدات اسيل بفتح اعينها ببطء وجدت ظلام

دامس

اسيل...عاهه يا ماما الدنيا ضلمة كدة لية

كريم...بس يا ايسو متصوتيش في ودني

اسيل... لا انا عايذة اخرج يا ماما في حاجة
ماسكة في رجلي

احتضنها امير مهذا من روعها...هششششش
بس خلاص شوية وهنطلع

خرج الجميع بعد مدة

جميلة... كان حلو اووي

اسيل...فين الحلوة

احمد...بلاش تتكلمي علشان انا مش
مسامحك على اللي عملتية في ودي

هدير...ولا ودي

اسيل...خلاص بقى انا اصلا غلطانة اني ركبت
معاكم

امير...خلاص محدش يدايقها

ريتاچ...هييييييح ربنا يسعدكو انا عايزة من
دة

هدير...عندك اخوات او قرايب بس من نفس
الشكل دة

اسيل...اية يا ماما اية يا حبيبتى منك ليها
كريم...بطلو لعب عيال ها هتلعبو اية
اسيل...الشلال

احمد...شلال اية في الشتا دية
اسيل...شتا اية بالنص كم اللي انت لابسو دة
كريم...شوفو حاجة غيرها

اسيل...لا مليش فية زي ما دخلت معاكم
بيت الرعب تيجو معايا الشلال
امير...خلاص يبقى احسن بردو تعالي انا
وانتي نركب لوحدنا

هدير...طب تتقابل فين

اسيل.....لما نخلص نتصل عليكم

كريم...ماشي

ذهب امير و اسيل الي الشلال لعبو بة مرتين

نزلت اسيل وهي تضحك

اسيل...يلا يا حبيبي شد حيلك شوية

امير...خلاص انا تعبت يلا نقعد

اقتربت اسيل منه وقالت بدلال...تؤتؤ بس

انا عايزة العب عربيات

امير...ههههههه قديمة اللي بعدو

اسيل...يووووه خلاص مش عايزة حاجة

ذهبت من ولكنه سحبها الية واحكم على

خصرها

اسيل...انت بتعمل اية يا امير نزل ايدك احنا
في الملاهي

امير...واذا مش انتي مراتي

اسيل...يا امير مينفعش كدة يلا بقى

افلتها امير من يدية...ماشي براحتك

اقتربت هي منه وطبعت قبلة على وجنته

اسيل...يلا بقى علشان اتصل عليهم اشوف
هما فين

امير...لا تعالي نتمشي شوية

اسيل...ماشي

شيك الاثنان اصابعهم معا وظلو يتمشو

قليلا

اسيل...الله امير عايزة غزل البنات

امير...لية

اسيل....هو اية اللي لية عايضة اكل غزل

البنات

امير...حاضر

ذهب امير واحضر اثنان

امير...اتفضلي

امسكتة اسيل وبدات في اكلة باستمتاع

وتلذذ

اسيل....امممم طعمو حلو اووي انا هعزمك

على عصير

امير...عصير اية بقى

اسيل...عصير قصب

امير...هو دة اخرك في الرومانسية

اسيل...كدة

امير...خلاص يا ستي تعالي نشرب

ذهب الاثنان وشربو العصير وعادو مرة اخرى

الي المنزل

تتوقعو الاحداث الجاية هتبقى اية بين امير

واسيل؟

ويا ترى جميلة هتعمل اية ؟

توقعاتكم واراتكم تهمني

مر اسبوعان كان امير لا يترك اسيل يوما

امير...وصلنا يا ستي

اسيل...يلا عايز حاجة

امير...تحبي تخرجي تروح فين بكرة

اسيل...لا كفاية خروج من اول ما اتخطبنا
وكل يوم خروج خرينا ناخذ بكرة راحة

((انا مش عايضة اخذ راحة ملىش دعوة حبىت

امسى علىكم واقولكم مساء الخير انزل

بالعناى يا ابنى))))))

امىر...يعنى يوم كامل مش هشوفك

اسىل...معلش وبعدين كلها ترم واحد ٣

شهور وتجاوز

امىر...ما احنا متجاوزين اصلا

اسىل...مش عارفة جىبت اللماضة دىة منىن

امىر..يا شىخة يعنى مش عارفة انا جىبتها

منىن

اسىل ببراءة...لا منىن

ركضت اسيل الي الاعلى وارتدت بلوزة كب
وبنطلون استرتش ونزلت بدات تحكي لكريم
عن يومها حتى قاطع حديثهم صوت اشعار
من هاتف اسيل امسكته

اسيل...شوفت بكرة عيد ميلاد جميلة

كريم...وعرفتي منين

اسيل...في تطبيق انا بحط عليه التواريخ

المهمه وهو بيفكرني بيها

كريم...اه

اسيل...استني اصور فيديو ابعتها لها

كريم...وانتي كدة

اسيل...عادي دية جميلة

فتحت الكاميرا الامامية وبدات في الكلام

اسيل....جيمي حبيب قلبي كل سنة وانت
طيب يا روعي وان شاء الله نفضل مكملين
مع بعض انا وانت يا عمري بحبك اووووي

اغلقت الفيديو و ارسلته

كريم...ههههههه حد بيعت تهنئة كدة اتكلمي

عدل

اسيل...طيب طيب

ارسلت فيديو اخر ولكن كان اكثر تميز
وشاركها في الفيديو كريم استلمت جميلة
الرسائل فتحت الفيديوهان بملل ثم تركت
الهاتف ولكن امسكته مرة اخرى واعادت
تشغيل الفيديو الاول اكثر من مرة وعلى
وجهها ابتسامة خبث جانبية

وفي اليوم الثاني استيقظت اسيل في الساعة

الرابعة مساءً نزلت الي الاسفل

عمر...صباح الخير بليل

هاله...ولا مساء الخير

اسيل...كلو بيعدي

كريم...مش هتخرجي انهرده

اسيل...لا انا هقعد انهرده في البيت

عمر...يعني البيت كل يوم هيبقى هادي

وانهرده مزعج

اسيل بشهقة...كدة يا عمورة اخص عليك يا

وحش وانا اللي بقول انت اكثر واحد هتبقى

فرحان

عمر...هو انا اقدر برضو

هاله...تتغدو اية انهرده

اسيل...ملوخية ورز يا سلام يمي يمي

كريم...ومعاها صنية بطاطس بالرز واللحمة

يا سلام

هاله...ماشي هروح ابدا احضر الاكل

سمعت اسيل صوت هاتفها من الاعلى

ركضت الي غرفتها امسكتة بين يديها وجدتها

رساله من امير فتحتها كانت عبارة عن

((اشتهى عناقك ألفاً

وأرغب بإحتضانك شهراً

والبقاء معك عمراً

أأختصرها لك أنا اطمع بكل ما بك ولا

أكتفي))

ابتسمت اسيل بخجل وكتبت...صباح الخير

امير...قصدك مساء الخير يا كسولة

ارسلها له ولم ينتظر حتى ترد واتصل بها

اسيل..السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

امير...وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وحشتيني

اسيل...وانت كمان

امير...تعالى نخرج

اسيل...لا مش عايزة انا ماما هتعمل ملوخية

ورز وبطاطس يمي يمي وانا هموت من

الجوع

امير...تعالى وانا هغدكي

اسيل..لا انا كل يوم بتغدا معاك في المطعم

وبطني وجعتني بسبب اكل برا يعني لما

كنت بقعد اكل مع ماما كنت بتدريق واقول

ناقص ملح وناقص فلفل دلوقتي وحشني

امير...هههههه انا اول ما صحيت بابا بيقولي

اية اللي جابك عندنا

مش هتخرج انهرده مع مراتك ولا اية

اسيل...ههههههه اتعودو

امير..ههههههه فعلا بتعملي اية

اسيل...مفيش مش بعمل حاجة

وظلو يتحدثو طويلا حتى نادتها والدتها الي

الغداء اغلقت معة دقت الساعة ١ بعد

منتصف الليل رن هاتف امير

امير...السلام عليكم

اسيل...وعليكم من السلام صاحي

امير...لا بكلمك من تحت البطانية

اسيل...يا رخم

امير...معلش انتي عاملة اية

اسيل...انا كويسة جدا انت بتكلمني من

اوضتك

امير...اه

اسيل...اطلع البلكونة الجو حلو

امير...لا الجو بقى برد

اسيل...بلعكس دة الجو حلو

امير...لا متهياالك

اسيل...علشان خاطري

امير...حاضر

خرج امير الي البلكونة ليصرخ

امير...اسييل

تفاجأ عندما وجد أسيل تجلي على ظهر
سيارتها وتلوح له

أسيل... أيا رايك في المفاجأة الحلوة دية
أمير... أنتي مجنونة أيا اللي جابك دلوقتي

أسيل... انزل

أمير... هنزل ياختي من غير ما تقولي

أسيل... بالبيجامة

أمير... لا دة جنان بيجامة أيا استني هلبس
وانزل

أسيل... هتنزل بالبيجامة ولا امشي وازعل

أمير... طب استني هنزل اهو

ارتدي أمير جاكيت فوق بيجامته ونزل لها
اول ما راته فتحت ذراعيها له اقترب منها
واحتضنها

امير...اية اللي جايبك دلوقتي يا مجنونة
اسيل...يعني الحق عليا قولت اشوفك قبل
ما تنام

امير...لا يا ستي متزعليش احلى مفاجاة
اسيل...طب اركب مش دية المفاجاة
امير...لا اركب ولا مركبش انا هوصلك البيت
وارجع تاني

اسيل...لا مينفعش انا بجهز للمفاجاة من
الساعة ١٠ اركب بقى

امير...اية دة انتي جاية بالبيجامة
اسيل...ايوة يلا اركب بقى

ركب امير بجانبها وانطلقت بسرعة

امير...بالراحة يا اسيل

اسيل...معلش معلش

بعد ساعتين وصل الاثنان كانت الساعة ٣

فجرا

امير...اه ممكن اعرف احنا فين

اسيل...في الساحل

امير...اية !!!! احنا بنعمل اية هنا

اسيل...هي ديه المفاجأة احنا هنقعد هنا

ونرجع على الفجر

امير...يا مجنونة

نزلت اسيل من السيارة وفتحت الشنطة

اخرجت منها سلة وفرشة صغيرة

امير...اية دة انتي مجهزه كل حاجة

اسيل...طبعا

امير...والله بحبك

اسيل...وانا كمان

امير...اية دة بصي الفجر طلع

اسيل...اه صح طب يلا نرجع

امير...يلا

اسيل...تسوق انتا

امير...اشمعنا

اسيل...نعسانة

امير...ههههههه طب يلا

ركب امير وساق الي القاهرة عائدين في
الطريق اغلق امير السقف سيارة اسيل لف
وجهه لها وجدها نائمة وصل الي القاهرة
وظل كل مدة ينظر لها ويتاملها ويعود

سريرة اما عند اسيل كانت تحلم بكابوس
فجاة استيقظت وبدات في الصراخ انتفض
كريم من مكانة

كريم...مالك في اية اهدي اهدي

اسيل...ااه وبدا صدرها في الصعود والهبوط
من الخوف نزل كريم واحضر لها كوب ماء

كريم...خدي اشربي

شربت الماء سريعا وبدا كريم في تهداتها

كريم...في اية

اسيل...كابوس كابوس وحش اوي كمان

كريم...خلاص استغفري ربنا متخافيش

اسيل...تعالا نام جمبي انا قلقانة اووي يا

كيمو

كريم...معلش

اخذها كريم في حضنة وبدا في تهداتها اما
اسيل فكانت تفكر بالكابوس التي كانت به
كان عبارة عن "وجدت نفسها في مكان مظلم
ولكن وجدت امير امامها ولكن عندما
اقتربت منه دفعها بقوة وغادر ظلت تنادي
له ولكنه لم يستجيب "

اسيل في نفسها...يا رب هو لية معني ولا اية
يا رب يطلع كذب يا رب وذهبت في نوم
عميق

يا ترى جميلة هتعمل اية؟!
والكابوس بتاع اسيل ليه معني؟!
توقعاتكم واراتكم تهمني

ثاني يوم ذهبت الفتيات الي احد الاسواق
القريبة منهم

اسيل...هو مفيش حد من الشباب جاي

ريتاچ...مش عارفة بس احسن برضو

جميلة...لا حرام جيبهم

هدير..انا بقول كدة برضو

اسيل..انا هكلم امير

ريتاچ...وانا هكلم كريم

هدير...وانا هكلم احمد

اخذت اسيل الهاتف وابتعدت عنهم قليلا

امير...ازيك يا روجي

اسيل...انا كويسة يا حبي تعالا

امير..اجي فين

اسيل...اصل احنا في مول ****

امير...ومقوتليس لية ان شاء الله ولا مش
عاملة حساب ليا

اسيل...ابدا والله يا امير انت عارف معزتك
عندي بس البنات فضلو يصرو عليا علشان
بقالي كام يوم مش بخرج معاهم وكدة

امير...برضو مش لازم تتصلي بيا

اسيل...خلاص يا امير انا اسفة حرك عليا
مش هكررها تاني

امير...لما ابقى اجي نبقى نشوف الموضوع

ده

واغلق الهاتف دون ان يستمع الي ردها ظلت
تلوم نفسها على غباؤها

عادت الي الطاولة الخاص بهم ثم استاذنت
الثلاث فتيات وذهبو الي الحمام بينما بقيت
جميلة وحدها لفت انتبهاتها شنطة اسيل
اقتربت منها ثم ابتسمت بخبث اخذت
هاتفها وبدأت في تصفحة بابتسامة جانبية
انتهت منه ووضعته في شنطتها مرة اخرى
اما الباقيين كانت اسيل تغسل وجهها بقوة

ريتا...بت

اسيل...اما تبتك نعم

ريتا...لما قولت لاخوكي قفل السكة في

وشي

هدير...وانا كمان صحبك قفل السكة في

وشي وقال مش عاملة اعتبار لخطيبك

والكلام بتاع الرجالة دة

ظل الثلاثة يضحكون بقوة لمدة ربع ساعة
لدرجة ان كل من يدخل الحمام يقول انهم
مجانيين

اسيل...ههههه خلاص بطلو ضحك بقى
هنهب اية في المصيبة دية

ريتا...علمي علمك ياختي

اسيل...طب انتو مخطوبين انا اية ذنبي انا
ست متجوزه

هدير...انتي ست انتي انتي ست اشهر

اسيل...يعني انتي سبتي الجملة كلها
ومسكتي فدية

ريتا...يلا نطلع زمانهم جم

اسيل...يلا

خرج الثلاثة وجدو الرجال قد حضرو
وملامحهم لا تدل على الخير ابدا نظر الثلاثة
الي بعض وعضو على شفتيهم بخوف
اقترب الثلاثة وجلسو كانت الاجواء بها
شحنات كهربائية وكل رجل ينظر الي حبيبته
بغضب بينما الثلاثة يتمنون لو ان تنشق
الارض وتبتلعهم قاطع الصمت امير

امير...عن اذنكم احنا ماشيين

نظرت له اسيل قال بصوت غاضب

امير...يلااا

اسيل...بس...

امير...قولت يلاااااا

اخذت اسيل حقيبتها سريعا وغادرت دون
ان تلقي التحية حتى تبعها امير

كريم...وانتي يلا قدامي

ريتاج...ب..

كريم...يلااا بقول

انتفضت ريتاج من مكانها وذهبت بينما اخذ

احمد هدير واستاذن من جميلة وغادرو

عند اسيل كان امير يسوق بسرعة كانت هي

ممسكة بالباب جنبها بقوة اقتربت منه

وامسكت بيده نفض يده من يدها

اسيل..خلاص يا امير انا اسفة علشان

خاطري

لم يرد امير

اسيل...يا امير انا اسفة والله اخر مرة خلاص
مش هخرج رجلك على رجلي

تجاهلها امير نظرت له اسيل وبدات في البكاء
نظر لها امير واوقف السيارة على جانب احد
الطرق الفارغة

امير...مممكن اعرف بتعيطي ليه دلوقتي !!؟؟
اسيل ببكاء.....علشان انت زعلان مني ومش
عايز تكلمني تاني

حزن عليها اقترب منها وضمها اليه

امير...بس خلاص متعيطيش انا اسف

اسيل...انا اللي اسفة بس والله هما اللي
اصرو عليا علشان ننزل نشتري حاجات ليا
علشان الفرحة ولوازمو وكدة

امير...ومقولتليش لية

اما عند كريم كان ممسك بمقود السيارة

بقوة حتي اصبحت يديه بيضاء

ريتا... خلاص يا كيكو بقى

رفع كريم قبضته واقترب من وجهها كانه

سوف يلكمها

كريم... اسكتي بدل ما اديكي بوكس يطير

صف سنالك ووريني مين هيتجوزك يا بايرة

يا عانس

ريتا... نعم نعم يا خويا يا حبيبي دة انا

الشوبان عليا كدة بس النفس اللي ترضى

امسكها من يدها بقوة

كريم... في احلامك انتي بتاعتي انا وبس

فاهمه ولا لا

ريتا... لا مش بتاعتك ولا بتاعت حد انا

بتاعت نفسي

كريم... لا وحياتك الكلام دة عند امك خلاص

انا جبت اخري حددي معاد مع الحج

وهاجي جواز على طول مش خطوبة

ريتا... نعم نعم يا خويا اية اللي بتقولو دة

وبعدين مين اصلا اللي قالك اني هو افق

اوقف السيارة بجانب الطريق واقترب منها

كريم... يعني انتي مش هتوافقي

بلعت ريقها بخوف وتوتر من قربه المفاجأ

كريم... مالك يعني افهم انك مش موافقة

ريتا... هو يعني اصل

كريم...بتحبيني

سرحت ريتاج في عينية العسلتان و اومات
له بالموافقة

كريم بابتسامة...وانا كمان بحبك يا حبيبي

ورجع الي مكانة بينما هي اغمضت عينيها
وفتحها اكثر من مرة لتستوعب الموقف
لقد اعترفت بحبها لقد قال انه يحبها

كريم بضحك...هتفضلي متنحة كدة كتير

ريتاج...هااا لا بس ..

كريم...ههههههههههه خلاص يا حبيبي

محصلش حاجة

ظل كريم طوال الطريق يغرقها بكلامات

الحب حتى وصل الي المنزل

كريم... يلا يا حبيبتى وابقى قولى لبباكي انى

جاي بعد بكرة

تدررن تدررن

كريم... ايوه يا ماما

هاله... اسمع طنط زينب عزمانا كلنا انهرده

عندها على العشا شوف اختك وجيبتها

وتعالا

كريم.. حاضر يا لولو حاجة تاني

هاله... لا يا حبيبي سلام

كريم... سلام

اغلق كريم الخط مع والدته واتصل على

امير قاطع قبلتهم مكالمه كريم ابتعدت

اسيل عن امير

اسيل بصوت مبحوح... امير التلفون

انتبه امير الي نفسه وابتعد عنها عدلت
اسيل من جلستها سريعا التقط هاتفه
كريم...اية يا ابني ساعة عقبال ما ترد
امير..احم لا مفيش بس كنت سايبة في
العربية ونزلت

كريم...طيب اسيل معاك

نظر لها امير وابتسم... ايوه معايا
كريم...طيب هاتها على عندك علشان كلنا
معزومين عندكم على العشا

امير...حاضر حاجة تاني

كريم...اه متتاخرش سلام

امير..هههه سلام

اغلق الخط ونظر الي اسيل التي اصتبغ
وجهاها باللون الاحمر

امير..انتي هتيجي معايا البيت

اسيل باستغراب... لية

امير...معزومة عندنا على العشا انتي

وعيلتك

اسيل...ماشي

امير...بحبك

اسيل..احم وانا كمان بحبك

اقترب منها مرة اخري ولكن وضعت اسيل

يديها على صدره كي تمنعة من ان يقترب

اسيل...خلاص يا امير هنتاخر

نظر لها وابتسم بقوة....صح تكسبي انتي

المره ديه

عاد الي مكانه ثم اكمل السير وصل الاثنان

الي الفلة نزلت اسيل واتجهت الي باب امير

نزل هو الآخر شبك الاثنان اصابعهم معا
ودخلو الي المنزل سلم الاثنان على عائلتهم
انتهي العشاء وخرج الاثنان الي الخارج
للتمشية وبعد قليل احتضن امير خصر
اسيل وقربها الية وضعت اسيل يدها على
صدره مرة اخرى

اسيل... في اية يا امير حد يشوفنا
امير.. عادي كل اللي جو عارفين انك مراتي
وضعت يداها على عنقه... امممم طب اية
رايك اغنيك

امير.. بالعادة الولد هو اللي بيغني بس
ماشى غني انتي ياستي
اسيل... ههههه حاضر

وبدا الاثنان في الرقص معا

اسيل...

اسمع كلامى وصدقه

انت اللى روحى بتعشقه ..

كان حلم نفسى أحققه ..

انى أبقى ليك ..

قربنى منك ضمنى

قد اما احبك حبنى

مين غيرك انت يهمنى

دنا روحى فيك ..

ملهوفه عليك ومسلمه

تقدر تقول مستسلمه

حاسه انى طايره فى السما .. واخذنى الشوق ..

متحيره ومتغيره

وكأني لسه صغيره

لو بحلم انا من الحلم ده .. مش عايزه افوق ..

ملهوفه عليك ومسلمه

تقدر تقول مستسلمه

حاسه اني طايره في السما .. واخذني الشوق ..

متحيره ومتغيره

وكأني لسه صغيره

لو بحلم انا من الحلم ده .. مش عايزه افوق ..

لحظة حنان انا عشتها ..

لحظة ما شفتك وقتها

وبأعلى صوتي انا قلتها

هفضل معاك ..

جمبك طريقى هكمله

لو لسه عمري فى أوله

المستحيل انا هعمله

علشان هواك ..

ملهوفه عليك ومسلمه

تقدر تقول مستسلمه

حاسه انى طايره فى السما .. واخذنى الشوق ..

متحيره ومتغيره

وكأنى لسه صغيره

لو بحلم انا من الحلم ده .. مش عايزه افوق

وما ان انتهت حتى حملها امير واحتضنها
بقوة بادلثة اسيل الاحتضان بينما كانت
هناك اعين تراقبهم من الاعلى بحب وحنان

زينب... ما شاء الله جمال اوووي

هاله... ربنا يخليهم لبعض

زينب... يا رب بقولك ايه رايك نقدم فرحهم

هاله... واللهي فكرة مش بطالة انا موافقة

زينب... ربنا يسعدهم

هاله... يارب

هل تعتقدون ان دعوة الامهات سوف

تستجاب دون مشاكل !!!؟؟

توقعاتكم واراتكم تهمني

للمعلومة فقط :جميلة متعرفش ان اسيل
وامير متجوزين هي فاكرة انهم مخطوبين
بس لانها محضرتش كتب الكتاب

ثاني يوم استيقظت جميلة من نومها وعلى
وجهها ابتسامة فالיום سوف تنفذ انتقامها
امسكت هاتفها الجديد التي اشترته امس
وبدات في النظر الي صور اسيل من علية

فلاش باك

امس عندما غادرو الفتيات الي المرحاض
فتحت شنتطها واخذت هاتفها ودخلت الي
المعرض وبدات في اختيار صور اسيل وهي
مرتدية ملابس كب وشورت وارسلتها الي

هاتفها ثم اعادت هاتف اسيل مرة اخرى الي

الشنطة

جميلة... والله وهيتدي اللعب على اصولو

يا اسيل يا بنت عمر هه

عودة من الفلاش باك

وضعت الخط الجديد في الهاتف و وضعت

رقم امير ارسلت له فيديو العيد ميلاد

وبعض الصور كتبت اسفل الصور

"ههههههه اول مرة اشوف واحدة مخطوبة

وبتكلم حبيب زمان لو سمحت لم خطيبتك

عني وخليها تبعد عني بس بجد عرفت

تختار اسيل الصراحة جامدة يا بختك "

وارسلتها له تاكدت من انها وصلت الي امير

ثم كسرت الشريحة

اما عند بطلتنا استيقظت وكانت حزينة قليلا

ولكن لا تعلم السبب

كريم...مالك صاحبة قابلة وشك لية

اسيل...مش عارفة بس زهقانة

كريم...بقولك متيجي نخرج من ساعة ما

اتخطبتي وعمرنا ما خرجنا مع بعض

اسيل...اممممم ماشي بس هسال امير

الاول

كريم...ماشي لو وافق نروح عند فرغلي

اسيل...اشطا

كريم...كتك نيلة في الفاظك انا داخل الحمام

اسيل....ماشي يا رب العو يطلعلك

كريم...لية هو انا بخاف من الضلمة واسمي

اسيل

اخذت اسيل الوسادة من خلفها والقتها عليه

ثم امسكت هاتفها

امير بنوم...صباح الخير يا حبيبي

اسيل...اية دة انت لسة نايم

امير...اممم

اسيل...طب كريم عايزيني اخرج معاه ينفع

امير...ماشي يا روجي عايزة فلوس

اسيل...انت لسة مديني فلوس اول امبارح يا

امير ومديني كتير كمان كفاية بقى

امير...انا غلطان ياختي

اسيل...كمل نومك يا ميمو

امير... حلوة ميمو دية ماشي يا ايسو بحبك

اسيل... وانا كمان

نهضت اسيل وبدلت ثيابها ونزلت للافطار ثم

غادر الاخوان ومرحو قليلا اما حتى وصلت

الساعة ٨ اما عند امير كان جالس على

الارجوحة التي في حديقتهم وغاضب للغاية

ويفكر بما حدث اليوم وماذا سوف يفعل

فلاش باكض

بعد ان اغلق امير مع اسيل ذهب الي الحمام

اخذ حمامة ونزل للافطار في هذه اللحظة

وصلت الرسالة الي امير عندما انهى افطارة

صعد الي غرفته امسك هاتفه وبدا في

التقليب بالصور بكل غضب لدرجة ان هاتفه

كاد ان ينكسر بين يديه ثم فتح الفيديو

اسيل... جيمي حبيب قلبي كل سنة وانت
طيب يا روعي وان شاء الله نفضل مكملين
مع بعض انا وانت يا عمري بحبك اووووي

دقق النظر حتى وجد التاريخ وكان بعد
ارتباطة منها امسك هاتفه بشدة والقاء على
الفراش وجلس يفكر قليلا

امير... طب لية وبعدين الصور دية بتاعتها اية
اللي هيوديهها ليه يا رب

ثم تذكر جميلة لانها كانت صديقة اسيل
وبالطبع تعرف اسرارها اتصل عليها نظرت
جميلة الي هاتفها بابتسامة خبث

جميلة... احم السلام عليكم

امير... وعليكم السلام يا جميلة عاملة اية

جميلة... الحمد لله انت عامل اية انت

واسيل

امير...الحمد لله في الحقيقة انا قصدك في

خدمة

جميلة... اوامر

امير...الامر لله هو انتي فاضية

جميلة...اه

امير...خلاص نتقابل في كافية *****

جميلة...اوكد جمد البيت ثواني وهكون

هناك

امير...شكرا تسلمي يا جميلة

جميلة... العفو يا امير

اغلق امير الخط وجهد نفسه في لمح البصر

ثم نزل وصل الي الكافية وجدها تنتظرة تقدم

نحوها

امير...اسف على التأخير

جميلة... ولا تاخير ولا حاجة نعم اقدر

اساعدك

امير..ايوة هي اسيل كانت بتحب حد قبل ما

تتخطب

جميلة ونجحت في رسم التوتد...ها لية

قصدي يعني مسالتهاش لية هو اكيد

سالتها

امير وقد لاحظت توترها...قصدا اية جميلة لو

سمحتي بلاش لف ودوران ممكن تحكي لي

جميلة...حاضر لما دخلنا سنة اولى اسيل

اتعرفت على ولد اسمو اسمو جمال (لانها

في الفيديو كانت بتقول كل سنة وانت طيب

يا جيمي ركزو معايا احياة عيالكو شوية

))) مسائكم فل))

وكان في سنة تالته وكانو بيحبو بعض بس
اسيل مكنتش قايلة لحد خالص وكانت لما
تحب تخرج معاه ومتقولش لحد كانت
بتقول انها بتخرج معايا وتيجي تقابلة بس
لو سمحت انا اسفة يعني لو عملت مشكلة
ولا حاجة

امير وهو ينهض والشرار يخرج من
عينية...مفيش مشكلة بس خلاص لازم نحل
كل حاجة عن اذنك

جميلة...اتفضل

غادر امير وهو غاضب للغاية اما جميلة
فضحكت بقوة مسحت دموعها من كثرة
الضحك

جميلة... خلاص يا ايسو نقول باي باي
نهاية الفلاش باك

امير...لازم كل حاجة تنتهي

ركب سيارته وتوجه الي منزل اسيل طرق
الباب فتحت له والدة اسيل

هاله...ازيك يا حبيبي

امير...الحمد لله يا طنط اسيل موجودة

هالة...هي مقاتلكش انها خارجة مع كريم

امير...اه صح قالتلي

هاله...طب ادخل اقعد انا كلمت كريم وهو

شوية وجايين

امير... ماشي انتا اصلا جاي في حاجة سريعة

دخل امير وجلس

عمر..ازيك يا حبيبي عامل اية

امير...انا كويس يا عمي

هاله...موضوع اية يا ابني قلقتني

امير...طلاق

عمر بصدمة...طلاق مين

امير...طلاقي انا واسيل

هاله...لا معلش بس دقيقة اية اللي فرق من
امبارح للنهددة امبارح كنتو زي السمينة على
العسل

امير...دية حاجة تخصنا

عمر...لا معلش دية بنتي ازاي حاجة

متخصناش

امير...لو سمحت يا عمي الموضوع يخصنا

هاله...طب لية تمام عايزين تتطلقو براحتكو

بس لية

نظر امير الي الارض ولم يتكلم رفع وجهه
عندما فتح باب الفلة ودخل الاثنان وهم
يضحكون

اسيل... اية دة انت هنا وانا اقول البيت منور
لية

هاله... تعالي يا حبيبتى تعالي شوفي جوزك
عايز اية قولها عايز اية

كريم... في اية

امير... اسيل لوسمحت عايزك شوية
عمر... لا اتفضل خلاص انت قولت لينا
مبقاش باقي غيرها اتفضل قولها
اسيل... في اية يا جماعة مالك يا امير
امير... عايزك في موضوع
اسيل... موضوع اية

هاله...طلاق

اسيل باستغراب...طلاق طلاق مين

امير...طلاقنا احنا هنتطلق

اسيل...ههههههههه طلاق اية يا امير بطل هزار

امير...انا مش بهزر

فتحت اسيل عينيها بصدمة...لا معلى بس

انا مش بحب المقابل من النوع دة

امير...دة مش مقلب دة بجد ويا ريت

تفهمني وتجهزي نفسك في اقرب وقت

علشان نتطلق

اسيل وتحولت عيناها الي اللون الاحمر

بسبب الدموع..نتطلق لية

امير...كدة لما نتطلق هتعرفي

اسيل بصراخ...هو اية اللي كدة عايز نتطلق

لية انا عايزة اعرف لية

امير...وطي صوتك

اسيل...صوتي هو دة اللي همك صوتي الصبح

كنا بنتكلم حلو وكويس اية اللي حصل من

الصبح لغاية دلوقتي

امير وهو يغادر من امامها...لو سمحتي لما

تجهزي ابقى قوليلي علشان نروح للماذون

قبل ان يذهب امسكت اسيل يدي...امير انا

بحبك

اغمض امير عينية ونفض يدها بعنف وغادر

بينما الجميع كان منصدم ولا يتكلم اما عند

بطلتنا كانت دموعها تنزل بصمت وهي

واقفة فاقت على صوت محرك سيارة امير

وهو يغادر ركضت الي الخارج وما ان وصلت

نظر امير من المراه الجانبية ووقف السيارة
وظل ينظر لها وكانت عينيه مليئة بالدموع
ولكنه اكمل سيرة ركض كريم الي اخته
الملقاه على الارض واحتضنها

كريم...بس خلاص

اسيل...لا هو بيهزر صح اكيد بيهزر مش
هيسبني صح

هاله...خدها يا كريم طلعتها فوق

نهضت من مكانها وتوجهت نحو والدتها

اسيل...ماما انتي حبيبتي صح مش ممكن
تخبي عليا حاجة امير بيهزر صح هو الصبح
قالي انو بيحبني ازاي هيقدر يسبني مش
هيعرف قولي يا ماما صح مش هيسبني

هاله...اسيل اهدي يا حبيبتني

نفضت اسيل يديها... لا مش ههدي امير مش

هيسبني

عمر... خدها يا كريم واطلع فوق

سحبها كريم الي الاعلى وهي تبكي وبعد
مدة كانت تجلس على فراشها تبكي وكريم

بجانبها وفجأة فتح الباب ودخل منه

اصدقائها بسرعة

ريتا... في اية مالك يا اسيل

هدير... بس بس متعيطيش

اسيل... بيقلو ان امير عايزنا نطلق

شهق الجميع بقوة

اسيل... بس دة كذب امير مستحيل يسبني

امير بيحبني

امسكها كريم من يدها واصبح يهزها
بقوة... خلاص يا اسيل مبقاش في امير
خلاص هو باعك مبقاش في امير

ريتاچ وهي تحاول ان تفلت يده... خلاص يا
كريم سبها هي مش قادرة

كانت اسيل تنظر الي كريم بصدمة والدموع
فقط تنزل من عينها سحبها كريم الي
احضانه واصبحت تبكي بقوة ظل كريم
محتضنها لكن دموعها اصبحت كالانهار ولم
تجف اما عند بطلنا ظل يجوب الشوارع لا
يعلم ماذا يفعل ظل يمشي بسيارته حتى
رجع الي منزلة دخل وجد والديه يجلسان
وعلى ملامحهم الغضب الشديد

شريف... انت شرفت حمد لله على السلامة

يا بية

امير...الله يسلمك يا بابا

زينب...اية اللي انتا عملتو فمراتك دة

امير...عملت اية قولت هنطلق

شريف...طلاق ايبية انت اتجننت احنا امبارح

اصلا كنا هنقدم الفرح

امير...طب اعمال اية يا بابا محصلش نصيب

زينب... سبحان الله اللي يشوفكم امبارح

وانتو بتحبو في بعض وتحضنها وتبوس

ايديها ويشوف وشك دلوقتي يقول اية

امير...ماما لو سمحتي الموضوع دة يخصني

شريف... يعني اية يخصك واسيل

امير... ايوه دة موضوعي انا واسيل ومحدث

لية دخل فية نتطلق نتجوز محدش يتكلم

زينب...هو اية اللي محدش يتكلم انتا واعي
للي انتا بتقولو دة ولا انتا شارب ولا اية
حكايتك

امير و هو يصعد غرفته...ولا حكاية ولا رواية
هو كدة قدرنا

جلست زينب ودموعها تنزل...اه يا قلبي يا
فرحة قلبك اللي اتكسرت يا بنتي انتي
وابني منو لله السبب ربنا ينتقم منو حسبي
الله

شريف...وهنعمل اية في البنت دية تلاقياها
مموتة نفسها من العياط

زينب...منو لله يا حبة عيني عليك يا بنتي
مر اسبوع عليهم كانت اسيل لا تغادر غرفتها
نهائيا ولا تاكل ولا تشرب والفتيات اصبحو
مقيمين معاها في غرفتها كي لا تبقى وحدها

وجهزت هاله غرفة لاحمد وكريم وفي يوم كان
اصدقائها مجتمعين في غرفتها بينما الفتيات
في الحمام مع اسيل كانت تفرغ كل ما في
معدتها واحمد وكريم في الخارج ووالدتها
تقف امام الغرفة

هاله...طب افتح يا كريم عايذة اشوف اسيل

كريم...يا ماما هي كويسة سبيها شوية

احمد...معلش يا طنط شوية بس

احمد بهمس لكريم...انتو لية مش عيزنها

تدخل تشوفها

كريم...مش هتستحمل تشوف اسيل كدة

اما في الداخل كانت اسيل تجلس على

الارض والفتيات بجانبها يملسون على

شعرها وظهرها

هدير...حرام عليكى يا اسيل كفاية كدة
ريتاج...معلش يا حبيبتي استحملي شوية
كمان

بعد قليل ساعد الفتيات اسيل على
النهوض وغسلو لها وجهها ما ان فتحو الباب
حتى تقدم كريم ليساعدهم على نقلها
للفراش كان وجهها اصفر وعينيها اصبحت
حمراء مثل كتل الدم واصبحت نحيفة جدا
عمر..الدكتور وصل افتحو يا عيال

فتح كريم باب الغرفة وخرج هو واحمد بينما
دخلت هاله مسرعة لتنظر الي حاله ابنتها
شهقت عندما وجدتها نائمة على الفراش لا
حول لها ولا قوة ذهبت لها ريتاج واحتضنتها
ريتاج...معلش يا طنط استهدي بالله

هالة...يا رب يا رب

الدكتور... لازم تتنقل مستشفى حالا عندها
انيميا وفقر دم حاد وانهيار عصبي انا هتصل
على الاسعاف حالا

جاءت الاسعاف وحملت اسيل وذهبو بها الي
المشفى ظل الجميع منتظرها خارج غرفة
الكشف رن هاتف ريتاج نظرت لهم ثم
ابتعدت عنهم قليلا

ريتاج...السلام عليكم يا طنط

زينب...وعليكم السلام يا حبيبتي واللهي انا
مش عارفة اقول اية واللهي انا وشريف كل
يوم بنتكلم مع امير على انو يقول في اية
مش راضي

ريتاج...الشكوة لله يا طنط

زينب...واسيل اسيل عاملة اية

ريتاؒ والدموع تنزل منها...تعبانة اووي يا

طنط تعبانة

زينب... يا قلبي عليها منو لله السبب طب
قولي لهاله ان احنا هنيجي انهرده انا وشريف

ريتاؒ...بس احنا مش في البيت

زينب...اومال

ريتاؒ...احنا في المستشفى

شهقت زينب بفرع...لية اسيل حصلها حاجة

حكّت لها ريتاؒ كل شئ

زينب...يا حبة عيني يا بنتي احنا جاينين يا

بنتي

ريتاؒ...ماشي يا طنط

اغلقت زينب الهاتف مع ريتاؒ

شريف... مالك

حكى له زينب كل ما حدث

شريف... ولسة قاعدة قومي البسي خيلنا

نشوف اسيل يلا

بعد مدة وصل الاثنان الي المشفى ذهبت

زينب الي هاله عندما راتها هاله وقعت في

احضانها باكية

زينب بدموع... طب تعالي اقعدني يا حبيبتني

اجلستها زينب وبدات في تهداتها

هاله... انا مش قادرة اصدق بقى هي دية

اسيل اللي كنت كل يوم ازعلها واقولها

اتهدي يا بنتي انتي مش بتتعبني دلوقتي

القيها مرمية في المستشفى بين الحيا

والموت بقى هي دي اسيل اللي كان البيت

كلو بيضحك بسببها دلوقتي بقى كدة يا

عيني عليكي يا بنتي بنتي هتروح مني انا
عايزة بنتي واللهي حرام ابقى انا قاعدة هنا
طب لية واللهي انا بنتي طيبة عمرها ما
عملت حاجة وحشة في حد يا رب يا رب
نجيها

زينب...استغفري ربك يا هاله

هاله...يا رب اني لا اسالك رد القضاء ولكن

اسالك اللطف فيه يا رب

اما في الجانب الاخر كانت الشلة تحاول

تهدات كريم

احمد... ممكن تهدا بقى

كريم...ماشي بقى انا اختي مرمية في

المستشفى بسببو وهو ولا هو هنا

والمصحف ما هسيبو

هدير...يعني هتعمل اية ممكن تقعد وتهدا

شوية

كريم...اهدا اية بقولكم اختي جوا بين الحيا

والموت بسببو واللهي ما هسيبو

سمع حوارهم شريف توجه اليهم

شريف...السلام عليكم

رد الجميع ما عدا كريم

كريم...لو سمحت يا عمي وصل لابنك ان

اختي لو حصلها حاجة انا مش هسكت

وهجيب عليها وطيبها انا مش عارف انا اصلا

ماسك نفسي لحد دلوقتي لية خلي بس

اختي تفوق واطمن عليها وسعيتها لينا كلام

تاني

ريتا...عيب كدة يا كريم عمو ملوش ذنب

كريم صارخا...وانا اية ذنب اختي انها تبقى
ضحية لابنو واية ذنبي وذنوب عيلتي وصحاي
ان اشوف اختي مرمية جوا ومحدث عارف
يعملها حاجة وكلو بسبب مين بسبب ابنو
اللي رماها على الارض ومشى ومحدث
همو ثم اكمل والدموع بدات تنزل من عينيه
اختي اللي كانت ضحكتها بتبقي من الودن
للودن دلوقتي عنيا بقت حمرا بسببو اللي
كان البيت كلو بيبقى نفسو يسكتها
ودلوقتي نفسو انها تقول حرف واحد اللي
كانت سبب في ان كل واحد فيكم يضحك
بقت هيا دلوقتي اللي محتاجة تضحك لية
الزمن جية عليها قولولي ثم انفجر في البكاء
هل صدقتم هذا لقد بكى رجل من اجل
اخته جميعا نعلم ان الرجل لا يبكي سوا
لفقدانة اقرب الاقربين ولكن ليس هنا

المشكلة هل توقعتم ان اصدقائها جميعا
ظلو يكون حتى احمد التي عيناه بدات في
انزال الدموع على حال صديقتة واختة
اقترب شريف وضم الفتيان الي حضنه وبدا
يربت على زهرهم وكانت الدموع سوف
تنزل من عينية ولكن حبسهم فهو يريد ان
يمدهم بالطاقة ليتماسكو

ولكن حقا كيف يمدهم بالطاقة وهو اصلا
يحتاج الطاقة

توقعو كريم هيعمل اية؟!!

واسيل هتبقى عاملة ازاي؟!!

توقعاتكم واراتكم تهمني!]

حقا معه حق من قال *كلما زاد العشق
صعب الفراق واصبح كالموت *بعد قليل
خرج الطبيب من الغرفة مسح الشباب
دموعهم وتوجهو اليهم

كريم...طمني يا دكتور

الدكتور... للاسف عندها انهيار عصبي احنا
ادينالها مهذا ومغذيات وان شاء الله هتفوق
بعد شوية

هاله بدموع...طب ينفع ندخل نشوفها

الدكتورة...يا مدام مينفعش كدة المريضة
اللي جوا واضح ان عندها صدمة

الدكتور...ولازم حضرتكم اللي تساعدوها هي
محتاجة حد يقويها انتو كدة بتزودو المشكلة

عمر...طب هتفوق امتي

الدكتورة...يعني ربع ساعة

زينب...طب نقدر ندخل

الدكتور... تدخلو بس يا ريت بلاش عياط

اوما له الجميع ودخلو بهدوء تفاجا كل من

زينب و شريف من منظر اسيل كانت نائمة

على الفراش و وجهها شاحب اللون

والانتفاخ اسفل عينها الخضراء ظلو ينظرون

لها وبعد قليل بدات اسيل بتفتيح عينها

اسيل...اااه

انتبه لها كا من في الغرفة واجتمعو حولها

كريم...انتو كويسة انا هنده الدكتور

ذهب كريم لكي يحضر الطبيب

اسيل بتقطع...مااية

احمد...حاضر يا حبيبتني استني

ذهب احمد واحضر لها كاس ماء شربت
اسيل قليلا ثم اغمضت عينيها مرة اخرى
هاربة من ارض الواقع

زينب...الف سلامة عليكى يا حبيبتي

فتحت اسيل عينها بثقل مرة اخرى وجدة
زينب امامها اقتربت زينب منها وجلست
بجوارها وضعت اسيل راسها على فخذها
وبدات تربت عليها اما اسيل فكانت دموعها
هي التي تتحدث

شريف...حمد لله على سلامتک يا ايسو

دخل الطبيب وبدا في فحصها خرج شريف
وخرج بعده كريم واحمد اقترب كريم وهو
ينظر للارض

كريم...انا اسف يا عمو على كل اللي قولتو
من شوية بس دية اختي الوحيدة ومعنديش

غيرها وانا بخاف عليها وياما اسيل عملت
كثير علشاني وعلشانانا وانا بعذر مرة تانية
شريف... واللهي يا ابني انا مش عارف مين
اللي يعتذر للتاني يلا ربك كبير

احمد و كريم...ونعم بالله

ظلت اسيل في المشفى اسبوع كامل وكانت
حالتها تتحسن ببطء

كان كريم لا يفارقها ابدا وفي يوم وهم وحدهم
بالغرفة

اسيل...لو سمحت يا كريم خلي الدكتور
يكتبلي على خروج انا اتخنقت من
المستشفى واللي فيها

رفع كريم حاجبية باستغراب... كريم
ههههههههه اول مرة تقولي لي كريم دائما كنتي
بتدلعييني اول مرة تندهي اسمي كدة

اسيل...يعني انتا سبت كلامي كلو ومسكت

في اسمك

تقدم كريم وجلس بجانبها...لا انا ركزت في

كل كلمة قولتيها حتى اول مرة اعرف ان

اسمي بيطلع حلو كدة وبعدين خليك يا

ستي مدايقة من اية

اسيل...لا انا عايزة اخرج

كريم...عنيدة اووي

اسيل...كريم

كريم وهو يمددها على الفراش...طب نامي

دلوقتي انتي لسة واخدة الدوا عقبال ما

اسال الدكتور

اسيل...لا خليك معايا من امتي وانتا

بتسبني وبعدين انا بخاف ولا انتا نسيت

جلس كريم بجانبها وبدا في تمليس شعرها

...من امتى وانا بنسى حاجة ليكي

وضعت اسيل راسها على فخذة وذهبت في

النوم سريعا بسبب المنوم اما كريم ظل

يعلمب في شعرها ثم انزل راسها ببطء على

الفراش وبعد ساعتين كانت اسيل تجلس

على السرير وعلى وجهها ابتسامة منكسرة

ريتاآ...بس يا ستي وبعدين جينا على هنا

بس كان موقف بايخ

اسيل...معلش

هدير...ياختي بلا وكسة تو كسك اكثر ما انتي

موكوسة المفروض تخلي بالك

زينب...ههههههه واللهي انتو محتاجين

تعملو كتاب

هاله...ايوة صح وتكتبو فية المواقف بتاعتكم

دية

شريف...صدقوني يا بنات الكتاب دة هيبقى

اكثر الكتب مبيعا

كان الجميع يلقون النكت كي تضحك اسيل

ولكنها لم تتاثر كانت الابتسامة نفسها لا

تتغير اخذ كريم الاذن من الطبيب ان تخرج

اسيل من المشفى خرجت اسيل وركبت

سيارة كريم ومعها اصدقائها وفي السيارة

الثانية الاباء

هاله...واللهي انا مش عارفة اشكركم ازاى

زينب..على اية هاله

شريف...واللهي احنا مش عارفين نقولكم

اية على اللي عملو امير والحالة اللي اسيل

بقيت فيها

عمر...واللهي وقفتمو معنا لما اسيل كانت
في المستشفى دية حاجة مش هنساها ابدًا
وصل الجميع الي المنزل وصعدت اسيل الي
غرفتها بمساعدة الفتيات فكانت لا تقوى ان
تصعد وحدها

احمد...الجامعة هتبدا بعد يومين اسيل
هتعمل اية

كريم...مش عارف بس هي هتخضر يعني
الحياة مش بتقف على حد

احمد...مش قصدي انا قصدي على انها
بتدي كل بداية ترم الطلاب اسئلة
وبتساعدهم وكدة والجامعة هي اللي معينه
اسيل واظن انهم هيدايقو جامد علشان
اسيل

كريم...نروح نعتذرلهم

احمد...طب طب وامير

كريم...مالو هو كمان

احمد...انتا ناسي انو معانا في نفس الجامعة

ونفس الشلة واكيد هيقابل اسيل

كريم... وقتها يبقى يحلها الف حلال

احمد...طب انتا مسامحو

كريم...اهلو شفعلولو عندي بس التعامل بينا

هيبقى رسمي شوية

ثم دخلو الي المنزل وجلسو مع اهلهم

زينب...هو انتو مش عندكو واحدة صحبتكم

اسمها جميلة

هاله...صح البنت دية فين لا بتسال ولا

بتعمل

احمد..مش عارف مختفية اليومين دول

شريف..واللهي مفيش حد بيحبها

كريم...راحت مع السلامة جت اهلا وسهلا

مش فارقة معنا اصلا

نزلت الفتاتان من اعلى

ريتا...حاجة تاني يا طنط

هاله...واللهي يا بنات انا مش عارفة اقولكم

اية على اللي انتو عملتو مع اسيل

هدير..بس يا طنط اية اللي انتي بتقولية ده

اسيل اختنا وصحبتنا من ثانوي

زينب...ربنا يديم المحبة بينكم

الجميع...يا رب

شريف...يلا وان شاء العزيز هنيجي بكرا لو

مفيش مانع

هاله...ما تخليكو قاعدين

زينب...لا احنا طولنا اوووي يلا عايزين حاجة

عمر...سلامتكم روح يا كريم انت واحمد

وصلوهم لحد البيت

شريف...مفيش داعي

احمد...لا ازاى اتفضلو

ذهب الاثنان واوصلو والدي امير كان امير في

الخارج وعندما عاد وجد كريم واحمد يقفان

عند الباب مودعان والديه

امير...ازيكم يا شباب عاملين اية

نظر له كريم ولم يرد

احمد...احم احنا كويسين انتا عامل اية

امير..انا كويس ازيك يا كريم

كريم...كويس

امير...يا رب دائما اتفضلو

كريم...شكرا يلا يا احمد

امير...استني يا كريم

كريم...يا نعم

امير...ممکن اعرف مالك

كريم...يا بجاحتك يا اخي بقولك انا مش

ناقص

احمد...خلاص يا كريم

امير...بص يا كريم انا مش عايز الصداقة

تدخل في المواضيع العائلية والشخصية

ومش عايز اخسرکم

كريم..انا عمري ما هربط الامور ببعضها وانا

مش هعتبرك الا صاحبي بتاع زمان اللي اول

ما اتعرفت عليه عارف لية علشان اسيل

اسيل قبل كدة قالت متربطوش الامور
ببعض ومتخسررش ناس علشان ناس تانية
ماشي عن اذنك يا يا صاحبي يلا يا احمد
نشوفك في الجامعة

وغادر الاثنان بينما دخل امير الي المنزل
امير...انتو كنتو فين انا بقالي اسبوع ارجع
ملقكوش واصحي ملقكوش

شريف...وانت مالك وبعدين بتسال لية
امير...كنت قلقان عليكم واتصل بيكم
محدث بيرد

زينب...عايز تعرف كنا فين كنا في
المستشفى

شريف...انتى هتقوليلو دة حتى مسالش
وميستهلش حاجة

امير...مستشفى مين اللي كان في

المستشفى

شريف...مراتك مراتك اللي كانت في

المستشفى مراتك اللي ما صدقت رميتها

ورايح تتسرمح في الشوارع كنا بنعمل باصلنا

وبعد كل اللي اتنا عملتو الناس مقصروش

في حاجة معنا يا شيخ دة انت خليت وشي

في الطين منك لله

وصعد والدة الي الاعلى وتبعته زينب بينما

جلس امير على اقرب كرسي بصدمة

امير..مستشفى اسيل في المستشفى ازاي

ومحدث قالي بس بس دة جزاء كدبها عليا

وانا مش هسامحها وخليها كدة

(يا شيخ دة انت اقول اية بس منك لله منك)

لله(

يا ترى اول لقاء بين اسيل و امير هيبقى
ازاي؟!

وامير هيكتشف الحقيقة؟!!

توقعاتكم واراتكم تهمني

اوصل كريم الفتيات واحمد الي منزلهم ثم
عاد الي منزله وجد الانوار مطفئة عرف ان
الجميع قد ذهبو للنوم سعد الي غرفته
عندما فتحها وجد اسيل تجلس في البالكون
الخاصة بغرفتهم

كريم...اية دة اول مرة يا اسيل اشوفك قاعدة
في الضلمة

كانت اسيل شاردة ولم ترد

كريم...اسيل ايسو

اسيل...ها نعم

كريم...مالك

اسيل...مفيش

كريم...طب تعالي الدنيا برد واحنا في الشتا

سحبها من يدها ودخلو الي غرفتهم جلس

كريم واجلسها امامة

كريم...مالك بقى يا حبيبتى انتي كنتي

مبتخبيش حاجة عليا

اسيل...مش هتعرف تعملي حاجة يا كريم

كريم...جربي يا سوسو مش هتخسري حاجة

اراحت اسيل راسها على مسند

السدير...عارف يا كريم لما تكون عاوز تصرخ

وتعيط بس مش لاقى دموع مفيش صوت

عايز يطلع عايز تخرج كل الطاقة السلبية
اللي جواك بس مش عارف ازاي وفين
كريم...امممممم بسيطة حلها سهل تعالي يا
ستي

وعدلها في جلستها

كريم...بصي انا هصرخ لغاية ما اخرج كل
اللي جوايا وبعدين انتي تعلمي زي
اسيل...بس يا كريم وبعدين اصرخ ازاي وبابا
وماما نايمين بطل هبل

كريم...طب نجرب نجرب علشان خاطري

اسيل...ماشي واذا مجبش فايدة

كريم...نحرب نحرب يلا |||||هه

يلا دورك

استيقظ الاثنان على صراخ كريم

هاله...في اية

عمر...مش عارف تعالي نشوف في اية

ذهب الاثنان ووقفو امام باب الغرفة

كريميلا

بدات اسيل بصوت متقطع ...ا

اووووف||||||||||||||||||||||||||||||||||||||||

وظلت تصرخ بقوة سحبها كريم الي احضانها

ودموعها تنزل بغزارة وصراخها لا ينقطع بدا

كريم يربت على ظهرها

كريم...تمام تمام كمي

اما في الخارج كانت هاله تبكي على حال

طفلتها احتضنها عمر

هاله...شوفت

عمر...معلش شوية بس

اما في الداخل كان كريم يهداها الي ان نامت
بحضنه مر اليوم الثاني حتى جائت الساعة ٨
واخذت قرارها ارتدت ملابسها ونزلت وجدت
الجميع مجتمع في الاسفل

عمر...رايحة فين يا بنتي

اسيل... مفيش مشوار مهم فين مفتاح
عربيتي

كريم...خدي اهو

اخذت اسيل المفتاح وغادرت في منتصف
الطريق وقفت عند احد الصرافات وسحبت
مبلغ من المال وذهبت اتجاه فله امير
اوقفت السيارة ونزلت منها وبدأت في طرق
الباب حتى فتحت لها زينب

زينب...ازيك يا حبيبتي عاملة اية

اسيل...انا كويسة يا طنط لو سمحتي ادي
الفلوس دية لامير وخليه يكلم بابا او كريم
ويتفق على اقرب معاد ثم اكملت بانكسار
معاد الطلاق علشان نخلص من الموضوع
دة

زينب...طب مش هنتكلم على الباب ادخلي
الاول

اسيل..معلش يا طنط انا مستعجلة
زينب...الباب مفتوح وانا مش هاخذ حاجة
امير عندك فوق اطلعي اديلو وقوليلو كل
اللي انتي عيزاه مش يمكن مشكلتكو تتحل

اسيل...يا طنط بس

زينب...انتى لسة مراتو اطلعي يا حبيبتى
ربنا يهدي سرکم

صعدت اسيل ووقفت امام غرفة طرقت
الباب حتى سمعت صوت الاذن دخلت
وجدته يجلس على مكتبه ويضع راسه بين
كفية تقدمت ووضعت المال امامه على
المكتب

اسيل...اتفضل

انزل يديه ليرى ملاكه امامه ولكن كان
منظرها صدمة بالنسبة له اصبحت نحيفة
وعينيها حمراء وشعرها المبعثر التي تجمعة
على شكل ذيل حصان نظر الي الظرف امامه

امير...اقعدي الاول

اسيل...انا مش جاية اقعد انا جاية اديك دة
وشلحت الخاتم الخاص به من اصبعها
ووضعتة على الطاولة امامه والفلوس دية
وابقى حدد معاد مع بابا علشان الطلاق

وجئت لتغادر لكن اوقفة صوتة

امير...استني انا مقولتلكيش امشي

اسيل...وانا مش مستنيك تقولي

امير...بقولك استني فلوس اية دية

اسيل...دية الفلوس اللي كنت بتديهاني ويا

ريت نحدد موعد الطلاق

امير...يعني مش عايزة تعرفي لية

اسيل...مبقاش يهمني اعرف ويارت نخلص

من الموضوع دة

امير بسخرية...اية مش طايقة تقعدني على

ذمتي شوية صغيرين

اسيل...لا وانت الصادق انا مش طايقة اقعد

على ذمة شخص مبيرجعش في كلامو

باختصار راجل قد كلمتو

لم يشعر بنفسه الا وهو يلف شعرها حول
يده ويهجم على شفيتها يقبلها بقوة لقد
اهانت رجولة كيف تتجراً امسك يدها ولفها
خلف ظهرها والثانية سبتها خلف راسها لم
يابة لدموعها التي اصبحت كالانهار او الدماء
التي اصبحت تنزف من شفيتها بسبب
قبلاته القاسية ظلت تضربة لكي يبتعد الي
ان خارت قواها علم امير وقتها انها بحاجة
الي التنفس افلت يدها وتركها ما ان تركها
حتى دفعته بقوة ونزلت ودموعها التي
اصبحت تسبقها للنزول دخلت الي سيارتها
وخرجت من الفلة وابتعدت قليلا ثم اوقفت
سيارتها واخذت منديل تجفف الدماء التي
تنزل من شفيتها الناعمة

اما عند امير فكان يتنفس كالثور الهائج و
وجهه احمر من شدة العصبية كيف تجرات

واهانت رجولته مديده ليسقط كل الاشياء
التي على مكتبة سعد والديه بسبب الصوت

شريف... في اية اية اللي كسر الحاجات دية

كدة

امير بعصبية... مفيش

زينب... اسيل فين كا..

امير... مشيت

شريف... طب ما اتكلمتوش

امير... لا متكلمناش ولا هنتكلم

زينب... انت حر وبعدين مترجعش تندم مرة

تانية يلا يا شريف

شريف.. يلا

غادرو الغرفة بينما بقي امير غاضب الي ان

ذهب للنوم اما عند اسيل فطلت تجوب

الشارع ودموعها لا تتوقف الي ان وصلت الي
المنزل تاكدت انهم نائمين فتحت الباب
وصعدت على اول خطوتان ولم تقدر على
الاستكمال جلست على الدرج ودفنت
وجهها في يدها واكلمت بكائها استيقظت
هاله لكي تطمئن عليهم سمعت صوت بكاء
من الاسفل نزلت وجدت اسيل تجلس على
الدرج ودموعها تنزل جلست بجانبها

هاله...مالك يا حبيبتى في اية بس

اسيل.... مفيش يا ماما مفيش اي حاجة

هاله...مفيش ازاي يا عمري قوليلي مالك

اسيل...تعبت تعبت يا امي مبقاش ليا نفس

لاي حاجة انا موجوعة ولا خلاص حرام اني

ابقى موجوعة زي الحب ما بقى حرام عليا

هاله بدموع تحاول ان تخفيها...لا مين قالك
كدة انتي بكرة هتحي وتتجوزي وتنسي كل
حاجة

اسيل...ازاي هنسي ازاي واحب ازاي قلبي
خلاص مات قلبي مات وادفن بالحيا بقيت
جسد بدون روح يا ماما بقيت ميتة بتتحرك
على رجلين

هاله...طب اطلعي ارتاحي في الاوضة
اسيل...لا انا هروح الاوضة بتاعت احمد
وكريم هبات فيها عايزة ابقى لوحدي شوية
هاله...مش هتعرفي روعي دلوقتي اوضتك
ساندتها هاله حتى ذهبت الي غرفتها وضعتها
على الفراش ثم نامت بملابسها استيقظت
ثاني يوم نزلت وجلست معهم قليلا ثم
غادرت ذهبت الي المكان الذي احضرها امير

الية ركنت سيارتها ونزلت والدموع بدأت

تتشكل

في مقلتيها الخضراء ما ان مشت خطوتان
حتى تعثرت باحد الاحجار التي على الارض
وقعت واصبحت تبكي بقوة تذكرت كيف
كانت سوف تقع ولكن امير امسكها
اصبحت تبكي وشهقاتها ترتفع ساعدت
نفسها على النهوض ثم ذهبت وجلست
واصبحت دموعها تنزل والامطار تنزل
بغزارة ليخلط الاثنان معا ولكن لا يتوقفا

ابدا

اما في المنزل كان والدي امير واسيل
واصدقائها مجتمعين قلقين على اسيل
فالساعة قاربت الثانية صباحا ولم تعد

كريم...التلفون مقفول

هدير...طب هتكون

ريتاچ...طب كلمو حد من قرايبكم يمكن
تكون هناك

احمد...كلمناهم كلهم ميعرفوش حاجة

شريف...طب معندكوش اصحاب يمكن
تكون راحت لحد فيهم

كريم...كانت قالت

هاله...الدنيا بتمطر جامد واختك من الساعة

٩ لحد دلوقتي مرجعتش عمر..جيبيها

بالسلامة يا رب

ما ان انتهى من دعوة حتى دخلت اسيل
عليهم

تتوقعو اسيل عاملة ازاى؟!؟

توقعاتكم واراتكم تهمني

ما ان انتهى من دعوة حتى دخلت اسيل
وملابسها تنقط الماء وترتعش بسبب البرد

تقدم الجميع نحوها

عمر...كنتي فين يا حبيبتي

ريتا...مش وقت كلام دلوقتي يا عمو احنا

هنغيرلها هدومها لو سمحتي يا طنط

اعمليلها شوربة

زينب...معاكي حق يلا طلعوها فوق

ساندها الفتيات وصعدو بها الي الاعلى

وجهزت هاله بمساعدة زينب شوربة نامت

اسيل في حضن ريتا

هدير...ربنا يصبرها على اللي هيا فيه

ريتا... انتي عارفة كانت بتحبو ازاي

هدير...عارفة بس اللي مش عارفاه لية كل
اللي حصل دة

ريتاچ...محدث عارف حاجة

دخلت هاله ومعها شوربة ولكنها وجدت
اسيل نائمة نزل الجميع الي الاسفل وجدو
والدي امير قد غادرا اوصل كريم الفتيات
واحمد الي منزلهم واتفقو ان يتقابلو في
الجامعة غدا ثاني يوم استيقظ كريم وغادر
الي الجامعة بينما بقيت اسيل في المنزل

كريم...ازيكم يا جدعان ازيك يا جميلة

محدث شايفك لية

جميلة...ظروف يا كيمو اومال فين اسيل

ريتاچ...تعبانة شوية

جميلة...بجد ومحدث قالي لية

هدير...هو انتي كنتي بتسالي

احمد...مش وقت عتاب يا بنات يلا عندنا

محاضرة

امير..ازيكم عاملين اية

ريتاج...كويسين

جميلة... ازيك انت يا امير

امير... انا كويس انتي عاملة اية

جميلة..كويسة الحمد لله

احمد...يلا يا بنات عندنا محاضرة

كريم..بالتوفيق انا هروح عند العميد

امير..لية

كريم...مفيش عايزو

امير...خدني معاك

كريم... تعالا

ذهب كريم وطرق الباب ليسمع صوت الاذن

دخل واغلق الباب خلفه

علي..ازيك يا كريم اومال اسيل فين مش

هتقدم الترم ولا اية

كريم...لا يا دكتور اسيل تعبانة جدا واحتمال

متجيش اول اسبوع كمان

علي..هو لعب عيال ازاي دية كل ترم هي

اللي بتقدمو

كريم..يا فندم في مية شخص بيتمنو يبقو

مكان اسيل ممكن حد يعمل مكانها انهرده

علي...ماشي يا كريم وابقى طمني على

اختك وقولها ان هي اللي هتقدم فترة

الامتحانات

كريم... ان شاء الله يا دكتور عن اذنك

علي...اتفضل

خرج كريم وهو يسب ويلعن في هذا
الشخص اخذه امير وتوجهو الي المدرج
ليتلقو محاضرتهم اما عند اسيل استيقظت
الساعة ١٢ ظهرا وجدت الانوار مفتوحة
لتعلم ان كريم قد غادر وترك لها الانوار كي
لاتخاف نهضت وغيّرت ثيابها ونزلت الي
الحديقة الخلفية ذهبت لها والدتها ومعه
صينية تحتوي على فطورها المفضل
هاله...يلا يا حبيبتي افطري علشان تاخدي
الدوا علشان متتعبيش

اسيل...يا ماما انا مش صغيرة لو.

هاله....مفيش لو ولا ملوش يلا افطري

اسيل...يا مام.

هاله...قولت يلا

امسكت اسي احد قطع الخبز ووضعتها في
فمها وظلت تاكل غضب

اسيل...ماما علشان خاطري مش قادرة
اكمل

هاله...طب يلا خدي الدوا

اخذت الدوا ونهضت تتمشى قليلا جاء في
بالها شخص وهاتفته

اسيل...ازيك عاملة اية

الشخص...انا كويسة يا روعي انتي عاملة اية
اسيل...ضايعة وتعبانة وزهقانة وحاجات كتير

الشخص...لية بس يا قلبي

حكمت لها اسيل كل ما في قلبها

الشخص...ياالهوي يا اسيل كل دة يحصل ولا
تقوليلي

اسيل...معلش محصلش نصيب

الشخص...طب يا روعي اية رايك تيجي
تقعدني معايا شوية تغيري جو

اسيل...هو دة اللي هيحصل بس مش
دلوقتي شوية كدة وهجيلك المهم انتي
عاملة

الشخص...مفيش اتجوزت

اسيل...مبروك يا روعي عز مش كدة

الشخص...لا انا وعز فركشنا دة واحد تاني

اسيل...ربنا يكملك على خير عايزة حاجة

الشخص...لا سلامتك هتعملي اية

اسيل...هفضل زي مانا

الشخص...الحياة مش بتقف عند حد كملني
اسيل...هحاول لانو صعب صعب اووي كمان
الشخص...معاكي انو صعب بس لازم نحاول
يلا سلام يا حبيبتني

اسيل...سلام

((تتوقعو اسيل كانت بتكلم مين))

اغلقت اسيل الهاتف وصعدت الي غرفتها
تمددت على الفراش واحضرت الدبدوب
الخاص بها التي تخبأة في الدولاب الخاص بها

فلاش باك

وهم يتمشون في احد المولات

اسيل...الله بص يا امير الدبدوبين دول
حلوين تعالا نشترتهم

امير... احنا جايين نشترى حاجات للفلة ولا

نشترى دديب

اسيل... علشان خاطري دول حلوين اووي

امير... حاضر يا حبيبتى استنى هنا

ذهب امير واشترى الدبدوبان اخذتهم اسيل

اسيل... بص دة ولد ودية بنت ماشي

امير... ماشي

اسيل... الولد امير والبنت اسيل اوكي

امير... اوكي

اسيل... انت هتاخذ اسيل ولما تزعل مني

افضل كلمها وانا هاخذ امير واخلية معايا

واعمل نفس الشئ

امير... ودة اية الفكرة منو

اسيل...علشان نبقى مع بعض حتى لو كل

واحد فينا بعيد عن التاني ولو افترقنا

امير...بعد الشر اللي هيفرق بينا الموت

عودة من الفلاش باك

مسحت اسيل دموعها...بس انتا اللي اخترت

الفراق

اخذت اسيل الدبدوب ووضعتة على الفراش

واحتضنته بقوة حتى نامت في المساء عاد

كريم الي المنزل

هاله...ها اليوم كان عامل اية

كريم...مفيش فية حاجة الناس كلها عمالة

تسال على اسيل واسيل فين مش هتقدم

ولا اية اسيل جاية امتى لغاية ما اتخنقت

عمر...معلش خليها تفوق من اللي هيا فية

كريم...يا رب بس صحيح امتى موعد الطلاق

هاله...تف من بوقك انا حاسة ان دية عين
وصابتهم ان شاء الله هيرجعو لبعض اقعد

انتا متنقش فيها

كريم...يعني لو جى دلوقتي وقالك احنا

هنرجع هتوافقي

عمر...حتى لو اعترضنا الموضوع مش بتاعنا

الموضوع دة خاص بين الاتنين مش يمكن

امير معاه حق ويمكن ظالمها كل اللي انا

عارفو دلوقتي لو جية ودخل وخدها من

وسطنا كدة واحنا قاعدين محدش هيقول

تلت التلاتة كام علشان هيا مراتو ومن حقو

ياخودها وقت ما يحب ويجبها وقت ما يحب

كريم...بعد كل اللي حصل دة هتوافقو

هاله...نرجع تاني ونقولك ملناش دعوة لو
طلبت تدخلنا هندخل هي كبيرة وهو كبير
وبرضو الاتنين بيحبو بعض يا ريت متفرقش
بين الاتنين يا سوسة

عمر...سيبك من اختك انتا هتروح تتقدم
امتى

كريم...هو كان الموعد بعد اللي حصل
لاسيل بس كلنا اتلخمننا مع اسيل ونسينا
كل حاجة هحدد موعد حاضر على الاسبوع
الجاي

هاله...يبقى احسن برضو علشان نخرج اختك
من اللي هيا فية

بعد قليل نزلت اسيل جلست معهم قليلا
لكن حديثها الذي كان شبة منقطع معهم
وفي صباح اليوم التالي استيقظت اسيل قبل

كريم وغيّرت ثيابها قم نزلت وجدت والدتها
تعد الفطور

هاله...جديدة دية اول مرة تصحي لوحدك

اسيل...كل حاجة بقت جديدة فحياتنا مع

السلامة يا ماما

هاله...استني رايحة فين

اسيل...هروح الجامعة

هاله...تروحي فين انتي لسة خارجة من

المستشفى

اسيل...لا يا ماما اتا عايضة اروح

هاله...طب اقعدي افطري وخدي الدوا وانزلي

ولا استني اخوكي

اقتربت اسيل بسرعة وطبعت قبلة على

وجنة والدتها...لا مليش نفس سلام

وغادرت مسرعة

هاله...اسيل اسيل انتي يا بت يا بنت
المجنونة مش قادرة اصلا تقف على طولها

نزل كريم بعد ان سمع صوت والدته

كريم...في اية يا ماما بتزعقي لية

هاله...اختك الهبلة بنت الهبلة طلعت من
غير ما تفطر وتأخذ الدوا

كريم...دلوقتي اروخ القيهها واقعة انا هطلع
اغير هدومي واحصلها وحضريلي الفطار ولا
اقولك انا هروح افطر معاها هناك

صعد كريم ونزل بعد نصف ساعة وذهب الي
الجامعة اما اسيل فكانت وصلت عندما
دخلت بدأت الناس بالتجمع حولها لكي
يطمئنو عليها

احمد...اية اللي هناك والناس متجمعة كدة

لية

امير...مش عارف

هدير...شروق بت يا شروق

شروق...عايزة اية يا هدير

هدير...الناس متجمعة كدة لية

شروق بيقولو اسيل جت والناس بتسال

عنها

ريتا...يالهوري دية مش قادرة

ركض الثلاثة وبدؤ في تخليص اسيل من

يدهم اما جميلة وامير ظلو مكانهم لم

يتحركو

اسيل...بس خلاص انا تعبت

احمد...معلش يا جدعان اسيل تعبانة شوية
تعالو كلموها بعدين لو سمحتو

سحبت ريتاج وهدير اسيل على جانب بينما
ذهب اليهم جميلة وهي تتصنع وجه البراءة

((اه يا عقربة يا سوسة يا حرباية)))

جميلة...حمد لله على سلامتک يا سوسو
عرفت انک تعبانة

اسيل...الله يسلمک وبعدين يلا هنتاخر على
المحاضرات

احمد...محاضرات اية يا متخلفة انتي انا
هتصل على كريم يجي ياخذک

اسيل..لا يا احمد انا عايزة اخرج شوية برا جو
البيت و المستشفى

تقدم امير اليهم

امير...انتو مش عندكم محاضرة

رفعت اسيل وجهها لتلتقي بعينية التي كانو

دائما ينظران لها بحب اما الان فهي تعطي

نظرات لا معني لها قلبت عينيها بعيد عنه

احمد...اه صح دة الدكتور جاسم يلا هنتاخر

وهو مش بيحب التاخير

جميلة...ما تحضر معنا يا امير

امير...اممم ماشي كريم لسة مجاش

اسيل... يلا يا جماعة هنتاخر

ذهبو ودخلو المدرج سريعا وبعد قليل دخل

جاسم

جاسم..حمد لله على سلامتكم

الجميع...الله يسلمك يا دكتور

جاسم...انهرده مفيش محاضرة هنتكلم عن
الاجازة والفاينل تمام
الجميع... تمام

جاسم...اية دة اسيل ازيك عاملة اية
مجتيش امبارح لية

رفع امير حاجبية باستغراب من سؤالة ونظر
الي اسيل

اسيل بابتسامة... مفيش يا دكتور كنت
تعبانة شوية

جاسم...دلوقتي احسن

اسيل..اه الحمد لله

جاسم...سمعت انك هتقدمي المراجعة اللي
قبل الاختبارات والتخرج

اسيل...ايوة يا دكتور دية حقيقة

احمد... اسيل هي المسؤولة عن حفلة
التخرج

هدير...سواء في الديكور او في الاكل الحضور
والعرض كل حاجة

جاسم...عظيم كم كيدكن عظيم يا اسيل
ابتسمت اسيل بخفة بينما كاد امير ان
ينفجر غاضبا ولكن قاطعهم

.....

**

مين اللي قاطعهم!؟

ومين اللي كانن اسيل بتكلمو؟

توقعاتكم واراتكم تهمني!]

كان كل من في المحاضرة يضحك حتى طرق

الباب كريم و دخل

كريم...ازيك يا دكتور

جاسم...ازيك يا كريم عامل اية

كريم...الحمد لله تمام

جاسم..خير

رفع كريم كيس به سندويتشات ودواء وماء

خبثات اسيل وجهها بين يديها من شدة

الاحراج

جاسم باستغراب... اية دة

كريم...هو انتو عندكم محاضرة

جاسم...لا

كريم...طب ممكن ادخل شوية

جاسم...اتفضل

كريم...شكرا

دخل كريم واغلق الباب خلفه وتوجه الي
اسيل التي كانت تنظر له بصدمة

كريم...خدي

اسيل...اية يا كريم اللي بتعملو دة

كريم...بقولك خدي ويلا كولي واشربي الدوا

((معلش معلش انا كمان معنديش اخ كدة

عاتشي يا جماعة عاتشي))

احمد...يا بت اخلصي شكلك بقى وحش

جاسم...مممكن افهم في اية

ريتا...لسة خارجة من المستشفى ولازم

تاكل وتاخذ الدوا يلا يا اسيل كولي

اسيل...بقى انا اهرب من ماما الصبح
تطلعي انت في الجامعة

جاسم...ههههه كدة كدة شكلك باظ في
المحاضرة يلا كولي وخدي الدوا

اسيل...منك لله يا شيخ انا مش جعانة

بدا جميع الطلاب الذين كانوا في المحاضرة
باجبار اسيل على الاكل

هدير...يلا يا بنتي دة بقى طلب جمهوري

امسكت اسيل الساندوتش بغضب وبدات
في اكلة وصلت لنصفة واعادته

كريم... كملي

اسيل...انتا لو وقفت على رموشك ماهاكل
ابدا ان شاء الله لو رايس الجامعة جه وقالي

كولي

هدير...على الاقل كالتى حاجة يلا اديها الدوا

اسيل...برشام ولا شراب

احمد...امممم برشام

اخذت اسيل وبلعتها سريعا ثم سمعت

صوت تصفيق من الجميع

جاسم...حمد لله على السلامة يا شيخة

افراج

كريم...يلا مع السلامة اجدعان

اقتربت اسيل وطبعت قبلة على وجنته تعبر

عن مدى شكرها

ريتا...يا جدعان انا هعيط والمصحف

هدير...هما كلهم شوية جذم ولا يهزلنا شعره

جاسم...خليك اصلا باقى ربع ساعة

والمحاضرة تخلص

نزل كريم وجلس بجانب اسيل وريتاج في
المنتصف انتهت المحاضرة خرج الجميع
بينما كاد امير ان ينفجر غيظا ولكنه تمالك
نفسه مر اسبوع لم يحدث اي احتكاك بين
امير واسيل ابدا حتى جاء يوم كانت الجميع
يجلس في الكافتيريا وكانت اسيل تعطي
ضهراها للباب فتح الجميع اعينهم من
الصدمة

ريتاج.. اية اللي لم الشامي على المغربي

هدير...هو اية اللي هيحصل

لفت اسيل وجهها وجدت امير وجميلة
يدخلان وهم مشبكون اصابعهم ببعض
ويضحكون لفت اسيل وجهها سريعا
تقدمت جميلة بفرح

جميلة...شوفتو مش امير قرر يخطبني

الجميع...!!!!!!اية

اغمضت اسيل عينيها بالم وهي تحاول ان
تبتلع صدمتها ثم نهضت وتقدمت اتجاه
جميلة وامير

اسيل بابتسامة... مبروك الف مبروك يا
حبيبتى فرحتك اوووي

جميلة...مرسي يا حبيبتى ربنا يخليكي

اما امير تفاجا عندما وجدها تهنتهم اول
الاشخاص وعلى وجه الجميع الصدمة
بسبب قراره

جميلة...خدو دية الدعوة بتاعت الخطوبة
الاسبوع الجاي لازم تيجو

اسيل...اكيد ان شاء الله

جميلة...مرسي يا حبيبتي هروح اوزع باقي
الدعاوي على الناس سلام

اسيل...سلام

عادت اسيل الي مكانها وهي تقلب عينيها
يمينا ويسارا مانعة استسلامها ونزولها

احمد...هو حد صدق اللي حصل

كريم...هما بيهزرو صح

ريتا...انتاي ازاي تقومي تباركيلهم

اسيل...يا جدعان حاجة متوقعة علشان
الزباله مش بتاخذ غير الزبالا اللي زيها

هدير...هتحضري الخطوبة

اسيل...هحاول

ثم نهضت ...انا هروح انا بقى كريم مفتاح
العربية معاك ارجع انتا. انا شوية وهاجي

اوما لها كريم فهو يعلم كم هذه اللحظة
صعبة عليها جدا ولا بد ان تكون وحدها

خرجت اسيل من باب الجامعة وهي تمشي
غير مصدقة اصبحت تخبط الناس بالشارع
ولم تنتبه اصبح الناس ينظرون لها

باستغراب ظلت تسير حتى وصلت للنيل
وقفت علىة وهي بعالم ثاني تمشي بارجل
دون تفكير مر الكثير من الوقت ثم عادت
مشي مرة اخرى نحو المنزل بينما دخل
كريم الي منزلة وعلى وجهه علامات الحزن

هاله...انت اية اللي جابك دلوقتي وفيين
اخذك ومال وشك مقلوب كدة لية اختك
حصلها حاجة

عمر...ما ترد يا ابني هتفضل ساكت كتير كدة

كريم...امير

هاله...مالو هيرجعو لبعض

كريم...هيخطب

عمر...ازاي

كريم...خطوبتو اخر الاسبوع

هاله...انتا بتهزر

كريم...واسيل هتخضر الخطوبة

هاله...اتكلم عدل هو اية اللي دة انتا بتديني

بالقطارة

كريم...كنا قاعدين في امان الله ولقينا امير

داخل هو وجميلة وبيضحكو وهيخطبو

واسيل اول واحدة قامت باركتلها

عمر...طب واختك فين

كريم...راحت تتمشى شوية

هاله..يا قلب امك يا بنتي يا عيني عليكى انا

من الاول قولت مش مرتاحة ليها منها لله

عمر...حسبى الله ونعم الوكيل

دخلت اسيل اليهم كان وجهها مثل اللغز

عندما دخلت اصبح الجميع ينظر لها لعلمهم

يستكشفون شعورها ولكنها نجحت هذه

المرة في اخفاء تعبير وجهها المكسور

هاله...ازيك يا حبيبتى

اسيل...الحمد لله

عمر...مالك يا اسيل انتى كويسة

اسيل...اوى يا بابا كويسة اووى عن اذنكم

انا هطلع ارتاح شوية

عمر...اطلعي يا حبيبتى ارتاحى

صعدت اسيل وهي تجر رجليها الي غرفتها
ما ان دخلت حتى وضعت راسها على
الفراش واغمضت عينيها لتهرب قليلا من
واقعها ولكن اقتحمت صورة جميلة وامير
تفكيرها وهم يدخلون معا انتفضت من
مكانها وذهبت الي الحمام لعلها تهدا قليلا
ولكنه كانت بدون عقل لدرجة انها وقفت
اسفل المياة بملابسها اصبحت دموعها تنزل
مع المياة كانت لا تشعر بشئ حتى تفاجت
بوالدتها التي تسحبها للخارج وكريم الذي
دخل عليهم بسبب صوت والدته تفاجت من
منظر اسيل ما ان اقترب منها حتى ارتمت
في احضانة هاربة من هذه العالم لتقع
مغشية عليها حملها كريم وخرج وضعها
على الفراش وخرج لتغير لها والدتها
ملابسها ثم دخل كريم وجلس بجانبها

((في وجع لما بيكسرك مبتعرفش ترجع زي
الاول.. وجع بيغير جزء منك.. وجع بغيرك
لانسان تاني.... وجع يقتل فيك الحياه وانتا

حي

كسرة القلب مايعمل صوت بس بتوصل

((الموت..))

**

جميلة...لية يا حبيبي خلتنى ارواح اعزمهم

كدة ممكن يزعلو بسبب اسيل

امير....مفيش حاجة يا حبيبتي وبعدين انتي

لازم تفرحي وتعملي خطوبة

جميلة... ربنا يخليك ليا يا رب

امير بابتسامه باهته...ويخليكي

امير في نفسة...يا رب انا كدة ظلمت جميلة
اني اخطبها واعلقها بيا وانا بفكر في واحدة
تانية

ثاني يوم استيقظت اسيل وقد عزمت ان
تكمل حياتها

هاله...اسيل اصحي يا اسيل

اسيل...يا لولو سبيني شوية

نظرت لها هاله باستغراب بينما ازاح كريم
الغطاء عن وجهه

هاله...اسيل الجامعة

اسيل...جامعة مين احنا نايمين يا حجة

بدا الاثنان في الابتسام بفرح

هاله...لا معلش اصحي عندك محاضره

اسيل...هي الساعة كام

هاله...ثمانية ونص

نهضت اسيل مسرعة...حرام عليك يا ماا

اه

من كثرة استعجالها وقعت من على الفراش

ضحك عليها كريم بشدة ولكن ضحكته

كانت ممزوجة بفرح بسبب عودة اخته

القديمة

اسيل...يا رب كما تدين دان واقعة من على

السريرية زي كدة

وركضت الي الحمام لتاخذ حماما بارد

لتستعد ليومها خرجت وهي مرتدية فستان

بعد ركبتها بقليل بلون اسود وبه الكثير من

الورود ضيق من الخصر ثم ينزل بوسع

بفتحة رقبة دائرية ورفعت شعرها بطريقة
جميلة ثم نزلت الي الافطار

*

يا ترى يا ترى الخطوبة هتعدى على خير؟؟

توقعاتكم واراتكم تهمني

وصلت اسيل الي جامعتها بعد ان قررت
الذهاب بسيارتها نزلت منها وعلى وجهها
ابتسامة جذابة كان الجميع ينظر لها باعجاب
كانت حقا ايقونة جمال مميزة حتى وصلت
للكافتيريا وجدت امير يجلس ومعة
اصدقائها ولكن جميلة وكريم كانوا غير
موجودين اغتاض امير جدا مما ترتدية ومن
رقتها الي تظهر

احمد...اية المزة دية

ريتاآ...العب يا معلم

هدير...مصلحة ولا مروحة يا حجة

اسيل...هههههه والمصحف من ٢٠١٥
مسمعتش الكلام دة اية مصلحة ولا مروحة
دية يا قديمة في تحديثات

احمد...ممك نكلم بابي واجي

اسيل..تيجي فين

غمز لها احمد

اسيل...شوفتي خطيبك يا زين ما اخترتي

هدير...طبعاً دة الحب كلو صح الخطوبة
بتاعتي بعد ٣ اسابيع والفرح في اجازة نص

الترم

ريتاآ...اشطا

اسيل...بالمربي

ريتاچ...ههههههه يا خفة اية يا بت الظرافة

اللي انتي فيها دية

اسيل...مش هرد عليكي علشان انا محترمة

هدير...نعم يا عمر

اسيل وهي ترمي عليها الشنطة...بابتني يا

حيوانة صحيح جميلة فين

امير محاولا ايغاظتها...راحت تشوف فستان

الخطوبة قالتلي مفاجاة

اسيل...ربنا يهني سعيد بسعيدة يا

محمممممممممد يا محمد

محمد... يا ماما انا في التربيذة اللي وراكي

مش في اخر الدنيا

اسيل...معلش معلش فين الفطار

محمد...طب هيبقى على حسابي مقابل انك
تغني

اسيل...مني عنيا الخضرا الحلوة دية تبا
لتواضعي

محمد...هو دة اللي باخدو منك ياختي
ذهب محمد لكي يحضر الطلبات

احمد...اومال اخوكي الجحش فين

اسيل وهي تلكمة...اتكلم عدل جحش في
عينك

احمد...الامير فين يا حجة

اسيل...هقولك بس متشتمش ومتسيحش

احمد...اخلصي

اسيل...هات ودنك علشان دية اسرار بيوت

هدير...لا انا عايذة اعرف

اسيل...هش هش

ريتاچ...لا مش هينفع

احمد...اخرصو

مد اذنة الي اسيل

اسيل بهمس... راح الشركة عند ابو ريتاچ

يتقدم ويعمل الخطوبة معاكم

احمد...يا ابن ال..

اسيل...قولت متشتمش

احمد...بس

اسيل...لحد دلوقتي اه

احمد...ماشي سرك في بير يا عباس يا خويا

اسيل...ههه تسلم يا ابو دومة حبيب قلبي

هدير...في اية هاهاها

اسيل... هتعرفو بس مش دلوقتي بطلي

فضول شوية

ريتاچ...اومال امتى امتى

اسيل..وانا بقول انتي العاقلة مش الهبلة

محمد...خدي ياختي اياكشي يطمر

اسيل وهي تقطم قطعة...يا ابني مكنش

حتة ةسندوتشات ومش ليا دول للاساتذة

اللي قدامك

محمد...اطفحي وبعدين اتنيلى غني

احمد...اطفحي واتنيلى يا جدعان انتو

متاكدين ان دية كلية اعلام

هدير...منها لله

اسيل..هي اية دية

ريتا...الكوسة ياختي منها لله

اسيل...هههههههه يا لهوي فاكر يا احمد لجنة
تانية ثانوي

احمد... ههههههههه منك لله يا شيخة منك لله
على اللي حصلي في اليوم دة

امير...هو اية اللي حصل

احمد...هههههههه اصل هههههههه مش قادر

اسيل...يلا يا موكوس اصل الافندي الاهطل
كان معايا في اللجنة والمراقب كان اهيل
تقريبا المهم احمد جة يغش قولت استندل
وشاورت للمراقب طبعا احمد وشو جاب
الوان كان فاكر اني هبلغ عنو المهم المراقب
جة رحتم سالتو الساعة كام راح قالي لو عايزة
تغششية براحتك بس من غير صوت
ولقيتلك اللجنة كلها فطست ضحك ومن

ساعتها انا واحمد بقينا بنقل بعض وجبنا

نفس التقدير

ريتا...صح وساعتها الناس كلها اتفاجات

نفس الدرجات بس الاغبية هدير...وانا اللي

كنت فكراك بتذاكر

اسيل...للحق كنا عاملين زي كدة رضا

احمد...بالضبط ان احفظ النص الاول وهي

النص الاخر

محمد...كفاية لوك لوك لوك يلا ابدئي

اسيل..ماشي هغني لجنات

محمد...ان شاء الله لو تغني لعدوية اهم

حاجة صوتك وحشني

اسيل...ان شاء الله يخليك

محمد...انا بتكلم عن صوتك مش عنك

ريتاج...هههههههههه يخببيتك

اسيل...بقى كدة انا مش هغني

محمد...دة انا ادفنك غني يا بت

اسيل...اية دة انت بتشخط فيا طب مش

لاعبه

محمد..حد يناولني خرزانة

اسيل...انت صدقت ولا اية خلاص هتنيلا اهو

اجتمع عدد صغير من الطلاب حول اسيل

ليسمعو صوتها

اسيل....

قاعد وسطيهم وبتضحك، فرحانلي بنفسك

علشان صدقتك و بكذبك خلتنيا أحبك

مش أي حد يدق باب القلب نفتح

في ناس بتلعب لما نفتح قلوبنا تجرح
ودول خسارة اللوم عليهم مهما كان
صغيرين، يمكن كمان فاكرينها لعبة
ميعرفوش إن القلوب كسرتها صعبة
شوف لما تيجي م اللي مديله الأمان
ودي مش رجولة انك تخون قلب حب
ياللي انت خليت الحنان والحب ذنب
و اهو درس واتعلمت منه كثير أنا
ودي مش رجولة انك تخون قلب حب
ياللي انت خليت الحنان والحب ذنب
وكتير عليك كل الحنان والحب ده
أيامي جاية وانت وقتك فات وعدّي

أصل اللي زيك مش بي فهم في الكلام ده
عايز الصراحة؟ خسارة فيك حتى السكات!
كل ما تتكلم بتصغر عندي أكثر
معرفش امتى يعني انت ف يوم هتكبر
كان ليك في قلبي حُب و انت خليتته مات
كانت اسيل تغني بابتسامه وتعطي امير
نظرات جانبية كانت الاجواء متوترة بين احمد
وريتاج وهدير من القلق اما امير فكانت
اذنية تطلق صفير وعينية يخرج منها شرار
فكانت تقصده بهذه الاغنية حقا لقد اهانت
رجولته للمرة الثانية حلف في نفسه ليجعلها
تتمني ان لم تفتح فمها انتهت اسيل من
الاغنية صفق لها كل من في الكافتيريا
محمد...كفارة يا شيخة يلا مع السلام

امير بحدة...انا عندي محاضرة سلام

غادر امير

احمد...يخربيتك اية اللي انتي غنتية دة

اسيل...مالو

ريتاچ...ديه مش رجولة ها

هدير... الواد واللهي ودانو كانت بتطلع دخان

اسيل...ميهمنيش يلا عندنا محاضرة دكتور

جاسم

احمد...يلا ياختي

ذهب الجميع الي محاضرتة انتبهت اسيل الي

نظرات جاسم التي تظهر اعجابه الواضح بها

انتهت المحاضره جاتت اسيل لتخرج

جاسم...اسيل استني عايزك

احمد بهمس... هنستني في الكافتيريا

اومات له اسيل عندما خرجو وجدو امير
ينتظرهم عند الباب وعلى وجهه القليل من
العصبية

احمد... يلا الكافتيريا في انتظارنا

امير... فين اسيل

ريتاج... دكتور جاسم عيضا في موضوع

امير باستغراب.. ...موضوع !!! هو في موضوع
بينهمو

هدير بتوجس... هو يعني

قاطعتها ريتاج بحزم... منعرفش وحتى لو في

يبقى ربنا يهني سعيد بسعيدة برضو وهو

ابن ناس وكويس

امير...انتي مجنونة ولا اية انتي ناسية ان هي
على ذمتي لسة ورايحة تحب

ريتاچ...يعني انتا عارف انها لسة على ذمتك
ورايح تحب لا وتخطب كمان اية حرام عليها
وحلال ليك

((يالهوووي على القصف معلش يا حبيبي
تعيش وتاخذ غيرها دة انا هخلي البنات
يربوك اصبر عليا))

تركته ريتاچ وسحبت هدير في يدها وذهبو
رتب احمد على كتف امير

احمد...معلش بس هي صحبتها من زمان
واللي انتا عملتو وحش ووحش اووي كمان
وتركة احمد هو الاخر وغادر ذهب امير وفتح
باب المدرج قليلا ليسمع ما يدور في الداخل
فمهما حدث هي فتاته

جاسم... بصي يا اسيل باختصار ومن غير اي
كلام كثير انا معجب بيكي من اول الترم اللي
فات وانا عايزك بالحلال يا بنت الناس

اسيل بصدمة...بس يا دكتور انا كنت
مخطوبة وك..

قاطعها جاسم...كنتي يا اسيل ماضي خلاص
ميهمنيش

اسيل...اصل..

قاطعها للمرة الثانية...انا مش عايز جوابك
دلوقتي فكري وصلي استخارة وربنا يقدم
اللي فيه الخير

لم ينتبهو اثناء حديثهم للذي يقف على
الباب و وجهه الذي اصتبغ باللون الاحمر من
شدة الغضب

((يا جدعان انتو مصدومين كدة لية مش
اول مرة اقفل الحلقة كدة ٥٥٥٥ اتعودتو انتو
على الحاجات دية ٥٥٥٥))

**

امير هيعمل اية؟!!

واية هيبقى رد اسيل على جاسم وهتوافق
ولا لا؟!

توقعاتكم واراتكم تهمني!

تخبا امير وخرج جاسم بينما وقفت اسيل
مكانها من الصدمة لم تفق إلا على من
يسحبها من يدها بقوة وعنف التفت لتجدة
امير سحبها امير حتى وصل الي سيارته
والقاها داخلها بعنف واغلق الباب وتوجه
نحو مقعدة وساق سيارته بسرعة

اسيل بعصبية...انت اتجننت ازاي تسحبني

كدة

امير بغضب مكتوم...مسمعش صوتك لحد

ما نوصل الفلة

اسيل...فلة اية وصوت اية نزلني انت مجنون

لم يسمع امير لها وظل يقود سيارته حتى

وصلت الي منزلة الذي كانو يخططون للزواج

به نزل وسحبها بعنف من داخل سيارته

وانزلها دخل الي الفلة وصعد الي احد الغرف

دخل واغلق الباب

اسيل وهي ترجع للخلف...انت مجنون

قفلت الباب لية

امير...مممكن اعرف الزفت اللي اسمو جاسم

دة قالك اية

اسيل وهي تحاول ان تظهر قوتها...وانتا

مالك

ظل يقترب منها حتى التصقت بالجدار

امير...لا يا روعي مالي ونص انتي متجوزة

راجل مش عيل علشان تعرفي الرجولة على

اصولها

فهمت اسيل انه يقصد بكلاماته اغنية

الصباح

امير. بصراخ...انطقي قالك اية

اسيل بارتباك..قالي قالي

امير...انجزي

اسيل ...انو معجب بيا وعايز يتجوزني

امير...لا واللهي وحضرتك اية ردك

اسيل...هو مش وحش خالص بالعكس دة
لطيف جدا معانا

رفع امير يدها وثبتها على الجدار...هو انتي
مش ملاحظة انك متجوزة ولا اية

اسيل...كنت كنت متجوزة

امير...دة بعينك انتي هتفضلي مراتي
وهخليكي كدة مش طايلة لا سما ولا ارض

اسيل...نعععععمم انت اتجننت

ضغط على يديها بقوة حتى اطلقت اسيل
صوتها معلنه المها

امير...احترمي نفسك وانتي بتكلميني واية
اللي انتي متزفته لابساه دة

اسيل بدموع اوشكت على الهبوط...ملكش
دعوة سبني بقى يا اخي فحالي انت اية جيلة
مش بتحس

امسك فكها بين يديه...مين اللي مش
بيحس ها وماشية وسايبة الناس تتفرج انا
هوريكى وهخلي كل واحد يعرف انك ملكي
هجم على رقبتها البيضاء يقبلها بقوة او التي
كانت بيضاء لقد اصبحت رقبتها مزيج بين
اللون الاحمر والبنفسجي حاولت دفعة
ولكنه كان يزيد اصرارة على ان يثبت انها
ملكة لم يبتعد الا عندما اصبحت رقبتها
مليئة بهذه العلامات الحمراء وقعت اسيل
على الارض وضمت ركبتيها لها واصبحت
تبكي اما هو فجلس على الكنبه واصبح
ينظر لها بغضب اعتبر هذا عقابه على اهانة
رجولته في الصباح وتفكير جاسم ان يرتبط

بها ولارتدائها هذا الفستان بعد مدة من
الصمت كان لا يسمع سوى صوت بكاء
اسيل نهضت من مكانها وتوجهت الي
الحمام غسلت وجهها ودموعها رفعت وجهها
الي المرأه لتصدم برقبته التي اصبحت
بنفسجية اللون رفعت يدها لتحسسها
ولكنها كانت مؤلمة للغاية وجدت من ينظر
لها وهو يقف مائل على الباب وعلى وجهه
ابتسامة جانبية شلح الكوفيه خاصته وتقدم
وضعها على رقبته وعلى وجهه ابتسامة
انتصار

امير بتهكم...ابقي روحي وري لجاسم
العلامات دية علشان يعرف انك ملك
شخص يلا علشان نمشي

نزلت خلفه اسيل وركبت سيارته واصبحت
تنظر الي الشباك الذي بجانبها ودموعها تنزل

بصمت اوقف امير امام احد الصيدليات نزل
قليلا ثم عاد وهو يحمل كيس جلس
بالسيارة واعطاها اية نظرت الي الكيس
واعادت وجهها مرة اخرى الي الشباك امسك
امير يدها ووضعها به

امير...ابقي حطي الكريم دة علشان العلامات
دية تبقى تروح

اوصلها الي منزلها نزلت اسيل واغلقت الباب
بعنف خلفها ودخلت الي المنزل وصعدت
مسرعة الي غرفتها ودخلت الحمام كي لا
تختلط باحد في المنزل ويسالها ماذا بها
سحبت وشاحة الذي على رقبتها والقتة
ارضاً فتحت مياه الدش ليعتقد الجميع انها
تستحم وجلست باحد الزوايا واصبحت
تبكي بقوة بعد مدة من البكاء وقفت اسفل
الدش واصبحت المياة تختلط بدموعها

انتهت ثم وقفت امام المرأة وضعت من
الكريم الذي اعطاها امير اياه ثم امسكت
علبة البودرة الخاصة بها واصبحت تضعها
على رقبتها لكي تخفي علاماته ولكن رغم
كل ذلك لم تختفي سوا القليل ارتدت تي
شيرت برقبة ونزلت

عمر...فينك يا اسيل اصحابك فضلو يتصلو
بيكي وانتى مش بتتردي

اسيل...ها مفيش اصلي كنت محتاجة
اتمشي شوية

كريم وهو يعطيها نسخة مفتاح
سيارتها...والله لولا ان معايا نسخة من
مفتاح عربيتك كانت فضلت في الجامعة
لحد بكرة

اسيل...معلش كنت عايزة اتمشي انتا عملت

اية مع عمو

كريم...وافق ان الخطوبة تبقى مع احمد

وهدير

اسيل...الحمد لله

هاله...صح دكتور جاسم كان عايزك لية

فتحت اسيل عينيها...هاا

هاله...الدكتور جاسم كان عايزك لية

اسيل...مين اللي قالك انا انا معايا

مخبرين بقى ماشي ماشي مفيش كان عايز

يرتبط بيا

هاله...وهو كويس ولا لا عندو اهل جدع ولا ..

اسيل...عن اذنكم انا شبعت

نهضت اسيل مسرعة الي الاعلى بينما نظر
كل من عمر وكريم الي هاله بغضب

كريم...لية يا ماما

عمر...انتي عارفة انها بتحب امير وكمان
متجوزة ترتبط بواحد تاني ازاى

هاله...هو مش امير قال هيطلقها وانت قولت
انو هيخطب يبقى لية تفضل عايشة على
ذكراه

كريم.....هو اية اللي تفضل عايشة على
ذكراه يا ماما اسيل لسه خارجة من
المستشفى من كام يوم ومش ناقصة انتي
شفتي اية اللي حصلها مع امير خلاص هي
تكمل بقى وتعرف مصلحتها

عمر...خلاص يلا كملو اكل

هاله... والبنت

كريم...لما تجوع هتاكل

اكملو الغداء وكان الصمت هو سيد المكان

اما عند امير ذهب الي منزلة وجد والديه

يجلسان

امير..السلام عليكم

شريف وزينب...وعليكم السلام

زينب...بص مش معني انك غصبتنا ان نروح

نخطبك الزفتة اللي اسمها جميلة دية يبقى

انك تفضل معذب في اسيل كدة

امير...اولا جميلة مسمهاش زفتة ثانيا هي

كانت رافضة علشان ست اسيل بتاعتكم

دية وانا اللي اقنعتها ثالثا انا قررت اني مش

هطلق اسيل وهفضل على ذمتي ومحدث

يتدخل

شريف... هو اية اللي محدش يدخل حضرتك

رايح تتجوز وسايب البت كدة بص انتي يا

تسيب دية يا تسيب دية وانا انصحك انك

تسيب اسيل لانك متستهلش ان دية تكون

مراتك دية تستاهل واحد يحطها في قلبو

قبل عنية واشبع بست زفتة بتاعتك دية

زينب...جميلة مين دية اللي تحطها مقارنة

مع اسيل دية لا ادب ولا احترام ولا جمال ولا

اي حاجة

امير...انتو هتفضلو تقولو الكلام دة طول

عمركم علشان انتو بتحبو اسيل وعمركم ما

حبيتو جميلة لكن لو جربتو تحبو جميلة

شوية هتلاقوها احسن من اسيل مية مرة

شريف...انت بتقارن العسل بالبصل يا
متخلف انتا بقولك اية غور من وشي انت
مش طايق اشوفك اصلا

صعد امير الي غرفة وهو غاضب جدا وتمدد
على الفراش رن هاتفه امسكة بين يديه

امير...ازيك عاملة اية

جميلة... انا كويسة يا روعي وصلت

امير...ايوة اشتريتي الفستان بتاع الخطوبة

جميلة...ايوة وحجزت القاعة وعملت كل

حاجة يا حبيبي

تذكر اسيل التي لم تقل اي كلمة من هذه
الكلمات قبل زواجهم وهذه التي تقولها قبل
ان تتم حتى خطبتهم بشكل رسمي حقا اذا
تمت مقارنتهم بالحياء فاسيل من تريح

كريم...ربنا يصبرك قومي صلي ركعتين لله

كدة

اسيل.. معاك حق

نهضت اسيل وتوضات وارادت اسدالها

عندما سجدت ظلت تدعي

يا رب لقد ضعفت ولا غيرك يقويني

لقد يئست ولم أفقد فيك يقيني

يارب ارحمني في لحظة ضعفي

و ابعد عني شيطاني ونفسي

و اهدي لي قلبي وعقلي

و اغفر لي خطيئتي ويأسي

يارب الى من أشكي وأنت موجود

و لمن أبكي وبابك غير مردود

و من أدعو وأنت فقط المعبود
ومن أرجو ورجائي فيك غير محدود

يارب اجعل عفوك عني دائم

و رضاك علي قائم

و اجعلني عن الذنوب نادم

و لباب توبتك قائم

اللهم و لا تُصعب لي حاجة

و لا تُعظم علي أمراً

انتهت من صلاتها وذهبت للنوم في الصباح
استيقظت اسيل وارتدت تي شيرت برقبة
حتى تخفي اثار الكدمات وهي خائفة جدا لا
تعلم ماذا تخبر جاسم وماذا سوف يفعل
امير ذهبت الي الجامعة وجدت امير ينظر لها

بنظرات لم تفهم معناها تقدمت اليهم وهي
ممسكة بيد كريم

احمد... اهلا اهلا بالواطي والواطية اللي
سبونا امبارح

اسيل...معلش

ريتا... جاسم كان عايز اية

نظر لها امير وعلى وجهه ابتسامة جانبية

اسيل...هاا صح انتو رحتمو قولتمو لماما يا جذم
مخبرين وانا مش عارفة

هدير..معلش ياختي انتي عارفة طنط

بتستغلنا بشوية المحشي اللي بتعملهم

جميلة...يا بنات الخطوبة بكرة هتحضرو صح

نظر الجميع الي بعضهم والي اسيل

اسيل بالايماء...ايوة ان شاء الله

قاطع حديثهم صوت جاسم

جاسم...ازيكم يا شباب

بلعت اسيل ريقها بصعوبة ونظرت الي امير

التي كانت نظراته تفترسها

كريم...الحمد لله يا دكتور اتفضل

جاسم...لا شكرا انا كنت عايز اسيل ممكن

اسيل بتوجس...اتفضل يا دكتور

واخذه وذهبو بعيدا عنهم قليلا

جاسم...ممكن اعرف رايك او فكرتي

اسيل...بص يا دكتور انا كنت هقولك بس

انتا قطعنتني امبارح انا مش مخطوبة وبس

انا متجوزة

جاسم بصدمة....متجوزة

اسيل...لا مش متجوزة متجوزة انا كاتبة كتابي
بس هو قال ان احنا هنطلق بس مش
دلوقتي وانا الصراحة دايمًا بعترك زي كريم
واحمد ومش عايزة ادخل في تجارب تانية
علشان مش عايزة اظلمك واظلم نفسي
واظلم كل حد فرح واتمني فعلا تبقى زي
كريم واحمد يا ريت

جاسم...اممم طيب كدة ردك وصلني وانا
ليا الشرف انك هتبقى اختي

اسيل...انا اللي ليا الشرف

جاسم...عايزة حاجة

اسيل...تسلم ربنا يخليك

جاسم... ويخليكي

ودعته اسيل وعلى وجهها ابتسامة جذابة
رائعة ولكنها اختفت عندما وجدت امير ينظر
لها ولكنها رسمت القوة وجلست

احمد...اية اية في اية

اسيل...على الحركة بتاعت امبارح احلمو اني
اقولكم

هدير...بليبييز روعي علشان خاطري قولي
ريتا...بصو انا هحاول استنبط الموضوع

اسيل...افتي يا مفتي

ريتا...اممم من نظراتو ليكي الترم اللي
فات و الترم دة ونظرات الاعجاب والانبهار
اللي بتبقى موجودة في عنية لما يشوفك
يوضح ان الاستاذ دة عايز يوفق راسين في
الحلال ويجي يتقدملك صح صح

اسيل...يا قرده

احمد...هههههههه و وافقتي

اسيل...امممم ملكش فيه

ريتاچ...ولا يهملك بكرة نعرف

كريم...انتو معندكوش محاضرات ولا اية

انتهي اليوم وجاء اليوم الثاني وهو يوم

الجمعة يوم خطبة امير وجميلة استيقظت

اسيل وهي حزينة للغاية ولكنه اظهرت

الفرح واللامبالاه ارتدت فستان باللون الزرق

الفيروزي وذهبت الي الفتيات وذهبو معا الي

القاعة دخلو وجدو امير و والدية تقدمت

زينب سريعا واحتضنت اسيل

زينب...جدعة انك جيتي غيظيها يا بت

اسيل...يا طنط انا مش جاية علشان اغيظها

زينب...طنط اية هو مش انتي كنتي

بتقوليلي ماما

اسيل...ايوة بس ي

زينب...لا بس ولا مبسش هتفضلي تندهيلي

ماما تمام

اسيل...تمام ذهبو وجلسو على احد الطاومات

وانضم لهم والدي امير وبعد قليل دخلت

جميلة بفستان باللون الاحمر الضيق يبرز

تفاصيل جسدها يصل الي الركبة ومكياج

صارخ توجه شريف بغضب اتجاة امير

شريف...هي دية اللي احسن من اسيل ها

روح لم خطيبتك بفستانها دة

زينب...فستان اية دية جاية ببدلة رقص هي

دية اللي هتتجوزها

عض امير على شفثيه بغضب تقدم امير

وشبك ايديهم ودخلو

امير بهمس... اية اللي انتي لابساه دة

جميلة...حلو صح

امير...حلو اية وزفت اية ماشي

توجهو نحو الكوشة الخاصة بهم تقدم

الجميع مهنئين حتى اسيل ثم نهض الاثنان

ليرقصو معا ولكن امسكت جميلة المايك

جميلة...احم اولاً انا بشكر الناس اللي حضرة

الخطوبة ثانيا انا مش هرقص على الذي جي

انا عندي واحدة صحبتي صوتها حلو

ووعدتني انها هتغني في خطوبتي وفرحي

اسيل

نظر الجميع لبعضهم بصدمة اغمضت

اسيل عينيها ونهضت من مكانها توجهت الي

المسرح وامسكت المايك وبدات في الغناء
وهي تحرك عينيها في جميع الاتجاهات حتى
لا تستسلم دموعها وتنزل

اسيل

اه كان وهم وعشت فيه

صدقته وعيشني بيه

كان يكذب علي قلبي واحس

واشوف ده في عنيه

كان نفسي لوحده يوم

يعرف يفوق

ويحس وحده ان الحياه

هي انا

انا بالنسباله

كنت حنين وشوق

مش سهله بعدي يلاقي وحده يحبها

م الاول كنت حاسه

كنت شاكه انه كده

وانا عمري ما جه في بالي

أصبر عليه بالشكل ده

كان نفسي لوحده يوم

يعرف يفوق

ويحس وحده ان الحياه

هي انا

انا بالنسباله

كنت حنين وشوق

مش سهله بعدي يلآقي وحده يحبها

|||||||اه كان وهم

انتهت اسيل وصفق كل من بالقاعة على
اعجابهم الشديد بصوتها وجمالها وذهبت الي
جانب اصداقائها الذين كانو يريدون ان ينهو
هذه المهزلة احضرت الخواتم وتجمعت في
اعين اسيل الدموع لم تنزل نظر امير الي
اسيل وجد دموعها عالقة باعينها وفجأة
نزلت لفت اسيل وجهها للجهه الاخرة
ومسحت دموعها بقوة

((قد اية صعب انك تدي الانسان اللي انتا
حبيتو لشخص تآني ومفيش حد بيعس بيك
ولا عارفين تحت الاقنعة دية اية))

فاقت اسيل من شرودها على صوت
الزغاريد معلنين خبطتهم امسكت اسيل يد
كريم دليل على ان نذهب اوما لها
كريم...عن اذنك بقى يا طنط احنا ماشين
زينب..،ماشي يا حبيبي اول ما توصل البيت
كلمني مش هنام قبل ما تكلموني

احمد... ان شاء الله يا طنط

ذهب الجميع اتجاه سيارة كريم وفي الطريق
اسيل...اوقف هنا شوية يا كريم لو سمحت
لم يرد كريم ووقف فهو يعلم انه يوم صعب
جدا عليها فتحت اسيل الباب ونزلت وقفت
امام النيل

هدير...شوفتو كلبة الكلاب جميلة عملت اية

كريم...مش هنقول غير حسبي الله ونعم

الوكيل

احمد...ربنا يعينها

اما عند اسيل كانت تقف امام النيل لم
تتحرك و...فجاءة شعرت بعدم وضوح
الصورة امامها... لتتحول الي اللون الاسود
...هاربة من عالم كله قسوة وظلم لينزل..
الجميع من السيارة حملها كريم وذهب الي
المشفى فاقت اسيل واعطاها الدكتور
محلول...كي يرفع مستوى السكر قليلا
وجلس الجميع حولها

ريتا...حمد لله على سلامتك يا حبيبتي

اكتفت اسيل بالايماء انتهت من المحلول ثم

عادت الي المنزل دون علم احد والديها

صعدت الفتيات وبدلو ثياب اسيل ونزلو مرة
اخرى اوصلهم احمد ثم ذهب الي منزلة

تتوقعو اسيل هتعمل اية؟؟

وجميلة هتسكت؟؟

توقعاتكم واراتكم تهمني

مر ثلاثة ايام كانت شلة اسيل في المول
يشترون ملابس للخطوبة خاصتهم كانو
يصعدون

اسيل...قررتو الفساتين لونها هيبقى اية

احمد..اموت واعرف اية لازمة الخطوبة دية
ولا هي مصاريف وبس

كريم...اولا انتا مش دافع حاجة مين جيبك انا

وانتا بالنص وبعدين يا سيدي افرح

يخربيتك عيل غنت

احمد... متديني بالالم احسن اية دة

هدير...يا نهااار منيل بنيلة انزلو بسرعة

ريتاچ...احييينية

اسيل...في اية

لفت اسيل وجهها لتجد جميلة وامير على

بداية الدرج من الجهة الاخره

اسيل...هتنزلو لية

ريتاچ...يعني اصل ..

اسيل...بلاش سخافة المحلات الحلوة كلها

في الدور دة مش هتنزل علشان الزبالا دول

هدير...تعجيبيني والنبي غسل

جميلة...اية دة انتو هنا

اسيل...لا احنا هناك

جميلة...ههههه وحشتني رخامتك يا ايسو

واللهي

هدير...انتو بتعملو اية هنا

جميلة...مفيش خرجنا نتمشى شوية انا و

امير ونشتري شوية حاجات للبيت

ريتا...اممممم احنا هنروح نشتري

فساتين الخطوبة

امير...خلاص هنيجي معاكو

اسيل... انا هروح اقعد في كافية لغاية ما

تخلصو

كريم..ماشي يا روعي اما نخلص هنقولك

جاءت اسيل لتغادر ولكن فعلت لها ريتاج

حركة جعلتها تقفز من مكانها

ريتاج...اركب الهوا يا مززة

هدير...يا مساء العنبر ممكن نمبر

اسيل...ههههههه يا مجانيين غورو

ذهبت اسيل وذهب الجميع الي احد

المحلات

جميلة...انتي لية عملتي لاسيل كدة

ريتاج...مفيش بنهزر معاها في اعتراض

هدير...بصو الفستان دة حلو ازاي

تقدمت ريتاج ومالت على اذن هدير

ريتاج بهمس ...حلو بس لو كلبة البحرية

مش معنا واسيل هي كانت هتختارلنا حلو

هدير..ههههههههههه تصدقي معاكي حق

بدؤ في اختيار الفساتين اما عند اسيل كانت
تجلس في احد الطاوات وجدت من يجلس
امامها انزلت هاتفها

اسيل بصدمة....جاسم

جاسم...ازيك

اسيل...الحمد لله يا دكتور اتفضل

جاسم...دكتور اية الاول كانت احلى وبعدين
في اخت تقول لاخوها يا دكتور

اسيل...انت صح يلا اعزمني على حاجة

جاسم وهو ينظر لساعته...احممممم يا نهار

انا اتاخرت عن اذنك علشان عندي معاد

كمان يومين

اسيل...امممم جوافة

جاسمواحد جوافة و واحد مانجة

لوسمحت

اسيل...انتا بتعمل اية هنا

جاسم ..مفيش كنت بتمشى اصلي زهقان

وانتي

اسيل...انا خطوبة كريم واحمد بعد بكرة

والبنات جم هنا علشان يشترو فساتين

الخطوبة وكدة اخرجت من شنتطها الدعوة

اتفضل ودية دعوة الخطوبة

جاسم...ان شاء الله هحاول اجي

اسيل...اكيد مش تحاول

جاسم...حاضر علشانك

ابتسمت له اسيل وظلو يتحدثون

ويضحكون

جميلة...اية دة بصو مين اللي مع اسيل

رفع امير نظرة من الهاتف ليتفاجاء من
جاسم واسيل التي تضحك معه كان الشرار

يتطاير من عينية

اسيل...ها خلصتو

كريم... ازي حضرتك يا دكتور

جاسم... الحمد لله الف مبروك يا شباب

احمد...الله يبارك فيك يا دكتور

هدير...اتفضل يا دكتور

جاسم...لا انا قاعد مع اسيل من بدري هروح

انا بقى يا اسيل علشان المعاد بتاع بعد

بكرة

ضحكت اسيل بخفة...معاك حق هستناك
في الخطوبة

جاسم...ان شاء الله مع السلامة

اسيل...مع السلامة يا جاسم

جلس الجميع وهم مستغربين وامير الذي
كان سينفجر منهم

كريم...هو بيعمل اية هنا

اسيل...مش عارفة انا كنت قاعدة لقيتو قعد

جميلة...امممممم ولية بتقوليلو جاسم بس

من غير دكتور

اسيل...علشان انا عايزة اقولو كدة

هدير...اشترينا شوية فساتين لينا وليكي

تحفة

اسيل...بجد وريني

اخرجت لها ريتاج فستانها كان بدون حمالات
باللون الفيروزي ضيق الي الخصر وواسع
جدا من الاسفل انبهرت اسيل كثيرا من
الفستان رفعت وجهها لتخبرهم عن اعجابها
ولكنها وجدت امير يحرك راسه بعنف نافيا
هذا الفستان

اسيل بعناد...يجنن يا بنات خلاص انا هاخذ
الفستان دة

جميلة...طب عن اذنكم هروح الحمام

هدير...خديني معاكي

كريم...وانا هروح اجيب معاك تعالي يا ريتاج

ريتاج...ماشي

احمد...وانا هجيب عصير

اسيل...متعملش حسابي لسة شاربة

احمد...وفرقي

اسيل...يا برودك هاتلي جوافة تاني

احمد..مش ان..

اسيل...هاتلي جوافة

(انا عايذة فراولة لو سمحت يا احمد

احمد...حاضر يا حبيبي تؤمريني

اناتسلم يا حبيبي

احمد...حب عمري

اناعشقي

انتومرارتي(□□□□□)

احمد...حاضر حاضر

ذهب الجميع وتركو امير واسيل معا تقدم

امير سريعا وامسك يدها بعنف

اسيل...ااه ايدي ابعده

امير...لسة دة انتي هتشوفي المهم الفستان
دة متلبسهوش

اسيل بعند...لا هلبسو وملكش فيه

امير...البسي وشوفي هيحصلك اية

مدت اسيل يدها في شنتطها واخرجت
الكوفية خاصة

اسيل...خذ

امير بخبث...لا خليها معاكي لغاية بعد بكرة
علشان شكلك هتلبسيها تاني

اسيل...انتا مجنون

وتركت الكوفية خاصته على الطاولة
وامسكت هاتفها وبدأت بالعبث به رجع امير
الي مكانه الي ان انتهت

اسيل...يووووه وانا مال اهلي بالجوازة

السودة دية

ريتاچ...يلا مستنينك عند هدير

اسيل...حسبي الله في شيطانكم

اغلقت اسيل واخذت حماما باردا كي تفيق

ارتدت بنطولا اخضر وتي شيرت ابيض

واخذت فستانها ونزلت بعد عدة ساعات من

التحضير

اسيل...ها خلصتو

هدير...انا متوترة اووي

اسيل بخبث...لية يا روعي دية خطوبة مش

فرح

هدير...انتي قليلة ادب

اسيل...شكرا

ريتاچ...لا وسافلة كمان

اسيل...تسلمي يا روجي

الكوافير...هههههه واللهي انتي احلى واحدة

فيهم مش محتاجة غير روج بس

اسيل...منا عارفة

ريتاچ...هيهيهي يا خفة يا سقيلة يا رخمة

اسيل...شكرا انا هروح القاعة وهستني هناك

هدير...لا استني

ولكن تركتها اسيل وغادرت بفستانها لقد

كانت حقا مثل ملكات الجمال وصلت الي

القاعة وجدن بعض من الحضور

ترررن ترررن

اسيل..الو

جاسم...اسيل

اسيل...ايوة يا جاسم انتا فين

جاسم...انا برا وتايه

اسيل...خلاص استني انا جاية

رفعت اسيل فستانها لقد كان ثقيلًا وذهبت

الي البوابة

اسيل...هاااااااااي

جاسم منبهر...هااي ازيك اية الحلاوة دية

اسيل...ههههه شكرا يلا تعالا

لفت وجهها لتجد امير بلعت ريقها بخوف

جاسم...ازيك يا امير

امير...ازيك انتا يا دكتور انا كويس كويس

اووي كمان

جميلة...اهلا يا دكتور

جاسم...اهلا انتو جايين مع بعض

امير لكي يغيظ اسيل...طبعا مش خطيبي

جاسم... بجد ربنا يهنيكم

اسيل...يلا ندخل

دخل الجميع

احمد...اهلا يا دكتور

جاسم...ازيك يا احمد انتا وكريم

كريم...الحمد لله يا دكتور عقبالك

جاسم...ان شاء الله

اسيل...العاريس وصلو برا

انطفات اضواء القاعة معلنة دخول فتاتين

من الجمال لا يقدرو بئمن فكانتا الاثنان

جميلات بحق تقدم احمد وكريم لكي
ياخذوهم ولكن

*****"*****

ولكن اية بقى؟؟

وامير هيعمل اية مع اسيل؟؟

توقعاتكم واراتكم تهمني

تقدم الاثنان لكي ياخذو عرائسهم ولكن
وقفت اسيل في الوسط ورفعت ذراعيه
مانعتهم

احمد... اية اللي انتي بتعملية دة

وضعت اسيل يدها في فمها واطلقت صفيرا
عاليا كان كل من في القاعة مستغرب منها
كثيرا ومنهم من قالو جميلة مجنونة تقدم
سريعا رجل واعطاها ثلاث مايكات اخذت

واحد واعطت الفتيات واحد واعطت الرجال
واحد

اسيل في المايك...احم سامعني

الجميع...اه

اسيل..تمام

كريم...في اية

اسيل...اتكلمو في المايك

اخذ احمد المايك...في اية

اسيل...انا صاحبة من ٩ الصبح بسببهم

ومش هديهملكم كدة بالسهولة دية لازم

مقابل ولا انتو اية راياكم

الجميع...!!!!اه

اسيل... شوفتو

كريم...لو سمحتي بطلي جنان وخلي
الخطوبة تعدي على خير يا بابا تعالا خد
بنتك

عمر...مليش فيه

احمد..المطلوب

اسيل..تالت حاجات

احمد...هو احنا هنقدم على عمرة اية دة

ضحك كل من في القاعة

كريم...اخلصي

رفعت اسيل اصبعيها الاثنان

احمد... اية دة

اسيل...عايزة فلوس تدوني نص اللي في

جيبكم

كريم...ازاي دة

اسيل...يعني لو معاكم ٥٠٠ تدوني ٢٥٠ وكدة
يلا بقى

احمد...عاجبك اللي بتعملو اختك دة

كريم...اديه متخافش هخدهم في البيت

اسيل...مش هتقدر

كريم...وحياتك بس اما نروح البيت

((طبعا كلامهم في المايكروفون والقاعة كلها

سامعة))

اخذت اسيل المال منهم ورفعته في الهواء

كدليل انتصار صفق لها كل من في القاعة

احمد...الحاجة الثانية

اسيل...تقولو انكم بتحبوهم

كريم...تصدقني طلعتي رومانسية بحبك يا

ريتا

احمد...بحبك يا هدير

اسيل...يا نهااار انا عايضة من دة

ضحك كل من في القاعة عليها

احمد...خلاص

اسيل...لسة اهم حاجة ان البنات يقولو انهم

بيحبوكم

البنات...نعم

اسيل...هو دة اللي عندي ولا نفرکش انا

بقول نفرکش انا اصلا مش موافقة

احمد...نعم يا روح طنط

عضت اسيل على لسانها بينما ضحك كل

من في القاعة

كريم...انطقو خلي الليلة تعدي على خير

ريتاچ...بحبك

هدير...بحبك

اسيل...وبكدة انتهت الشروط والفلوس دية

حلال عليا بسببهم والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته كان معكم اخت العريس

وذهب بجانب والدها الذي احتضنها كانت

حقا جميلة جدا والجميع يتحدثون على

اسيل وفعلتها بعد انتهاء الخطبة ذهب

العروسين للرقص وهم يرقصون انطفات

الاضواء وتوقفت الموسيقى ثم نزلت شاشة

عرض وبدات في عرض صور لهم ايام الثانوية

وبالجامعة وظهرت اسيل من خلف الشاشة

وهي تغني

اسيل..

اجدع صحاب

اجدع صحاب صحابي من صغرى دول اللى
يمشوا معايا دغرى

دول اغلى ناس هم الاساس واقولكوا ايه؟؟

قضينا اجمل وقت فى حياتنا دايبين فى بعض
بحكايتنا وفرحتنا بلمتنا نروح ليه

انا كل ماعمرى يعدى ونقابل بعضنا احس
كان انا عندى ييجى 16 سنه

افتكر امبارح ادمع حافظه وممكن اسمع
نفسى الايام دى ترجع ونتلم كلنا

اعز اصحاب هم الى وقت ما يطلبوا قصاد
الباب

اعز اصحاب اوقات يدوبوا ويتقلبوا فى ثانيه
احباب

اعدنا اكثر ما اعدنا في بيتنا سافرنا وروحنا
وجينا وبيتنا

انا كل ماعمرى يعدى ونقابل بعضنا احس
كان انا عندى ييجى 16 سنه

افتكر امبارح ادمع حافظه وممكن اسمع
نفسى الايام دى ترجع ونتلم كلنا

اجدع صحاب صحابي من صغرى دول اللى
يمشوا معايا دغرى دول اغلى ناس هم
الاساس واقولكوا ايه؟؟

قضينا اجمل وقت في حياتنا دايبين في بعض
بحكايتنا وفرحتنا بلمتنا نروح ليه

انتهت اسيل من الاغنية وصفق لها كل من
بالقاعة تقدمت الفتيات واحتضنوها
واصبحت دموع الثلاثة تنزل تقدم احمد
وكريم واحتضنوه ثم احتضن كريم اسيل

بقوة واصبح يدور بها انتهت الخطوبة وخرج
الشباب ليتنزهو وذهب معهم جاسم وجلسو
باحد المطاعم التي حجزتها اسيل

جاسم...المطعم دة حلو اوي

كريم...عملتي كل دة امتى

اسيل...سر المهنة حسام انزل بالاكل

حسام...حاضر يا بوص

جاسم...ومين دة كمان

اسيل...دة اللي ساعدني في حجز المطعم

جميلة...اومال معملتيش كدة لية في

خطوبتي يا اسيل

اسيل...مكنش في وقت وبعدين دية كل اللي

حصل انهرده انا بظبتو من اسبوعين والصور

اللي اتعرضت دية انا جبتها من اهلنا

الشخص...معلش يا حبيبتي انتي تعالي
عندي واعرفك على جوزي وتنسطي معنا
وابقى ارتاحي

اسيل...شكرا يا حبيبتي ربنا يخليكي عايزة
حاجة

الشخص...لا يا روجي مستنياكي
اغلقت اسيل الهاتف وصعدت الي الاعلى

كريم...كنتي بتكلمي مين

اسيل..ها مفيش دية واحدة معايا في
الجامعة

كريم...ماشي مش هتنامي

اسيل...شوية روح نام انتا

كريم...ماشي تصبحي على خير يا روجي

اسيل...وانتا من اهل الخير

اسيل في نفسها...معلش سامحوني بس بجد

محتاجة ابعد

تسحبت اسيل واخذت شنتطها الكبيرة التي

حضرتها سابقا ونزلت بعد ان تاكدت ان كل

من في المنزل نائمين وضعتها في سيارتها

وانطلقت استيقظ كريم في الساعة ٧ صباحا

نظر الي السرير بجانبه لم يجد احد نهض من

فراشه طرق باب الحمام ولكنة لم يجد احد

به نزل الي الحديقة وجد سيارة اسيل غير

موجودة صعد الي غرفة والديه طرق الباب

حتى فتح له والده

عمر...في اية

كريم...اسيل مش لاقياها وعمال اتصل بيها

تليفونها مقفول والعربية بتاعتها مش

موجودة

عمر...ممكن تكون راحت الجامعة

كريم...مش عارف انا هروح اشوفها

عمر...وابقى طمني

كريم... حاضر

ارتدى كريم ثيابه على عجلة ونزل ركب

سيارته وذهب الي الجامعة

امير...جاي بدري لية

كريم... اسيل مجتش

احمد...لا لسة

هدير...في اية ومالها اسيل

كريم...اسيل مش موجودة

جميلة بفرحة داخلية...يا راجل او مال فين

كريم...مش عارف صحيت من النوم ملقتش

عربيتها وتليفونها مقفول

امير بقلق...او مال هتكون راحت فين

كريم...مش عارف انا قلقان عليها اووي

احمد...طب يلا نروح البيت عندك يمكن

تيجي

كريم...صح يلا

ركب الجميع سيارته وركبت جميلة مع امير

كالعادة

كان امير يسوق ممسكا هاتفه ويتصل على

اسيل ولكن هاتفها مغلق

جميلة...براحة يا حبيبي

امير،...معلش اسكتي دلوقتي يا حب...

قطع امير كلامه وتذكر اسيل اغمض عينيه
واكمل طريقة وقلبة يكاد يخرج على حبيبته

اما عند جميلة فغضبت كثير منه ومن
اهتمامه لاسيل حتى بعد ان وقعت بينهم
واوقعته في شباكها لم توقع قلبه

وصل الجميع الي منزل اسيل كان المنزل في
حالة قلق

هاله...يا رب او مال هتكون راحت فين
وهدومها فين

ريتاچ وهي تنزل مسرعة ...بصو بصو انا
لقيت ورقة شوفو

امسكها احمد وقراها بصوت عالي

احمد...دلوقتي اكيد الكل قلقان عليا وببيدور
عليا احب اطمنكم انا بخير وكويسة جد ان
شاء الله انا دلوقتي قررت اني هبعد عنكم

كلكم اسبوع واحد وتلفوني هيبقى مقفول
ومتحاولوش تدورو عليا علشان مش
هتعرفو كل اللي انا عايزاه اني ارتاح شوية
وهحاول اني اكلمكم

توقعو اسيل كانت بتكلم مين؟

وراحت فين؟؟

واهلها هيعملو اية وامير بالذات؟؟!

توقعاتكم واراتكم تهمني!!!

ظلت اسيل تسوق سيارتها حتى وصلت الي
الاسكندرية توقفت سيارة اسيل امام عمارة
يبدو عليها الفخامة نزلت وتوجهت الي الدور
الثالث ظلت تطرق الباب حتى فتحت لها
فتاه في نفس عمر اسيل

ارتمت اسيل في احضانها...وحشتيني اووي

يا اميرة

اميرة...وانتي كمان يا حبيبتني

((اميره اللي والدتها توفت واسيل راحت ليها

المستشفى))

ادخلتها اميرة الي داخل شقتها

امير...يا قلبي يا اسيل انتي شكلك تعبانة

اووي

اسيل...اووي اووي يا اميرة تعبانة اووي

المهم انا كنت جاية علشان تطمني عليا

واروح اشوف مكان اقعد فيه

اميرة...اخص عليك وبيتي راح فين

اسيل...يا بت انتي عروسة جديدة لازم نخلي

في شوية دم

اميرة...ههههه حلوة عروسة جديدة دية يا بت

انا متجوزة من ٥ شهور

اسيل...يعني لسة بلاستيك

اميرة...ههههه لسانك دة محتاج قصو حبيبي

تعالا اسيل جت

اسيل...خلينا نشوف ذوقك انا اصلا مكنتش

موافقة على عز خلينا نشوف دة يمكن مز

ولا حاجة

اميرة...ههههه كل دة وتعبانة يخربيتك

اسيل...ههههه...قاطعت ضحكتها ظهوره

انتفضت اسيل من مكانها انتا بتعمل اية

هنا

اميرة...اهدي يا اسيل دة جوزي

اسيل...بس بس

شادي..ههههه بس اية يا اسيل انا خلاص

اتغيرت على ايد صحبتك

((شادي اللي اسيل هزقتو في اول

الحلقات))

اسيل...يعني .

اميرة... ايوه يا ستي شادي اتغير وبقى

انسان تاني وانسان كويس كمان واتعرفت

عليه واتجوزنا

اسيل بابتسامه... ربنا يهنىكم ها اديني

طلعت عارفة جوزك ها ممكن امشي بقى

شادي...طب اتغدي انتي جاية من سفر

اسيل...لا منا متعودة

اميرة...اقعدي ارتاحي شوية يا اسيل علشان

خاطري

جلست اسيل على احد الكراسي وجلس

شادي امامها

شادي...مالك يا اسيل مش دية اسيل اللي

شوفتها قبل كدة نظرة القوة اللس كانت

فعنيكي فين دلوقتي انا شايف خوف

وضعف وضياع

اسيل...حصلت حاجات في فترة قصيرة غيرت

فيك حاجات مكنش ممكن تتغير الا في

سنين

اميرة...انا مفهمتش حاجة غير ان امير سابك

اية بقى لية

ضحكت اسيل ضحكة مليئة

بالالم....هههههههه ده حصل حاجات كتير

وبدات تسدر كل شئ حدث معها ابتداء من
اعترافه الي هذا اليوم كانت تتكلم وتذرف
بعض الدموع وتمسحها وتكمل
شادي...جميلة مش دية صحبتك

اسيل...ايوة

اقتربت اميرة واحتضنتها بقوة...خلاص يا
حبيبتي متزعليش

اسيل...انا كل اللي عايزة اعرفو لية
شادي...مسيرك في يوم هتعرفي

وقفت اسيل من مكانها...كفاية عليكم كدة
انا لازم امشي علشان ارتاح شوية
اميرة...هتروحي فين

اسيل...في اماكن كتير بس انا مش هروح
الشقة اللي هنا علشان هيعرفو مكاني
فهروح اي فندق

اميرة...هما هيقدرود دورو عليكى بكشف
الاسماء ويجيبوكى سهله يا اذكى اخواتك

اسيل... ربنا يستر

شادي...خليكى يا بنت الحلال اقعدى معانا
اسيل...اممم لا انا هروح فندق بس انتا لو
عايزنى اسامحك انتا تدينى البطاقة بتاعتك

شادي... اشمعنا

اسيل...هسجل الاوضة باسمك واقعد انا
فيها

اميرة...طب ما انتى عندم فوبيا

اسيل...متخافيش هنام بس يلا

ذهب معها شادي وحجزو في احد الفنادق
باسمو صعدت اسيل الي غرفتها والقت
بجسدها على السرير واغمضت عينيها
هاربة من ارض الواقع لعالم الاحلام ثم
استيقظت فجاة بسبب قلبها الذي يؤلمها
على اهلها فتحت هاتفها وجدت العديد من
الرسائل والاتصالات قررت الاطمئنان عليهم
ثم تغلق هاتفها مرة اخرى

كريم...يعني اية

عمر...يعني اختك سافرت ومحدث عارف

مكانها

احمد...ومقليتش لية

سحبت هاله الهاتف منه...انتي فين يا اسيل

اسيل...انا كويسة يا ماما متقلقيش بس
عايزة اقعد لوحدي شوية كام يوم وهرجع

سحب عمر الهاتف...يا حبيبتى طب انتي
فين عايز اطمن عليكي

اسيل...انا كويسة يا بابا متقلقيش معلىش انا
هقفل التلفون ومش هتعرفو تجيبوني تمام
ومتدوروش عليا لو سمحت انا عايزة اقعد
لوحدي شوية

عمر...ماشي يا حبيبتى خلي بالك من
نفسك

اسيل...ان شاء الله يا بابا سلام

عمر...سلام

اغلقت اسيل هاتفها مرة اخرى

امير...هي فين وعاملة اية

عمر...كويسة

كريم...مقاتش هي فين

عمر...مش عايزة حد يعرف مكانها وانا

بقولكم انا معها سيبوها شوية لوحدها

غادر الجميع الي منازلهم فكانت الساعة

٥مساءً وصل امير الي منزله وصعد الي

غرفة والقى بجسدة على الفراش يفكر في

فتاته

اما عند اسيل استيقظت من نومها في

السابعة مساءً ارتدت ملابسها

ونزلت من الفندق وبدأت تمشي على البحر

وهي تتحدث مع نفسها

استيقظ امير على صوت هاتفه

محمود... بقى كدة تتجوز ومتعزمنيش

امير...جواز اية يا ابني

محمود... اصل انا شوفت مراتك هنا كانت

بتتمشي على البحر اخرجت اروح اسلم

عليها وانتا مش معاها

امير...مين

محمود...اسيل هي مش مراتك

امير بتلعثم...ااااوية بس احنا لسة متجوزناش

محمود...اه اصلي شوفتها افتكرتكم اتجوزتو

وجايين تقضو شهر العسل

امير...انتا شوفتها امته وفين

محمود...هنا في الاسكندرية

((يخربيتك وبيت دماغك اهربي يا

اسيل(□□□□□□□□))

امير...طب راحت فين

محمود...مش عارف بس انا شفتها داخلة

فندق *****

امير...ماشي شكرا عايز حاجة

محمود...لا تسلم انتا اللي عايز حاجة

امير...تسلم مع السلامة

اغلق امير الهاتف وهو فرح للغاية نزل من

منزله سريعا

شريف... على فين

امير... مشوار مهم مع السلامة

غادر دون ان يستمع لهم وساق سيارته
مسرعا الي الاسكندرية دخلت اسيل الي
غرفتها وبدلت ثيابها وبعد قليل حضرت
اميرة وجلس الاثنان يتحدثون ركن امير
سيارته بجانب سيارة اسيل ونزل منها توجه
الي الاستقبال

امير... لو سمحتي في واحدة عندكم باسم
اسيل عمر

الموظفة... لا يا فندم مفيش حد بالاسم دة

امير... بس ... خلاص شكرا

خرج امير ووقف امام الفندق رفع نظرة الي
الاعلى ليجدها تقف مع شخص وتتحدث
دخل سريعا الي الاستقبال

امير... لو سمحت ممكم تيجي معايا دقيقة

الموظف... نعم يا فندم في حاجة

سحبة امير الي الخارج و اشار الي نافذة اسيل

امير...الاوضة دية رقم كام

الموظف..اوضة رقم ٤٤٥

امير...بتاعت مين

الموظف...مش عارف يا فندم اتفضل جوا

علشان نعرف

دخل الموظف وبدا في البحث

الموظف...متسجلة باسم شادي عزيز

والمدام بتاعتو كانت لسة طالعة امير...شكرا

صعد امير سريعا وانتظر قليلا حتى خرجت

اميرة

اسيل...اشوفك بكرة

اميرة...ان شاء الله

اغلقت اسيل الباب ولكنة دق سريعا اتردت
روب وذهبت لتفتحة وجدتها اميرة

اسيل...خضتيني

اميرة... معلش نسيت الفون بتاعي

اسيل...خدي

اميرة...تسلمي يا حبي باي

اسيل...باي

اغلقت الباب ونزلت اميرة في اقل من ثانية
وقف امير امام الباب وطرقه اعتقدت اسيل
انها اميرة ذهبت لتفتح

اسيل...ها نسيتي ايه...امير

**

تتوقعو امير هيعمل اية؟؟

واسيل هتتصرف ازاي؟؟

توقعاتكم واراتكم تهمني

دفعها امير الي الداخل واغلق الباب

امير...من غير كلام كتير لمي هدومك ويلا

اسيل...انتا مجنون وعرفت انا هنا ازاي

امير بصراخ...انتي اللي مجنونة الناس كلها

قلقانة عليكي وانتي مش همك حد

اسيل...وانتا مالك ما تخليك في نفسك

خبط امير يده في المزهريه التي بجانبه لتقع

على الارض محطمة انتفضت اسيل من

مكانها امسكها امير من رسغها بقوة

امير بعصبية مفرطة....لا مالي مالي ونص

انتي مراتي فاهمة يعني اية انتي واضح انك

اتدلعتي زيادة عن اللزوم فاسمعي بقى

الكلام من هنا ورايح الخروج من البيت مش
هيبقى غير باذن وخليني اعرف انك خرجتي

اسيل..انتا حيوان سيب ايدي انتا فاكر
نفسك سي السيد لا يا حبيبي فوق انا مش
الجارية بتاعتك

دفعها امير بقوة لتسقط بجانب الزجاج
اطلقت صرخة خفيفة بسبب الزجاج الذي
جرحها في يدها لم يكن يعلم امير ان يديها
انجرحت كان يتوقع ان هذه الصرخة نتيجة
ارتطامها بالارض اقترب منها وامسكها من
شعرها بقوة

امير...اقسم بالله يا اسيل لو محترمتي
نفسك لتشوفي حاجة عمرها ما جت في بالك
هي ساعة وارجع تكويني جهزتي نفسك
علشان نغور من هنا

وتركها وغادر بينما هي كانت تبكي نظرت الي
يديها المليئة بالدم حاولت النهوض وقفت
على ارجلها تمسك بالستارة لتحاول
النهوض ولكن وقعت مرة اخرى ووقعت
عليها الستارة اغمضت عينيها تحاول الهروب
من هذا الجحيم بينما في الخارج كان امير
يذهب ويأتي كالثور الهائج ها قد مرت نصف
ساعة لابد ان تكون انتهت فتح باب الجناح
وتوجه الي غرفتها وجدها ملقاه على الارض
ركض نحوها سريعا ازاح الستارة عن وجهها

امير... اسيل اسيل انتي سمعاني

فتحت اسيل عينيها بثقل ثم اغمضتها مرة
اخرى حملها ووضعها على الفراش الخاص
بها وهاتف الاستقبال وطلب منهم طبيب
على عجله في اقل من نصف ساعة كان
الطبيب قد حضر

الدكتور... واضح انها ماكلتش من امبارح
وكمان في ازاز دخل في ايدها وخلاها تنزف
علشان كدة اغمي عليها

امير... طب امتى هتفوق يا دكتور

الدكتور... على بكرة الصبح بس هتكون
مجهدة وتعبانة جدا

اوصل امير الطبيب الي الخارج وهو يستمع
الي نصائحة وطلب خدمة تنظيف الغرف كي
ينظفو هذه الفوضى دخل الي الغرفة وجد
ملاكة نائم على الفراش اقترب منها وتمدد
بجانبيها وبدا يلعب بخصلات شعرها ويحركها
وهو مبتسم ثم اقترب وطبع قبلة صغيرة
على وجنتها ونهض من جانبيها واتجة الي
البالكون مرت ٣ ساعات ثم استيقظت
اسيل بدات عينيها تدور في الغرفة حتى
وقعت عينيها عليه وهو في البالكون ابعدت

الغطاء عن جسدها ثم جاءت لتنهض لتقع
مرة اخرى على الفراش اتبه امير لها وركض
مسرعا نحوها

امير...انتي كويسة اية اللي قومك من على
السريـر

اسيل...ملكش دعوة خليك في حالك

امير...لمي لسانك انا بقولك اهو

اسيل...بس بس

وجئت لتنهض امسكها امير من خصرها

وعدلها في وقفـتها

اسيل... شكرا ابعد بقى

امير وهو يمـسك يدها ويضع يدها الاخرة

حول خصرها...لا الدكتور قال انتي تعبانة

انتي قايمـة لية

اسيل...ملكش دعوة

ضغط امير على خصرها وجز على
اسنانه...احترمي نفسك قولت

ادخلها الي الحمام وغسل لها وجهها كانت
اسيل تنظر له باستغراب لاحظ امير نظراتها
فابتسم بخفة ثم اعادها مرة اخرى الي
الفراش وطلب الغداء لها احضر صينية الاكل
ووضعها امامها

امير...كولي

اسيل...مش عايزة

امير...قولت كولي

اسيل...انا حرة قولت مش هاكل

نهض امير من مكانه وتوجه خلفها وامسكها

من يديها بيد واحدة ومسك المعلقة بيده

الثانية وقربها من فمها

اسيل...انتا بتعمل اية

امير...افتحي بوقك يلا

اسيل...بس اممممم

كب امير المعلقة في فمها

امير...بطني لوك لوك وكلي

بدات اسيل في الاكل

اسيل...خلاص مش قادرة

امير...براحتك

امسك الصينية ووضعها على الطاولة

امير...اجهزي علشان بليل هنرجع

اسيل...نرجع فين قصدك ترجع

امير...انا قولت هنرجع القاهرة

اسيل...وانا مش عايزة ارجع دلوقتي

امير...مش بمزاجك

اسيل...لا بمزاجي انا مش عايزة ارجع انا

عايزة اقعد انا اراجع حساباتي

امير...حسابات اية ان شاء الله

اسيل...حسابات ناس دخلتها في حياتي

وطلعو اندال وزبالا واوساخ

لف وجهها للجهة الثانية نتيجة لصفعة قوية

من امير وضعت اسيل يدها على خدها

ونظرت له وعيونها مليئة بالدموع فكانت

هذه اول مرة تضرب ومن الذي ضربها

حبيبها

امير...القلم دة علشان انتي زدتي فيها وزدتي
اووي كمان وانا سايبك بمزاجي

اسيل بصراخ...لا والله مين اللي زاد فيها
مين اللي انا هنا بسببو مين اللي خلاني مش
قادرة اقعد مع الناس وابعدهم مين اللي
كان بيعذبني وبيعذبني علشان حاجة انا
مش فهمها لية قولي انتا لية عملتلك اية
علشان تعمل فيا كل دة سبني بقى في حالي
يا اخي حرام انك تسبني في حالي

امير...مش هسيبك في حالك علشان كل
حاجة عملتها وعلشان الكذب اللي كذبتيه
عاملة فيها بريئة خلاص القناع دة مبقاش
ينفع معايا انا عرفت حقيقتك

اسيل...انا اللي عرفت حقيقتك بس للاسف
متاخرة زي كل حاجة عرفتها متاخرة

امير...انا اللي عايذة اعرف قوليلي لية

اسيل...اقولك اية وانتا بعمايك ظلمت
قلبي وجنيت عليه طب لية قلبي شاري ولا
انت داري باللي فيه ومفيش اجابه وعندي
ليك مليون سؤال لو لسه ليا ولو شويه حب
عندك لو لسه ليا ولو شويه شوق في قلبك
جاوبني قولي ليه بترضالي العذاب ليه حلم
عمري اللي بنيته فوق السحاب فجة اشوفو
اتحول لسراب قولي انتا لية

ثم اجهشت في البكاء اما هو فترك الغرفة
وذهب الي البالكون وبعد فترة كانت اسيل
قد جهزت شنتطها دخل امير من البالكون

امير...خلصتي

اكتفت اسيل بالايماء تقدم وسحبها من يدها
وبدا يسير وهي خلفه الي ان وصل الي

سيارته ركبت اسيل في الامام وانطلقت
السيارة عائدة مرة اخرى الي القاهرة وقف
امير في احد الاستراحات نزل واحضر بعض
الطعام

امير... خد كلي

اسيل...شكرا مش عايزة

امير... وانا مش بعزم عليك ان بقولك كلي

اسيل...يووووووه

سحبت الكيس منه ووضعته على رجليها نظر

لها امير واغلق الباب وساق الي خلف

الاستراحة ثم امسك الكيس واخرج منه

فطيرة وفتحها

امير...انا جايبو علشان تاكلي مش تحطية

على رجلك

اسيل...لما ابقى اجوع هبقى اكول

امير بصراخ...قولت كولي

انتفضت اسيل من نبرة صوتة واخذت
الفطيرة منه ووضعتها في فمها اما هو فظل
ينظر لها ثم حرك السيارة واكمل سيرة عند
الساعة ١٢ مساء وصلت سيارة امير الي
منزل اسيل نزلت اسيل ثم فتحت الباب
الخلفي لتحضر شنتطها ولكنها لم تقدر على
حملها اقترب امير منها ومد يده من خلفها
ليمسك الشنطة كاد قلبها ان يخرج من
مكانها بسبب قربة الزائد عن الحد ام عند
امير فكان مغيبا تنحنت اسيل قليلا لبيتعد
عنها امسك يدها مرة اخرى وبيدة الاخرى
وذهب الي الباب وقرع الجرس فتح كريم
تفاجا عندما وجد امير ممسكا بيدها ارتمت

اسيل في احضان كريم باكية احتضنها كريم

بدورة متفاجا ممن يحدث

**

يا ترى اللي امير عملو مع اسيل صح ولا

لا؟؟؟

توقعاتكم واراتكم تهمني

دخل كريم وهو مزال محتضن اسيل ودخل

خلفه امير وانزل الشنطة الخاصة بها نزل

والديه من الاعلى بعد ان سمعو صوت بكاء

في الاسفل

هاله..... اسيل حبيبتي

عمر...مالك بتعيطي لية

لم ترد اسيل وكانت تبكي

كريم...في اية يا حبيبتى انتا عملتها حاجة
لف عمر وهاله وجههم الي امير الذي كانت
تعايرة ثابتة

امير...لا عن اذنكم

وغادر سريعا حمل كريم اسيل الي الغرفة
وظل بجانبها حتى نام الاثنان معا مر يومان
كانت اسيل لا تقابل امير ابدأ عندما ذهبت
الي الجامعة وجدت شلتها تجلس

احمد...ازيك يا سوسه

اسيل...اسبتو ابوس ايديكم انا ايسو او سيلة
او عباس بس

ريتا...ايسو حبيبتى احنا عايزين رحلة
للصحرا من بتوعك

اسيل...من عونيا امتى

هدير...دلوقتي الساعة ١٠ الصبح والشتا
لسة مخلصه يعني الجو هيبقى حلو ويسلام
لو بعربيتك

اسيل..طب يلا

كريم...بلاش جنان

اسيل... يلا يا كيمو

كريم... انا عارف اني مش هخلص منكم يلا
وما ان وصلو الي سيارة اسيل حتى جئت
جميلة وهي ممسكة بيد امير لفت اسيل
وجهها للجهه الثانية

اميرة...رايحين فين؟

ريتا...طالعين سفاري

جميلة...بجد طب هنيجي معاكم يلا يا امير

امير...بس يا روعي ..

جميلة...من غير بس يا حبيبي دية اسيل

بتجنن

جاسم...ازيك يا اسيل

اسيل...الحمد لله يا جاسم انتا عامل اية

جاسم... كويس الحمد لله

اسيل...تعالا معانا

جاسم...فين

اسيل...هنطلع سفاري دلوقتي

جاسم...بس...

اسيل..تعالا انتا هتنبسط اوي

كريم...طب كدة احنا كام

احمد...٨

اسيل... وعربيتي بتاخذ خمسة ورا وتلاتة

قدام يعني اتنين يقعدو معايا

جميلة... خلاص انا وامير و اسيل قدام وانتو

ورا

جلست اسيل وتعمد امير ان يجلس بجانبها

كانت اسيل تسوق مسرعة والهواء يطير

شعرها الي ان رفعت نظارتها لترجع شعرها

للخلف كان امير عينية لا يفارقا اسيل الي ان

وقفت اسيل في احد المناطق الخالية تمام

في الصحراء نزل الجميع معادا اسيل

جاسم... اية مش هتنزلي

ريتا... لا العرض الاول

امير... عرض اية

كريم... انتو متعرفوش خليها مفاجاة

وفي دقيقة كانت سيارة اسيل تسير مسرعة
جدا وتدور في مكانها على شكل خمسات
وتتحرك لقد كانت بارعة في حركات
السيارات الخطيرة كانت الفتيات ينظرن لها
ويصرخون حماس لها بينما امير كان خائف
جدا عليها انتهت اسيل ووقفت امامهم

كريم...يا جالامد

جاسم...يا جبروتك اية كل الحركات دية انا
معرفش اعملها

اسيل...ولا حد من عندي بيعرف يعملها

جلس الجميع

امير...ماما بتقولكم انكو معزومين عندها

بكرة كلکم

كريم... ان شاء الله

رجع الجميع الي منازلهم في الصباح دقت
اسيل المنزل

زينب...متاخرة نص ساعة

اسيل... يا ماما انتي اصلا عزمانا الساعة٤
العصر الساعة دلوقتي ١٢ دة انا جاية بدري
٤ ساعات

زينب...طب ادخلي يا لمضة جبتي الحلويات

اسيل...ايوة يا ماما اهي

زينب...مين اللي عملها لو جيبها جاهزة

هتاخذها معاكي وانتي مروحة

اسيل...لا واللهي انا اللي عملها

شريف...ازيك يا سوسو

اسيل...الحمد لله يا بابا ها يا ماما عملتي اية

زينب ...مبقاش غير البامية والملوخية

المحشي جاهز

اسيل...يا نهار محشي وبامية وملوخية طب

انا اللي هعملهم

زينب...ماشي يا روحي بس اعلمي كوبايتين

نسكافية واحدة ليكي و واحدة لامير علشان

اصحية

اسيل...بس

زينب...سمعتي انا قولت اية. يلا يا حبيبتي

ذهبت اسيل الي المطبخ لتصنع المشروبات

بينما صعدت زينب الي الاعلى

زينب...انتا يا ولد امير يلا اصحى

امير...حاضر يا ماما ممكن نسكافية

زينب...اسيل بتعمل اهي

انتفض من مكانه...اسيل بتعمل اية هنا

زينب...وانتا مالك انا عزمها على الغدا

امير...بس الغدا الساعة ٤

زينب...وانتا مالك خليك في نفسك وملكش

دعوة بيها

امير...لا ليا يا ماما اسيل مراقي يعني كل

حاجة ليها انا ببقى ليا فيه

زينب...وانتا فاكر انها هتسكت

اما في الاسفل انتهت اسيل ووضعت الاكواب

في صينية ووضعتها على الطاولة

شريف... لا طلعيها فوق مش عندي

اسيل...يا بابا..

شريف... زينب كمان فوق اطلعي متخافيش

انزلت اسيل الكوب الخاص بها وحملت

الثاني وصعدت قبل ان تدخل سمعت
كلامهم

زينب...انتا اصلا مش مقدرها ولا تستاهلها

امير بغضب...ايوة انا مش بقدرها وكمان
مش بحبها ايوة مش بحبها ارتاحتو

كانت اسيل تسمع كل هذا ولم تتحرك
كادت زينب ان ترد ولكنها وجدت اسيل
تقف عند الباب

زينب...اسيل

لف امير وجهه ليلتقي بعينها الخضراء التي
تحولت للون الاحمر بسبب البكاء ظلو
ينظرون لبعض مدة خرجت زينب لتجعلهم
يتكلمون سويا تقدمت اسيل ووضعت
الكوب على الطاولة ونظرت له كادت ان

تذهب ولكن امسكها امير وادارها الية
حاولت اسيل ان تفك يده ودموعها تنزل

اسيل...سبني بقى

امير...لا مش هسيبك عايزة تقولي اية

اسيل...طلقني انا مش عايزاك ولا انتا

عايزيني ولا بتحبني سبني

امير...مش هسيبك انا حر

اسيل...وانا كمان حرة يبقى ملكش دعوة بيا

امير...لا ليا دعوة وكلمة طلاق دية

متقوليهاش تاني وقت ما اقرر هنطلق

اسيل...وانا مش امينة يا سي السيد وهطلق

يعني هطلق ولو رفضت هخلعك

سحبها امير من شعرها...فكري اعملها

وساعتها مش هتلومي الا نفسك

اسيل...ااااه شعري سبني بقى

فك امير قيدها وامسك خصرها بين يديه

امير...تحترمي نفسك وانتى بتكلميني

وجاسم بتاعك دة ملكيش دعوة بيه والكلام

يوقف فاهمة ولا لا

كانت اسيل فقط تنظر له ولا تتحدث كانت

ترتجف بين يديه رفع امير يده من خصرها

ومسح دموعها بيده كانت اسيل مستغربة

من فعله ولكن وجدته يقبلها بقوة وحب

وشغف كانت لا تتحرك بين يديه ساكنة

تماما ثم ابتعد عنها واصبح ينظر لعينيها

الخضراء دفعتته اسيل بعيد عنها توجهت الي

الباب ولكن قيب ان تغادر

اسيل...يا ريت تبقى تحترم خطيبتك في

عدمها قبل وجودها

ثم اغلقت الباب مسح امير بشده على
شعره كانه سيققلعه فهو يعلم كم يصبح
ضعيفا امامها ثم نزل بعد مدة وصل الجميع
وجلسو على الغداء وجلس امير بجانبها
ريتاآ...بكرة يا اسيل هتروحي عند العميد
اسيل...واللهي مش عارفة من غيري كنتو
هتعملو اية

احمد...طب ياختي طبعا فرحي اتاجل بقى
بعد بكرة وكل حاجة تمام ومش باقي غير
على الجامعة

اسيل...هههههه احلى حاجة ان كل حاجة
جاهزة الفساتين والقاعة والفلة جاهزة
ريتاآ...يا نهاااااا انا هبدع في الفرح

احمد...ابوس ايديكم مش عايز الفرح يبوظ

اسيل...بص مفيش فرح اسيل تحضرو
ومتسكوتش لازم احط البصمة بتاعتي

هدير...يبقى الفرح باظ

ثاني يوم طرقت اسيل الباب

على...اتفضل

دخلت اسيل وجدت المعيد. معه جاسم

ابتسم لها وبادلتة البسمة

علي...خير يا اسيل في حاجة

اسيل..طلب صغنون خالص يا دكتور

علي...اؤمري يا اسيل

اسيل...احمد و هدير حضرتك عارفهم

علي...ايوة مالهم

اسيل...فرحهم بكرة وكانو عايزين اسبوع بس

هيغيبو فية وخايفين يحصلهم فصل فا

ياريت تديهم اجازة

علي..بس..

اسيل...يا دكتور هو اسبوع واحد وهيرجعو

تاني عرسان

علي...ماشي يا اسيل علشانك

اسيل...شكرا يا دكتور ١٠ ايام زي ما اتفقنا

علي...يا نصابة

اسيل...شكرا يا دكتور يلا عن اذنكم

ضحك لها جاسم

احمد...طميني

اسيل...معاك ١٠ ايام بس وبعدين ترجع تاني

احمد...بس

كريم...احمد ربك

اسيل..كان اسبوع وخليتو عشر ايام

هدير...طب يلا نخلع

جاسم...رايحين فين

اسيل...اعااا حرام عليك يا جاسم فزعتني

احمد...وانا قطعت الخلف وانا لسة عريس

ضحك الجميع ومر اليوم سريعا

اية اللي هيحصل بين اسيل وامير؟؟

و الفرح هيحصل فيه ايه؟؟؟

توقعاتكم واراتكم تهمني

جاء الزفاف كان الزوجان يجلسان معا
ويستقبلو التهئة من المدعوين اما على
جانب اخر كان يقف امير وجاسم وكريم
ومعهم الفتيات

جاءت اسيل وهي تركض و ممسكة
بميكروفونات

اسيل...ها مستعدين

ريتا...انا حفظتها

جاسم...في اية

كريم...مفيش وقت يلا يا بنات

ركض كريم واسيل وريتا الى المسرح بينما

كان الجميع ينظر لهم باستغراب

اسيل في المايك...الو الو لو سمحتو كل يقعد

مكانو

كريم... احنا اصحاب العريس والعروسة

ومجهزين مفاجاة

ريتاچ...ممكن نبقى مجانيين بس معلش

اسيل...دي جي

احمد بهمس لهدير...انا مش مطمئن

هدير...ولا انا

انطفات انوار القاعة بدات الموسيقى وبدا

الثلاثة في الرقص

اسيل..عليلنا المزيكا يا مان

كريم...الزغروطة الحلوة فين

ريتاچ...احنا جينا الليلة عشان

كريم...المجانيين هي زيدو اتنين

اسيل...صعبتو عليا قلبي معاكو فكرو تاني

الوقت معانا

كريم...يمكن تتعدل وياكو اعقلو دية الايام

تعبانة

ريتاچ...اوعى تفكرو هتبقى جنة دية حياتكو

هتبقى بتنجان

كريم...كلها شهرين وهنتمنى يوم بس من

ايام زمان

اسيل...بصي يا بت مني نصيحة فكك من

الجوازة دية في الاخر دية هتبقى فضيحة لو

مش قد المسؤولية

كريم...عليلنا المزيكا يا مان

ريتاچ..الزغروطة الحلوة فين

اسيل...احنا جينا الليلة عشان

ريتاچ...المجانين هيزيدو اتنين

كريم...بص يا باشا انا هاخذك لفة بالعربية
وغصبن عنك

اسيل...بلاش انت يا كريم مش فاكر دية في
الخطوبة اتخطبت منك

ريتاچ...وقبل ما تمشي تجيب الصور اللي
انتا ماسكها عليا وانتي يا هدير عمري ما
هسامحك ومسيرك تقعي في ايديا

كريم...اشتري يا واد دة انا اكبر منك بسنة
بحالها واوعى في يوم تيجي عليها علشان انا
اللي هتصدرلها

ريتاچ...ويا ريت تفهمني بقي يا ريس انت
دكتور ولا مهندس

اسيل...وبلاش دور البرئ معايا يا احمد دة انا
عارفة اللي فيها

ريتاچ...عليلنا المزيكا يا مان

اسيل ...الزغروطة الحلوة فين

كريم...احنا جينا الليلة عشان

ريتاچ...المجانين هيبيدو اتنين

اسيل..خد بالك انا حاجزة في الفندق جارك

عشان ابقى اونسكم وكل شوية هطب

عليكم وفي حالكم انا مش راح اسيبكم وفي

حالكم انا مش راح اسيبكم

كريم...كفاية كدة عليهم يا بنات ويلا بينا

نبارك ليهم بالفرحة حلوة عليهم

ريتاچ...يمكن اساسا العيب فينا واحنا اللي

حالتنا بقت نيلة

اسيل و ريتاچ معا...حببتي بجد هتوحشينا

خليكي معنا متسيناش

الثلاثة معا... كل يبارك ويهنئ للعريس
وعروسة كمان وانهددة عايزين نسمع احلى
زغروطة كمان

كان كل من في القاعة يضحك عليهم ثم
تقدمت اسيل

احمد... يا ولاد المجنونة

اسيل... اية رايك

هدير... هههههه واللهي حلوة

اسيل... خدت انتا بالك ان من اللي انا قولتو

احمد... اية

اسيل... لا دية بقى خليها مفاجاة

انتهى الزفاف ولم يبقى سواهم فقط وقفو

امام الجناح

احمد... يلا مشفش وشكم

اسيل...يا حبة عيني يا ابني هو انا مش
قولت اني حاجزة جمبيكم وكل شوية هطب
عليكم

احمد...دة بجد

ريتاچ...وانا معاها اومال بهزار

امير...هههههههههه دية ليلة حلوة

اسيل...انا تعبت يلا تصبح على خير

كانت سوف تدخل ولكن امسكها احمد من
قفاها

احمد...على فين يا اوزعة انتي يلا هس هس

هدير...متقعدو شوية

احمد..خشي يا بنت الكلب جوا هي كانت

نقصاكي انتي كمان ويلا انتو كمان هس

هدير...اية دة انتا بتزق طب مش داخله

اسيل...انا بقول كدة برضو تعالي معايا

ريتاج...فعلا احنا اصلا مش موافقين

كديم...ههههه هي ليلة حلوة

احمد...تعالا على جنب انتا كدة يعني انتي

مش عايزة تدخلني وزعلتي

هدير...ايوة هه

احمد...ماشي

بحركة سريعة حملها على يدة

احمد...لو شفت وشكم قبل بكرة بليل وانتو

بتاخذونا هولع فيكم وانتي انا هوريكي

اسيل...هشوف ايام ملبن

دخل احمد واغلق الباب في وجههم

اسيل...يا نهاري على الاحراج

جميلة... اية اللي انتو عملتو دة مش ينفع

خالص

اسيل...يا ست احنا غلسين خليكى فى حالك

ريتاج...هههههه شوفتو لما قالها جوة يا بنت

الكلب

كريم...هههههه احمد شوية وكان هينفجر فى

اسيل

اسيل... منا كنت حاسة بس كنت شاكة

ريتاج..يا راجل لا والله

**

دخل احمد الجناح

احمد...بقى عايزة تسبيني

هدير...مهو انتا اللي بتسخط ابعده بقى

احمد...انتي عارفة انا لو بعدت انتي هتقعي

انزلها احمد وحاصر خصرها...امممممم ها

يا ستي خلاص

هدير...ماشي ابعده خليني ادخل اغير

الفيستان دة

احمد بخبث...مش عايزة مساعدة

هدير...شكرا مش عايزة

احمد...لا انا بحب ادي مساعدة مجانا

هدير...يا احمممممم

قاطعها احمد عندما اصبح يقبلها بحب

وشغف حتى استسلمت له ليغرق الاثنان

في بحور العشق

اما في سيارة كريم

اسيل...انا متغدثش في الفرحة انا جعانة

جميلة...وانا كمان

ريتاچ... وانا

كريم...يعني هتتغدو اية

اسيل...امممم اوقف على جنب كدة

كريم...لية بس

اسيل...اوقف بس وانزل

نزل كريم ونزلت اسيل هي الاخرة ركبت

مكانه في الامام بينما جلس هو في الخلف

اسيل...اربطو الحزام

امير...هتعملي اية

اسيل...اربطو الاحزمة

ربط الجميع الاحزمة انطلقت اسيل مسرعة
ثم لفت بقوة كان الجميع يصرخ ماعدا عي
التي كانت تضحك ثم انطلقت مسرعة

اسيل...كفاية صويت في ودني

كريم...يا مجنونة انا غلطان

اسيل...شنتطي ورا جيبوها

ريتاچ...خدي عبو اللي علمكم السواقة

اخذت اسيل وطلبت رقم

اسيل...مؤمن ازيك يا برنس.....هههههههه

تسلم ان شاء الله يخليك جهزي قعدة في

الهوا كدة والاكل يا مؤمنخمسة يا

روحي ومنتساش السلطاتحبيب قلبي

انا عارفة انك هتظبطنا مساف. السكة سلام

امير...رايحين فين

اسيل... هناك

جميلة... بالفساتين والبدل

اسيل... عندك مانع ولا حاجة

كريم... وهنتغدا اية بقى يا حلاوتهم

اسيل... ههههههههه مفاجأة دة بقى المكان

اللي انا بروح اتغدا فية لما يبقى عندي مزاج

ظلت اسيل تسير لمدة نصف ساعة حتى

وصلو الي احد الاماكن الشعبية

جميلة... اية دة يا اسيل انتي بتيجي هنا

اسيل... يوووه كثير

كريم... يا واطية من غيري

ريتاج... تعرفي دية اول مرة احي منطقة

شعبي

امير...وانا كمان

تفاجا الاطفال عندما وجدو اسيل ركضو

نحوها...ابلة اسيل ابلة اسيل

نزلت اسيل ابي مستواهم واحتضنتهم

اسيل...وحشتوني يا كتاكيت

بسام...وانتي كمان يا ابلة وحشتيني اوووي

اسيل...يا عمري

زمزم...مين دول يا ابلة

اسيل...اصحابي وقرابي

فيروز...بقالك كتير مش بتزوريني يا ابلة

جميلة...يووووه هفضل كدة كتير

اسيل...جميلة خليكى فى نفسك لو مش
عاجبك روى اقعدى فى العربية يا طنط يا
طنط

عنان...مين اللى بيندة

اسيل...انا يا طنط عنان اسيل

عنان...يا قلبى وحشتينى

كريم...مين كل دول يا اسيل

اسيل...هقولكم بعدين فيروز مؤمن جهز

الغدا

فيروز...ايوة يا ابلة تعالى

اسيل...بس هما هيضيعو

بسام...هناخدكم تعالى يا ابلة اسمك اية

ريتا... انا ريتا وانا اية

بسام...انا بسام تعالي معايا

سحب بسام ريتاج..بينما سحبت فيروز امير
وركضو دخلو الي احد المنازل وصعدو نحو
السطح وقفت اسيل على السور وبدات في
الصفير بقوة وانطلق الحمام من الاعلى

كريم...اية دة

اسيل...صفرو بسرعة يا بسام

احضر بسام الاعلام...اهي يا ابلة خدي

اخذت اسيل العلم وبدات في تحريكة

الي ان وقف الحمام جميعة

ريتاج...الله المنظر جميل اووي زي السرب

فيروز...مؤمن جية يا ابلة

مؤمن...ازيك يا اسيل مش بتسالي يعني

اسيل...معلش يا مؤمن شوية ظروف انتا

عامل اية واخبار المحل

مؤمن...الحمد لله كلو بفضل ربنا ثم فضلك

اسيل..بس يا اهبل فين الاكل

مؤمن ...انزل يا ابني بالاكل

وضع الفتيان الاكل ثم غادرو

كريم...اية كل دة يا اسيل

اسيل...المكان دة انا باجي فية مرة كل

اسبوع بس بقالي يجي 5شهور مش باجي

وكل الناس عرفاني اتعرفت عليه وانا بتمشى

امير...المكان حلو اووي

جميلة...بس بلدي وڤالجر

اسيل...المكان اللي مش عاجبك دة في

دكاترة ومهندسين بيعالجوكي لما تتعبي

ويبينو الفلة اللي انتي هتقعدي فيها وفي
المكان الفالجر دة هتلاقي الحب والحنية
والطيبة

اية رايكم في رد اسيل؟؟

توقعاتكم واراتكم تهمني

اوصلو امير وجميلة الي منزلهم وذهب كل
من ريتاج واسيل الي منزل احمد وذهب
كريم الي منزلهم

ريتاج...ها يا ستي اديني جيت هنعمل اية
اسيل...هنظبط البيت علشان بكرة لما يجو
بكرة تبقى مفاجاة وانتي عارفة انا بخاف من
الضلمة واني اقعد لوحدي

ريتاچ...طب تعالي ننام علشان دة كان يوم
طويل اووي

بالفعل ذهبت الفتاتان للنوم سريعا ثاني يوم
كانت الساعة تقارب ٨ مساء

احمد....اسيل اتاخرت اووي احنا متفقين
على الساعة ٦

هدير...طب هنعمل اية

احمد...اتصلت بيها هي وريتاچ وكريم
محدث رد انا هتصل بامير يجي ياخذنا
.....الو يا امير

امير...صباحية مباركة يا عريس عايز اية

احمد...تعالا

امير...اجي فين يخربيتك

احمد...يا اهيل تعالا خدنا من الفندق الزفتة

اسيل لسة مجتش ومش عارفين نرجع

امير...طيب طيب شوية وهاجي

احمد...طيب مستنيك

وبالفعل بعد مدة حضر كل من امير وجميلة

التي اصبحت كظلة ركب الاثنان بالخلف

امير...مالكم

هدير...انا خايفة اووي على اسيل محدش

بيرد خايفة ليكون حصلها حاجة

احمد...ان شاء الله خير

جميلة...خايفة كدة لية يعني اسيل مش

صغيرة وتقدر تاخذ بالها من نفسها

هدير وقد فاض بها الامر...بقولك اية على

المسا يا تتكلمي عدل يا تخرصي

ومسمعش صوتك انتي متعرفيش حاجة

عن اسيل

احمد... خلاص يا هدير

هدير... لا مش خلاص واضح ان الست هانم
متعرفش ان اسيل حساسة جدا وعلى فكرة
اسيل جت عليها فترة مبقتش قادرة تقوم
من على السرير كانت اول ما تقف تروح
واقعة كانت بتبقى تعبانة جدا فا ياريت لو
عارفة حاجة تتكلمي لو مش عارفة تسكتي

كان امير يسمع كل هذا وقلبة يؤلمة على
حبيبته وكيف كان معها قرر ان ينهي هذه
المهزلة ويعيدها مرة اخرى الي حياة ما ان
وصل الي المنزل حتى نزلت هدير ونزل
خلفها الجميع ما ان دخلو حتى وقعت
عليهم بالونات وبدات الزينة في الفتح
خرجت اسيل هي وريتاج وهم يضحكون

اسيل...اية راىكم

ما ان ظهرت اسيل حتى ركضت لها هدير
واحتضنتها وظلت تبكي في حضنها

اسيل...يخربيتك مالك انتا عملت اية يا زفت

تقدم احمد وطرق راسها...يا شيخة حرام
عليكي احنا كنا هنموت من الخوف عليكي

ريتاچ...يا نهار كل دة احنا من الصبح بنروق
ونظبط ونعلق وفي الاخر قلبت غم

اسيل...بعد الشر خلاص يا هيدو

خرجت هدير من حضنها وهي تمسح
دموعها

اسيل...نهار اسود في عروسة بتعيط

هدير...كنت هموت من الخوف

كريم... يا مفترية بعطانا محل سمك في اخر

الدنيا

اسيل...الله وانا مالي بس يا لمبي مش

جاسم هو اللي شكر فية

جاسم...بلا جاسم بلا زفت احنا من الساعة ٦

متحركين والساعة دلوقتي تمانية ونص يا

مفترية

هدير...لحظة بس انا مش فاهمة حاجة

جاسم...اولا الف مبروك ثانيا صحبتك من

يوم الخطوبة وهي بتدور على مطعم عدل

لغاية ما جينا دة ومن يومين وهي حاجة

احمد...بعتي دكتور جامعة يجيب سمك

جاسم...الجبروت دة كلو انا مشوفتوش في

حد والمصيبة ان انا بروح

اسيل...يووة طب تصدق بقى...

جاسم...مش عايز اصدق حطي ناكل لحسن
اولع فيكي

كريم...البنزين عليا

لم ينتبهو من حديثهم الي هذا الذي يقف
وينظر لهم وعروقه التي تبرز بشدة من كثرة
الغضب انتهى الغداء وجلس الجميع في
الرسبيشن

احمد...والله انا اول مرة اكل سمك حلو كدة

اسيل...اياكشي يطمر

غمزت اسيل لريتاج اومات لها ريتاج
تسحبت اسيل وصعدت الي الاعلى انتبه لها
امير وتسحب هو الاخر وصعد خلفها دخل
الغرفة واغلق الباب وجدها تضع الورود على
الارض

امير بغضب...تلفونك فين

انتفضت اسيل من مكانها

اسيل...اية قلة الذوق دية مش تخط ولا هي

وكاله من غير بواب

امير...احترمي نفسك فين الزفت بتاعك

اسيل...وانتا مالك

امير...هاتيه بدل ما اخدو انا

لم تعيرة اهتمام واكملت عملها بينما هو

اغتاظ جدا منها اقترب منها وسحب يدها

بقوة

امير بنبرة مخيفة...فين

كانت اسيل ترتجف بين يديه من كثرة خوفها

امير...اخر مرة بقولك هو فين

اسيل بقوة تحاول صنعها...لية ان شاء الله

امير...ملكيش فيه جبيه

اسيل...مش هجيبيو قبل ما تقولي لية

قبل ان يرد كان هاتفها يرن نظر له امير ثم

اعاد النظر الي اسيل تركها وذهب نحوه

اسيل وهي تحاول ان تخطف الهاتف...هات

تلفوني ملكش فية

امسك امير يديها الاثنان خلف ظهرها وفتح

بيده الاخرى الهاتف وجد صورتها خلفية

الشاشة ابتسم ابتسامة واسعة علم انها

مازالت تحبة بينما اسيل لعنت غباؤها

ملايين المرات على وضعها صورته خلفه

لهاتفه اللعنة على هذا القلب الذي احبة

فتح امير قائمة الاتصالات واتجة الي اسم

جاسم ولفها الية

امير بنبرة مخيفة...لو اتكلمتي معاه تاني في
حاجة غير الدراسة متلوميش الا نفسك
اسيل باستفزاز...اسم الله خوفت يعني
شدد امير على يدها لدرجة ان اصابعة
طبعت على جلدها حاولت اسيل فك قيد
يدها

اسيل....ااه ااه ايدي سييها

شدد اكثر على يدها....فهمتي ولا اعيد تاني

اسيل...فاهمه فاهمة

وسحبت يدها بعنف وجاءت لتأخذ هاتفها

ولكنه سحبها

اسيل...التلفون بتاعي

امير...عايزو

اسيل...عايزو في اية ان شاء الله

امير...ميخصكيش ذهب وجلس على احد
الكراسي

اسيل...هو اية اصلو دة هات الفون بتاعي
لم يعيرها امير انتباه وبدا في العبث بهاتفها
تقدمت اسيل لتاخذ هاتفها ولكنه سحبها
لتقع على رجله

اسيل...ااه اية اللي انتا عملتو دة
امير...انا قولت اني عايزو لما اخلص
هديهولك

اسيل...يا راجل بقى كدة هات تلفونك كمان
امير...انا الراجل وبراحتي
اسيل...وانا كمان براحتي
امير...متقارنيش نفسك بيا

اسيل بسخرية...تصدق عندك حق ازاي

اقارن العسل بالبصل

امير بعصبية خفيفة...عسل وبصل طب اية

رايك بق...

اسيل...راي اية بس وانا كدة قومني يا حيو..

ابتلع امير باقي كلامها في قبلته التي اودعها

اياها ظلت اسيل تضربة على صدره

العريض كي يبتعد ولكن لا جدوى اما في

الاسفل

ريتاچ في نفسها...اكيد اسيل خلصت هطلع

اشوفها

ريتاچ...عن اذنكم هروح المطبخ دقيقة

وجاية

ذهبت ريتاچ الي الغرفة في الاعلى فتحت

الباب مسرعة

ريتاآ...اسيل آللللل

تفآآت عندا وآءء امير يقبل اسيل
آرآء مسرعة ووجهها كان اآمر من
الآجل اما اسيل دفعت امير بقوة

اسيل...ابعد بقى ريتاآ آء

امير...ويعني انءي مرآءي مش عيب ولا آرام

اسيل...شيل اءء آليني اعءي

امير...ماشي بس اعملي آسابك ان كلها كام
يوم وهءبقي في الفلة

اسيل...قصدك اءة

امير...كام يوم وهءعرفي

نهضء اسيل من على رآل امير ونزلء
سريعا دلفت الي المءبآ وآءء ريتاآ
ءسكب الشاي نظءء الي الارض

ريتاآ..مالك

اسيل...مفيش

ريتاآ...بتحبية يا اسيل

تهدت اسيل بضيق...مش عارفة مش عارفة
اي حاجة يا ريتاآ حاسة اني ضايعة من غيرو
وفي نفس الوقت زعلانة منو مش عارفة
اعمل اية

ريتاآ...ما ضاقت الا لما فرجت يا حبيبتي

اسيل...ونعم بالله

اما في الاعلى عند امير بدا في البحث في
هاتفها حتى وجد اسم "جيمي" ضيقت
عينية بسبب غضبة عندما دخل على
المحادثة بدا في تفتيش المحادثة لم يجد
شئ حتى لمح رساله من اسيل *يلا بقى يا
جميلة يا حلوة" اخرج هاتفه سريعا وبدا في

تسجيل الرقم ولكنة تفاجا عندما وجده
مسجل باسم جميلة اخذ الهاتفان ونزل
سريعا دون ان يتكلم مع احد

جاسم...مالو

كريم...مش عارف

اسيل...الشاي وصل

احمد..كنتي فين يا بت

اسيل...وانتي مالك

ريتاچ...اومال امير فين

جاسم...خرج منعرفش راح فين

اسيل بصوت منخفض....نهار اسوح تلفوني

تتوقعو امير رايح فين؟

وهيعمل اية لو عرف الحقيقة؟؟

واسيل هتعمل اية؟؟

توقعاتكم وارااa

وقفت السيارة مصدرة احتكاك قوي نزل

امير مسرعا الي شركة الاتصالات

امير...لو سمحت عايز اعرف الرقم دة بتاع

مين

الشخص...الدور الاول اتفضل

ركض امير حتى وصل

الشخص...اقدر اساعدك يا فندم

امير... ايوة عايز اعرف الرقم دة باسم مين

الشخص...بس دة ممنوع يا فندم

امير...لو سمحت الموضوع حياه او موت دة

فية بنت

الشخص...ممکن الرقم

امير..*****

الشخص....باسم محمد عبدالله

اخذ امير الرقم ويمشي وهو غير مصدق ان
هذا اسم والد جميلة وضحت الان كل الامور
امامه ولكن بعد الكثير والكثير امسك هاتفه

احمد...ايوة يا ابني روح فين

امير...اسمعني كويس العيال عندك ولا

مشيو

احمد...مشيو من ساعة كدة

امير...تلبس انتا وهدير وتروحو عند بيت

اسيل

احمد...دلوقتي الساعة ١

امير... مش دلوقتي حالا كمان يلا يا احمد
الموضوع خطير

اغلق معه واتصل بوالدية اخبرهم ايضا
الذهاب الي منزل اسيل واتصل بجميلة
واخبرها ان تستعد لانة سوف يمر عليها دق
الباب ذهب كريم كي يفتح الباب وجد
والدي امير واحمد وهدير

احمد...في اية بقى

كريم... انتا اللي في اية اتفضلو بس الاول
ريتا...اية دة انتا اية اللي جابك ازيك يا عمو
ازيك يا طنط

شريف...الحمد لله

خرجت اسيل بالجامعة وهي تحمل الفشار
بيدها

اسيل...ماما وبابا ازيكم

زينب...الحمد لله يا حبيبي

اسيل...انتا اية اللي جابك مش طردتنا وقال

اية عريس بس يا عتريس

احمد...والمصحف ما كنت عايز اجي

عمر...اومال اية اللي جابك

هاله...ههههه مش عارفة اية اللي بيحصل

هدير...باختصار امير اتصل علينا وعلى طنط

وقال الكل يجي هنا وفي حاجة مهمة

استغربت اسيل ولكنها لم تعلق ذهبت

لتفتح الباب لتجد امير وجميلة وهو

ممسكها من يدها بقوة

اسيل... في اية

مد يدة الاخرة وامسك اسيل بها ودلف الي

الداخل

كريم... في اية

سحبت اسيل يدها بقوة

اسيل... على فكرة انا سكتلك كتير لكن حاجة

تاني مش هسمحك واديننا قدامهم نتكلم

كان الجميع مستغربين ولكن ما ثار

استغرابهم هو عندما احتضن امير اسيل

بقوة تفاجات اسيل من فعله ولكنه ابعده

اسيل... ابعده عني انتا عايز اية

امير،..روحي اقعدي

اسيل... لا هقعده انا عاي..

سحبها احمد من يدها ... اتهدي واقعدي ما

تقول انتا كمان الفضول بيموتني

اخرج امير هاتف اسيل والقاء لها امسكتة

اسيل بين يديها واخرج هاتفه وفتح الفيديو

ولكن صوت فقط فملا بس اسيل كانت لا

تصح للرؤية كان الكل مستمع وهو غير

مصدق ما عدا جميلة التي بدأت تصب

العرق من شدة خوفها

زينب...اية دة

امير...الفيديو دة جالي واسيل كانت لابسة

فية لبس مش عدل وكام صورة اتبعنت من

تلفون اسيل وهي بنفس الشكل كدة وهدوم

قصيرة واتبعنت للتلفون بتاعي وكان معاها

عبارة ان اسيل كانت باعثة الصور دية

لحبيبيها القديم اللي استغربت منو ان

التاريخ اللي على الفيديو كان بعد جوازنا

جميلة بصدمة... اتجوزتو

ابتسم امير....هو دة زي ما بيقولو غلطة
الشاطر بالف انا اول ما شفت الكلام دة كنت
حمار كلمت جميلة ولم سالتها قعدت تقولي
ان في ولد اسمو جمال وشغل الافلام دة وان
هي بتحبو وكدة طبعا انا في اليوم دة مش
اسكت لا جيت وقولت طلاق بس الحمد لله
انا واسيل لما بنتقابل كنا بنبقى زي القط
والفار وعشان كدة اجلت الطلاق لغاية ما
اوربها بس ربنا كشفلي الحقيقة انه رده لما
اخذت الفون من اسيل ودورت على الاسم
لقتو جيت اسجلو عندي لقتو جميلة
خذت الفون بتاعي ولما سالت على اسم
الشريحة اللي اتبعث منها الحاجات طلعت
باسم ابو جميلة باختصار جميلة هي السبب
في كل دة

كان الجميع في حالة ذهول تام نهضت اسيل
والدموع بدأت في النزول وقفت امام جميلة
ودوى صوت صفعة اسيل المنزل باكملة

اسيل...برا مشفش وشك تاني يا زبالا براااا

خرجت جميلة مسرعة جدا قبل ان يتهور
الامر اكثر من ذلك

وقفت اسيل امام امير وهي تنظر له رفعت
يدها وصفعته هو الاخر نظر لها امير فهو
يعلم كم هي محقة

اسيل...من كام شهر انتا كنت هنا بتقولي انك
عايز تطلقني انا بقى دلوقتي اللي عايزة
اطلق

امير...يا اسيل والله من كتر حبي ليكي كانت
صدمتي اقوى وبقيت زي المجنون

ركض الجميع الي الاعلى محاولين فتح
الباب

امير...طب هعملك اللي انتي عايزاه بس
اخرجي

كريم...اخرجي يا حبيبتي علشان خاطري

نزل امير مسرعا وتوجه نحو الحديقة
الخلفية تسلق احد المواسير بجانب غرفتها
قفز منها في شباك الغرفة وجد كل شئ
محطم وجد اسيل تبكي بهستيريا عالية
على الارض ووجهها احمر وحرارتها عالية
ركض نحوها امير

امير...بس كفاية

وبدا في احتضانها بقوة حتى تسكت في
احضانه وبالفعل بعد فترة بدات تهدا ولكنها
هربت الي عالم احلامها ظل امير محتضنها

ولم يتركها حملها مرة اخرى ووضعتها على
الفراش ضم راسها الي صدره بكل حب
واصبح يطبع قبله المفارقة على وجهها
نهض وفتح الباب دخل الجميع مستغرب
الدمار الذي حصل في الغرفة كان اعصار قويا
توجه والدها الي صغيرة النائمة

عمر...يا قلبي يا رب نجيتها من اللي هيا فيه
تفاجا امير من كريم الذي بدا يلكمة بشدة
كريم بغضب...بقى انتا تضرب اختي يا زبالا
دة محدش فينا عملها وتعذبها وبدا كريم في
لكمة بقوة فرق الاباء بينهم بصعوبة

احمد...اهدى بقى يا اخي

عمر...اهدي يا كريم خلاص روح اغسل
وشك يا امير

ذهب امير مع احمد الي الحمام وبدا بغسل

وجهه من اثار الكدمات

احمد...معلش خد نشف الدم

بدا احمد في معالجة دخل كريم

امير...نعم يا صاحبي جاي تكمل ضرب فيا

تقدم كريم واحتضنة

كريم...انا اسف بس انا مقدرتش اسيطر على

نفسي انتا مكنتش عارف اسيل عاملة ازاي

امير... كل اللي انا عايزو انها تسامحني

ونرجع تاني

كريم...بص هي هتبقى صعب بس مش

مستحيل

امير...وحاجة تانية انا انهرده عايز افضل مع

اسيل

كديم...ماشي هو اصلا لازم حد يبقى معاها
انا هروح انام في الاوضة الثانية

دخل امير الغرفة لم يجد بها احد تقدم نحو
فتاته النائمة تمدد بجانبها على الفراش وبدا
في النظر الي ملامح وجهها الاحمر وشعرها
المبعثر كان كا المغيب تماما

يا ترى اسيل هتسامحو بسهولة كدة؟؟

واية اللي هيحصل بعد كدة؟؟

توقعاتكم واراتكم تهمني

استيقظت اسيل وهي تشعر بالصداع
الشديد من شدة بكائها بالامس شعرت
بثقل على راسها وجدت امير نائم بجانبه
ارتسمت ابتسامة تلقائية ولكنها بدأت

تختفي مع تذكرها لحظات امس بدات
دموعها تنزل بصمت شعر بها امير فتح
عينية وجدها تبكي شدد في احتضانه علمت
اسيل انه قد استيقظ حاولت ان تفلت منه
ولكنه كان اكثر اصرار وقوة اقترب امير وطبع
قبلة على وجنتها

امير..انا اسف

اسيل وهي تحاول ان تفك يده التي تحاوط
خصرها بملكية شديدة

اسيل...فك ايدك

اعتدل امير في نومة ليصبح وجهها مقابل
وجهه تفاجت اسيل من فعلته

امير...مسمحاني

اسيل...لا مش مسمحاك قوم

امير...لا مش هقوم قبل ما تسامحيني

اسيل...يبقى خليك كدة بقى لغاية ما تقوم

امير بخبث...حلو مهو انتي يا روعي

متعرفيش انا ممكن اعمل اية وانتي كدة

فتحت اسيل عينيهما بشدة من كلامه ...ابعد

بقولك بدل ما اصوت والم عليك البيت

امير...مش هتقدري

اسيل... لا هقدر

امير وهو يمرر انفة على وجنتها...لا مش

هتقدري

اسيل...كدة طيب اعاءا

كادت ان تصرخ ولكن قبلة امير امنعته

اصبح يقبلها بقوة ثم تبعته قبلات هادئة

انصدمت اسيل منه حاولت فك يدها ظلت

ترفس اسفله بقوة كي يتركها ولكن لا حياة
لمن تنادي لم يتعد امير الا عندما احس
ارتخائها اسفل يده لاحتياجها التنفس ابتعد
عنها كي لا يتهور نهضت اسيل مسرعة من
مكانها وتوجهت الي الحمام وبعد قليل طرق
الباب

امير...اهلا يا طنط

هاله...اهلا يا حبيبي اسيل صحيت

امير...ايوة انا كنت عايز اعرف هنعمل اية مع
اسيل راسها والف جذمة قديمة انها تطلق

عمر...واللهي دية بقى بتاعتكم

امير...بس هي راكبة دماغها

كريم...انا عندي الحل

امير..قول

كريم...اسيل بتحب اللي يعاند معاها
والاسلوب دة اما بالنسبة لموضوع الجواز

ايه رايكم في *****

امير...فكرة حلوة موافق يا عمي

عمر...وانا مالي

امير...مهو انتا يا طنط

هاله...لا عمر اسيل بتحبو اكثر

عمر...اية دة انا بتباع

كريم...قفلو على الموضوع اسيل نازلة

اسيل...ماما انا هروح الجامعة علشان

الاختبارات هتبدا بعد اسبوعين

غادرت اسيل اوما كريم لامير باللاحق خلفها

واستجاب امير سريعا

امير...استني اوصلك

اسيل...شكرا

امير...قولت استني

اسيل...وانا قولت شكرا

امير بخفة..طب روحي شغلي العربية كدة

اسيل... رايحة من غير ما تقول

قبل ان تذهب لمحت اطارات سيارتها
الفارغة توجهت نحوها بصدمة لفت وجهها
لامير الذي اخرج بنسة الشعر من جيبه
وضحك

اسيل...هي كدة بقى

امير...ايوة يلا

اسيل...لا يعني لا

امير...هتروحي مع مين كريم معندوش
حاجة في الجدول انهرده وانا هروح علشانك

اسيل...لية ان شاء الله صغيرة ولا نغة

امير...انتي مش هتيجي غير كدة

ركض نحوها بسرعة في ثانية كانت اسيل في

الهواء وفي ثانية اخرى في السيارة وهي

مصدومة من سرعته

بعد مدة وصل الي الجامعة فتحت الباب

لتنزل

امير...استني هتخلصي امتى

اسيل...ملكش فية

امير..ماشي يا حبيبتى هستناكي طب

مفيش شكرا

اسيل...عفوا

واغلقت باب السيارة بقوة ظل امير منتظرها

حتى انتهت ثم اخذها بالغضب مرة اخرى

امير..في علماء اكتشفو ان خبطة باب العربية
جامد عند الراجل بيحس وقتها نفس شعور
الست اللي بتولد

اسيل...اية دة بجد

امير...اه

اسيل..خلاص فكربي قبل ما انزل اخبط

الباب جامد مرة تانية

امير...طب ماشي وانتى ...

قاطع كلامهم صوت هاتف اسيل

اسيل.....ايوة يا كيمواييبيبةامتى

وفين وازاي.....طيب طيب مسافة السكة

.....سلام

امير..في اية

اسيل...يلا على المستشفى اطلع بسرعة

امير... حاضر بس لية

امير في نفسة... يخربيتك يا كريم مقولتش
انو انه رده احنا لسة مفكرين الصبح سريع

وصل الي المشفى وصل الجميع الي غرفة
جميلة

فلاش باك

تدررن تدررن

كريم... الو

الشخص... حضرتك تعرف واحدة اسمها

جميلة محمد عبدالله

كريم... ولو عز المعرفة مالها

الشخص... لقوها منتحرة في شقتها

كريم... ايية طب طب هي فين

الشخص...مستشفى*****

كريم...شكرا

عودة من الفلاش باك

اسيل..كريم في اية اية اللي حصل

كريم...جميلة ماتت منتحرة

اسيل...ايية

((لقد فعلت الكثير في حياتها ولكن الاكبر ان

تموت منتحرة تغضب الله اكثر))

بعد مرور يومان كان امير يحاول التواصل

مع اسيل اكثر من مرة ولكن لا محال يا ابن

ادم فانا ابنت حواء

(حلو المقطع دة 0000)

كانت اسيل في الجامعة حتى اتاها اتصال ان

والدها في المشفى

اسيل...بابا حبيبي انتا كويس

عمر...انا تعبان يا اسيل

اسيل...تعبان اية بس يا عم انتا زي الفل

اهو قولي بس انتا عايز اية وانا هعملو

عمر...هتعملي اي حاجة

اسيل...اي حاجة بس انتا فوق وقوم

شاور عمر على امير

عمر...تتجوزي وافرح بيكي

فتحت اسيل عينيها من الصدمة وبدات

تنقل النظر بينها وبين والدها اغمضت

عينيها بقوة لم تعرف ماذا ترد وبعد مدة

اسيل...موافقة

امير بسرعة...خلاص الفرحة بعد الاختبارات

بيومين

اسيل في نفسها...يخربيتك ما صدقت

كان امير فرح جدا لم يخلو هذان الاسبوعان
من الورود والاشعار وكلمات الحب والغزل
وايضا من عناد اسيل ومقالب امير التي لا
تنتهي وبالفعل مر عليهم الاسبوعان سريعا
كان ثاني يوم الزفاف تعمدت اسيل ان تسهر

هاله...اسيل يلا اصحي

اسيل...عايزة انام يا ماما

هاله...اول مرة اشوف عروسة عايزة تنام
قومي يا مقصوفة الرقبة انهرده فرحك
اسيل...ان شاء الله والى الف مبروك

هاله...بقولك فرحك

اسيل...ماشي ابقى اعزميني سبوني بقى

هاله...انا عارفة انك مش هتصحي

سكبت كوب الماء الذي كان معها

اسيل...اية دة يا ماما حرام عليكي

هاله...بقولك فرحك

اسيل بصوت منخفض...اه فرحي اللي

بالغصب انا اصلا متجوزة علشان بابا ماشي

يا امير اقرا على نفسك الفاتحة

هاله...بتقولي حاجة

اسيل بسرعةمفيش بدعي علي امير

قصدي ليه

هاله...ااه طب يلا عندنا حاجات كتير

نهضت اسيل وبدأت رحلة عذابها مع

المكياج والماسكات والسنفرة الخ.....في

تمام الساعة ٨ كانت اسيل تدخل القاعة

بفستانها الابيض الواسع الطويل الملئ

بالورود الوردية تقدم امير واخذها وذهب

الاثنان للكوشة

امير...هتفضلي قالبه وشك كدة

اسيل...ملكش دعوة مش كفاية اني اتجوزت

غصب اصلا

امير...هههههه لية ان شاء الله ضربوكي على

ايدك

اسيل بصوت منخفض...لا ضربوني على

دماغي علشان حبيتك اصلا

امير...بتقولي حاجة

اسيل...لا انا مجنونة اتتا ترضي تتجوز واحدة

مجنونة

امير بابتسامة فهو يعلم انها تريد ان تنهي
هذا الموضوع...انا بموت في الجنان يلا
علشان نرقص

سحبها من يدها دون ان يستمع اليها وضع
يده على خصرها مقربه اليه

اسيل...هتعمل اية

امير..هنرقص

اسيل...ط..

امير...حطي ايدك

اسيل...احطها فين

امير..على رقبتى يووه يخربيت الغباء

اسيل...لا والنبي معلش اصلي متجوزتش

قبل كدة

وبدات الاغنية

ما بعرف كيف بنظرة بتعمل هيك

بتاخذني ليك وبموت عليك

ما بعرف شو اللي عم يسحرني هيك

لمسة ايديك؟ ضحكة عينيك؟

حسيت بقربك بالأمان

صرت بزمان غير اللي كان

عم اعشق أنا، عم اخلق من أول وجدديد

ع اسمك أنا عم البس خاتم عمري بالإيد

عم حس بلون الدنيا احلى صار

عم عيش نهار بألف نهار

عم يضحك قلبي مثل ولاد صغار

صرت المشوار وعليك بغار

حسيت بقربك بالأمان

صرت بزمان غير اللي كان

عم اعشق أنا، عم اخلق من أول وجديد

ع اسمك أنا عم البس خاتم عمري بالإيد

كانت اسيل عينيها تلف في جميع الاتجاهات

كي لا تلتقي بعينية العاشقتان الصق امير

جبهته في جبينها

امير...سبتي عينك دية

اسيل...ملكش دعوة وعيني هتدور

ابتسم امير على قطة اقترب وطبع قبلة

صغيرة على وجنتها صفق كل من في القاعة

لهم

اسيل...انتا اتجننت

امير...اية دة دية يا روحي ولا حاجة انتي لسة

شوفتي حاجة

اسيل...وقح قليل الادب

امير...في تاني

اسيل...سافل

امير...شكرا ربنا يخليكي

عاد الجميع الي مكانه وبدا التهاني ياتي

للعروسان ابتعدت اسيل كي تكلم كريم

ولكن وجدته مع احمد

احمد...يا نهاركم الملون يعني ابوك مش

تعبان وكل دة مقلب

كريم...وطي صوتك ايوة

فتحت اسيل عينيها من الصدمة

تتوقعو اسيل هتعمل اية؟؟

وهتسكت ولا هتعمل كارثة؟؟

توقعاتكم واراتكم تهمني

اسيل.... كريم

عض كريم على شفوية ولف هو و احمد

كريم...عايزة حاجة يا روجي

اسيل وهي تضربة بخفة على صدره

اسيل...طلعت روك وروحة وروح الزفت

اللي انا اتنيلت واتدبست فيه

كريم بهمس لاحمد...يا ابن الهبله اديها

سمعت

اسيل...بقولك الفرحة يخلص بدل ما

اخلىص عليك واحد واحد

ركضت ريتاج وهدير معا الي امير

هدير...الحق الحق

امير...في اية

ريتاج...اسيل عرفت كل حاجة عن المقلب

وحالفة لاتطير فيها رقاب

امير...نهار اسود هي فين

اشارت ريتاج بيدها وجد اسيل تتكلم

بغضب والجميع يحاول تهداتها حتى والدية

شريف... طب الفرحة يخلص وبعدين نتكلم

اسيل...يخلص حالا بدل ما اصور قتيل

وهيبقى ابنك

عمر...خلا..

اسيل...بس يا بابا انتا تعمل كدة ماشي

امير...في اية

اسيل..انتا جيت دة انتا هتشوف ايام عنب
بقى انتا تعمل كدة وكورت يدها كانها سوف

تضربه

ريتا...طب اهدي

هاله... الناس بداو يتفرجو علينا خلي الفرحة

يخلص على خير يا اسيل

اسيل...ماشي هيخلص بس بعد الفرحة

هنطلع كلنا عند بابا

امير...موافقين بس تعالي

اسيل...اصبرو عليا كلكم

ومدت يدها لترفع الفستان وانطلقت الي
الكوشة وبالفعل بعد ساعتين كان الجميع

في منزل عمر يحاولون اقناع اسيل ما عدا
امير الذي كان ينظر لهم ويضع رجل على
الاخرة ببرود

عمر...يخربيتك بقالنا نص ساعة بنقنع
فيكي

اسيل..مش رايحة معاه مش كفاية انو كان
مقلب

شريف...طب اية اللي يرضيكي

اسيل...اطلق حالا

زينب... في عروسة تطلق ليلة الدخلة انتي
التانية

اسيل...يعني كان في مقلب ان العروسة
توافق انا عايزة اطلق

هاله...لية يخربيت دماغك جذمة قديمة

اسيل..هو كدة انا مش هروح معاه وهطلق

يعني هطلق

ريتاچ...يا بنت الن...

اسيل...اسكتي يا سوسة انتي

احمد...ما تتكلم انتا التاني

كريم...صحيح كلنا بنقنع فيها وانتا ساكت

نظر امير الي ساعته ثم نهض وفك زرار بدلته

امير...الساعة بقت ٢ والوقت اتاخر يلا

تصبحو على خير

اسيل...ماشي وانتا جاي بكرة ابقى جيب

معاك الماذون

امير...يلا يا اسيل علشان نروح

اسيل.....تروح مش نروح تمشي مش نمشي

امير...يعني انتي مش هتيجي

اسيل...ايوة هه

امير...ماشي تصبحو على خير

تقدم نحو اسيل وحملها على ظهره مثل

الكيس

امير...محدث يتصل بينا او يجي لغاية ما

اخلص من البلوى دية

اسيل وهي تضربة على ظهره...بلوى يا

حيوان نزلني يا ماما الحقيني نزلني يا

همجي

امير...يلا سلام

اسيل...سلام فين نزلني بقولك نزلني

امير...اسكتي بقى

وضعها امير في السيارة واغلق الباب بقوة
كي لاتنزل ثم ساق حتى وصل الي فلتة ولم
يخلو الطريق من شتائم اسيل التي لا تنتهي

امير...انزلي

اسيل..مش نازلة رجعني عند بابا

امير....هههههههه خلاص يا روعي مبقاش في
بابا لمدة اسبوعين دة غير شهر العسل

اسيل...رجعني تاني

امير...طيب

نزل امير وفتح بابها وحملها مرة اخرى ثم
دخل الفلة وانزلها على الكنبه

اسيل...انا عايذه ارجع لبابا

خلع امير الجاكييت والقاها على الارض...قولت

مفيش بابا

اسيل...انتا بتفك القميص لية عارف لو
قربت هصوت والم الناس

امير...هههههههههه انا حاطط جدار عازل
علشان عارف انك ممكن تعملها

رفعت اسيل الفستان الخاص بها وركضت
الي الاعلى لحق بها امير ولكنها كانت اسرع
منه واغلقت الباب

امير...افتحي يا بت

اسيل..مش فاتحة

امير... هههههه بقولك افتحي يا بنت
المجنونة

اسيل...مش فاتحة

امير... براحتك

دلف امير الي الغرفة التي بجانبها وخرج الي
البالكون ودخل الي غرفة فالبالكون متصل
بالغرفتان عندما دخل الغرفة وجدها تقف
وتضع يدها على خصرها وتتنظر الي الباب
اسيل... ههههه احسن دة انا هوريك اصبر
عليها بس علشان كل اللي عملتو انهرده
تقدم امير وهو يضحك بخفة واحتضنها من

الخلف

امير وهو يدفن وجهه في عنقها... هتعملي اية
يعني

فزعت اسيل بسببة

اسيل بنفس متقطع... ان. انتا دخلت ازاي

امير.... بحبك

شعرت بيده التي تسللت الي الفستان كي

تفتحة

اسيل...امير

امير بغياب عقل...عيونو

اسيل...ابعد شوية لو سمحت عايزة اخلع

الفستان ثقيل

شعرت بيده الباردة على ظهرها العاري

امير...ماشي

ما ان تركها حتى ركضت الي الحمام مسرعة

كان صدرها يصعد ويهبط بقوة ازاحت

الفستان عن جسدها واخذت حماما باردا

وارتدت بجامة عادية ثم خرجت وجدته ممدد

على الفراش ينظر الي السقف

امير...مش هتنامي

تقدمت اسيل وسحبت المخدة من اسفل

راسه

اسيل...انتا هتنام على الارض

نظر لها امير واتجه للجانب الاخر

امير...شكرا يا روعي نامي انتي

اسيل...قوم من سريري

امير...ههههه ده سريري على فكرة

اسيل... بقى كدة

تقدمت اسيل للجانب الاخر وسحبت المخدة

والقتها على الارض وبدات في دفعة

امير...بتعملي اية

اسيل...ااه انتا ثقيل اووي

سحبها امير واصبح الاثنان يدوران والبطانية
تلف حولهم حتى وقع امير و وقعت اسيل
عليه

اسيل...ابعد

امير..ابعد فين البطانية مشبكانة

اسيل..كلو بسببك

امير..انا انا اللي فضلت ازق

اسيل...فك البطانية من تحتك

امير...اهو بحاول بحاول

ظل امير فترة يحاول ان يفك التشابك الي

ان نجح

امير..اهو يا ستي خلصت قومي

اسيل لا رد

ثاني يوم استيقظ امير وجد اسيل نائمة
ويدها تحاوط عنقه اقترب وطبع قبلة على
وجنتها تململت اسيل ودفنت وجهها في
عنقه واحتضنته احتضنها امير هو الاخر وهو
يعلم انها نائمة ابتعد عنها

امير...صباح الخير يا روي

اسيل...صباح النور

اقترب امير وطبع قبلة على ثغرها فتحت
اسيل عينيها بقوة

اسيل...اية دة انتا عملت اية وبتعمل اية هنا

اعتدل سريعا في جلسته ليقيد حركتها

امير...مش بعمل بس هعمل

اسيل...عملك اسود مخطط باسود ومنقط
باسود كمان ابعد

طبع قبلة سريعة مرة اخرى

امير...انتي عملي في دنيتي

اسيل...ابعد خليني اقوم ادخل الحمام

امير...طب حاجة على الصبح كدة

اسيل...،ابعد ربنا يهديك اتنيل ابعد

امير...يا رب صبرني

اسيل في نفسهااصبر عليا دة انا هجبلك

الضغط والسكر كمان

نهضت اسيل وغيرت ثيابها خرج امير الحمام

وهو يجفف شعره خرج وجدها تاكل

ساندوتش

امير...فين الفطار

اسيل...في حاجة اسمها help yourself

(ساعد نفسك)

امير...يعني اية بقى

اسيل...يعني لو جعت اعمل لنفسك

امير...والله هو انا متجوز علشان اعمل

لنفسى

اسيل...محدث قالك ان انتا متجوز خدامة

امير...يعني اروح اتجوز خدامة

اسيل...دة مستواك روح

امير...يا بت لسانك

اسيل...مالو

امير...روحي اعلمي حاجة اكلها

اسيل...لا

سحب امير الساندوتش منها واكله

اسيل...ساندوتشي

امير... اناكل خلاص طعمو حلو

اسيل... احسن بردو انا شبعنا

توقعوا الحياة بينهم هتبقى كدة لامتى؟؟

توقعاتكم واراتكم تهمني

جاء الليل سريعا توجهت اسيل سريعا للنوم
قبل ان يخرج امير من الحمام خرج امير وهو
ينشف يديه وجدها تتصنع النوم ابتسم لهذه
الطفلة الخائفة خلع التي شيرت الخاص به
وتوجه بجانبها بدات اسيل في ان تبتعد حتى
التصقت في الجدار امامها شعرت بيده التي
تحاوط خصرها وترجعها الية اقترب امير
ودفن وجهه في عنقها الصغير وظل يطبع
عليه قبلاته الرقيقة كانت اسيل في صراع
حاد بين قلبها الذي يقول لها بان تستسلم

لمن تعشقة وعقلها الذي يرفض هذا لف
امير وجهها له والتهم كرزتها في قبلة عميقة
وفي النهاية استسلمت اسيل لامر عقلها
فكلامه كان محق دفعت امير من عليها
ونهضت من جانبه امسكها امير قبل ان
تنهض

امير...مالك

اسيل...مفيش

نزلت من الفراش متجه الي الخارج ولكن
منعها امير

امير...استني في اية

اسيل...مفيش حاجة

امير...لا في

اسيل...مفيش يا امير حاجة

امير... لا في لما احي اقرب لمراي وتبعد عني
يبقى في امسكها واصبح يهزها بقوة لية
مش عايضة تسامحيني كان غضب عني
نفضت اسيل يدها منه...وانا كمان غضب
عني عايضة ابقى جمبك ومعاك بس مش
قادرة كل لما احي انسي افكر كل اللي
كنت بتعملو فيا عايضة ابقى ملكك بس
غصبن عني كل شوية افكر زي ما انتا
كمان كان غضب عنك انا كمان غضب عني
بحاول ومش قادرة

تركها امير واخذ التي شيرت الخاص به
وترك الغرفة وغادر اما اسيل فجلست على
الارض واصبحت تبكي بقوة فهي تحبة ولكن
خائفة من ان يتركها مرة اخرى اما في الصاله
كان امير غاضب جدا فهي محقة ولكنه
ايضا معترف بذنبه لم يعلم ماذا يفعل

عندما رجع الي غرفته وجدها نائمة على
الارض مكانها حملها ووضعها على الفراش
ونام بجانبها مر اسبوع كان لا يوجد بينهم اي
تواصل الا قليل كانت اسيل حزينة بسبب
معاملته الجافة معها كانت اسيل تجلس في
الغرفة دخل امير ياخذ هاتفه

اسيل...احم عايز حاجة

امير..لا مفيش انا هاخذ الفون

جاء ليغادر ولكن وقف عندما احتضنته
اسيل من ظهره ودموعها بلت بلوزته لف
وجهه ليحتضنها بقوة تشبثت به بقوة اكبر
امير...بس يا عمري اية الدموع دية يا نهار
خلاص كفاية دموع

لم تكف دموعها عن النزول حملها امير
ووضعها على الكنبه وجلس خلفها

امير...اه يا قلبي كفاية دموع

دفنت اسيل وجهها في عنقة

امير...لو بتحبيني كفاية عياط

خرجت اسيل من حضنة وهي تمسح

دموعها بيدها امسك امير وجهها بين يديه

امير...لية الدموع دية كلها لو بتحبيني

متعيطيش تاني

اسيل...يعني انتا لسة بتحبني

امير...يا نهار بعد كل اللي عملتو ولسة

بتسالي انا مش بحبك بعشقتك والله

ظل يتقرب منها حتى التهم شفيتها في قبلة

مليئة بالحب والشوق والحنان ابتعد عنها

بعد مدة

امير...خلاص قومي يلا اجبلك فستان بتاع

فرح كديم بكرة

اسيل...لا انا جايبه الفستان من زمان وكمان

في مفاجاة بكرة

امير...مفاجاة اية

اسيل...مفاجاة يا امير يعني مفاجاة

امير...يا شيخة تصدقي مكنتش عارف

اسيل...هههههههه شوفت

سرح امير قليلا في ضحكتها لاحظت اسيل

نظراته فابتسمت بخجل امير...انتى حلوة

اووي على فكرة

اسيل...انتا اللي عيونك حلوة علشان كدة

شايفنى حلوة

امير...اية دة انا بتعاكس بقى

امير لا رد

اسيل...مالك

اقترب امير منها...مش مهم بس اية دة

اسيل...وحش

امير...تعالى اورىكى سحبها امير الى المرأة

امير...قمر ليلة ١٤ ملكة جمال

ابتسمت اسيل بخجل

حملها امير وهو لم يتوقف عن كلمات الغزل

ليذهب الاثنان الى بحور العشاق وتكون اول

ليلة لهم كزوج وزوجة ليصبح الاثنان روح

واحدة وترفع الاقلام عن الكتابة

احمد...يا هدير بقالك ساعة في الحمام

هدير لا رد

احمد...يا بت هكسر الباب

خرجت هدير وهي مصدومة

احمد...مالك

هدير...شرطة

احمد...شرطة اية يا حبيبتي انتي كويسة

هدير...الشرطة جت

احمد...شرطة اية

رفعت هدير اختبار الحمل امام وجهه امسكة

احمد باستغراب

احمد...اية دة

هدير...بيبي

احمد...يا بت ال...انتى حامل

ريتاآ...الساعة بقت ١٢ اتصلي على اسيل

هدير...بتصل مش بترد

ريتاآ...بس اية رايك في المفاجاة دية

هدير...حلوة اووي الرجاله هينصدمو صحيح

انا مقولتكيش انا حامل ريتاآ...يا حيوانة

ومتقوليش حقيرة مبروك يا بقرة

هدير...شتمتي ثلاث مرات على فكرة

ريتاآ...ههههههه اتصلي بالبقرة اللي هتتشم

بالاب والام دية

كان امير يقف امام المرأة يضبط شعره

امير...اسيل تلفونك بين

اسيل وهي تخرج من الحمام بالبرنص
الخاص بها.... جيت اهو دول البنات

امير...مستعجلين على اية

اسيل...هههههه الساعة ١٢ لازم يستعجلو

احتضنها امير من الخلف...يا شيخة دة

بدري جدا

اسيل...يا شيخ طب عايزة البس

عض امير شحمة اذنها...بجبك

اسيل...والله وانا كمان بس عايزة البس

علشان هتضرب

امير...ههههههه ماشي

افلتها امير لتاخذ الثياب وتدخل الحمام

في احد قاعات الافراح كان الرجال الثلاثة

ينتظرون

امير...هههههه مستعجل على الخلفة كدة

لية

احمد...والله ولا مستعجل ولا نيلة هي جت

كدة

كريم...حمادة جاب جون

ضحك الجميع عليه

احمد...هههه يا خفة بكرة نشوفكم

امير...لا مش دلوقتي خالص يعني اسيل

تخلص الجامعة وبعدين نبقى نفكر في

الموضوع دة

كريم...وانا نفسو

انطفات انوار القاعة معلنة نزول العروس
وقف كريم اسفل الدرج لينتبه الي ذلك
الملاك ذو الحجاب الرقيق وخرج من خلفها
ملكتان اخترتان بحجاب جميل لقد زادو جملا
على جمالهم اقترب كريم من ريتاج وطبع
قبلة على يديها وراسها واخذها وذهب الي
مكانهم بينما تقدم امير بانبهار

اسيل...اية رايك في المفاجاة دية
امير...تقولي للقمر انزل وانا اقعد مكانك
الحجاب خلاكي ملكة

مد يدة ليمسكها وذهبو وجلسو
شريف...متيجو تقعدو معنا انهرده
امير...بلاش انهرده مش مجهزين نفسنا ان
شاء الله بكرة

زينب...هستناك على الغدا

امير...العشا يا حجة غدا اية

عاد امير هو واسيل الي المنزل ولم يتوقف
عن مدحها ومدح جمالها الذي زاد بالحجاب
مر اليوم والثاني ذهبو الي والدي امير
زينب...والله البيت بقى فاضي علينا

شريف...ما تباتو معنا انهرده

اسيل...بس يا بابا احنا مش عاملين حسابنا
زينب...لسة في هدوم لامير فوق خليك
انهرده

امير...حاضر يا ماما علشانك

انتهو من العشاء وصعد الاثنان الي الاعلى
اخذت اسيل بجامة من امير وذهبت الي
الحمام عندما فتحت الباب ضحك امير عليها
فكانت واسعة جدا وطويلة

اسيل...بتضحك على اية عصفورة متجوزة

الرجل الاخضر

امير...هههههه هي واسعة كدة لية

اسيل...مش عارفة انتا بتسالني انا

كادت ان تكمل سيرها ولكن كانت سوف

تقع لحق بها امير

امير...طويلة عليكى استني

نزل امير وثنى ارجل البنطال ثم رفع اكمام

القميص

امير...كدة عدل انتي عاملة زي خلة السنان

فيها

اسيل..هيهيهي يا خفة قولي بقى هنام فين

امير...على السرير

اسيل...سريرك صغير مش هيكفي

امير...لا تعالي بس

سحبها امير الي السرير نامت هي بالداخل
وهو على الطرف

اسيل... لا انا عايذة انام على الطرف

امير...هتقعي

اسيل...شوفت السرير صغير

امير...سيبك من السرير وحشتيني ما تيجي

اسيل...بس يا بابا

امير...تعالي

اسيل...هو اية اللي تعالي بس يا بابا احنا

مش في بيتنا

امير...بس في اوضتي وبعدين ملكيش دعوة

قبل ان تعترض مرة اخرى اصبح يقبلها
بهدهوء الي ان استسلمت له وذهب الاثنان في
بحور العشاق بعد مدة كانت اسيل نائمة
على صدر امير العاري

امير...يا شيخة

اسيل...ايوة انتا عايز توقعني انتا منيمني
على الحرف اهو

امير...عايزة تدخلني جوا يعني

اسيل...ايوة انتا واخذ السرير كلو وهتوقعني

امير...ههههه حاضر تعالي

نهض وبدل مكانها لتدخل هي ويخرج هو

امير...يلا ايدك على التمن

اسيل...تمن اية

امير...انتي فاكرة انك لما تدخلتي جوا كدة

بالساهر من غير تمن

اسيل...اية

اقترب امير وهمس في اذنها دفعته اسيل

اسيل...لا مش عايضة رجعتي تاني على الحرف

امير...للاسف يا حبيبتى البضاعة المباعة لا

ترد ولا تستبدل

وسحبها اليه مرة اخرى في صباح اليوم الثاني

زينب...لسة نايمين

شريف...سبيهم عرسان جداد بقولك

زينب...نعم

شريف...تعالى نروح عند عمر وهاله الساعة

بقت ٥المغرب

زينب...ماشي هطلع البس

شريف... يلا

اتتهى الاثنان من ملابسهم نزل شريف ولكن

وقفت زينب وطرقت باب الغرفة كانت

اسيل نائمة بعمق استيقظ امير

امير...نعم يا ماما

زينب...احنا ماشيين لما تصحو الفطار تحت

امير...ماشي يا ماما

نزلت زينب نظر امير الي ملاكة النائم بجانبه

امير...اسيل اصحي

اسيل...عايزة انام شوية

امير... ههههه على فكرة احنا مش في بيتنا

فتحت اسيل عينيها وكادت ان تنهض لكن

يد امير منعته

امير...رايحة فين

اسيل...ماما بابا يا نهار ابعد خليني امشي

امير...ماما وبابا مشيو

اسيل...طب ابعد بقى كلو بسببك

امير...بسببي برضو وغمز لها

بدات اسيل في ضربة ...قصدا اية

امير...ااه خلاص يا بت ايدك ثقيلة

سحبها امير اليه وقيدها

امير...بقى بتضربيني طيب

وبدا في زغزغتها بقوة

اسيل..... اه خلاص يا امير ههههههه

امير...ماشي ياختي

اسيل... ابعده بقى خلىني ادخل الحمام

امير... ما تدخلني هو انا ماسكك

اسيل بخجل... القميص

امير...مالو

اسيل...هو اية اللي مالو جيبو يا امير

امير...تدفعي كام

اسيل...لا لا خلاص انا عارفة انتا هتقول اية

هجيبيو انا

حاولت اسيل ان تسحب القميص ولكن كل

محاولاتها اصبحت فاشلة

امير...ههههههه يا اوزعة

اسيل بضيق...انا اتخنقت انا هنام

امير... خلاص استني

مد يدة وحملها

اسيل بشهقة... انتا بتعمل اية

امير... هههههه ملكيش دعوة انتي

مر عليهم سنة كاملة وكان حبهم كل يوما
يزيد في يوم دخل امير وجدها تذاكر فغدا اخر
امتحان لها وتخرج

امير... خلصتي

اسيل... اه هراجع والصبح هصحى بدري

اراجع تاني

امير... انتي بتجهدي نفسك

اسيل... اخر سنة ولازم الاجتهاد انا هنام

امير...استني يا ولية انتي مش ناسية حاجة
اسيل...لا مش عايزة افكر حاجة غير المنهج
امير...على فكرة من ساعة ما الاختبارات
بدات وانتي مش معايا خالص
اسيل...انتا خلصت وبتشتغل وانا بذاكر خلي
السنة تعدي على خير والله انا مش خايفة
غير من ريتاج اللي ممكن تولد في اللجنة
امير...هههههه الشهر التاسع مع الامتحانات
نار طب والواد ابن احمد خالد
اسيل...احمد وداه عند نجوان وتصبح على
خير علشان فاصلة وعايزة انام
امير...طب اقعدني معايا شوية
اسيل...بكرة الخميس اخر الاختبارات وبعدي
الجمعة وانتا اجازة خليني انام بقى

امير...ماشي انا هروح اتجوز

اسيل...مع السلا...اية بتقول اية كدة سمعني

امير...اية هروح اتجوز

وقفت اسيل ذهبت الي المرأة وبدات برمي

الاشياء عليه

اسيل...عايز تتجوزها

امير وهو يتفادها...الشرع محلل اربعة

اسيل...نهار اسود على دماغك

واخذت الكتب وبدات برميها عليه

اسيل...طب جرب اعملها وشوف هيحصل

اية والله لادبحك انتا وهي

ركض امير نحوها قيد يدها وقع الاثنان على

الفراش

اسيل...ابعد انا زعلانة منك ابعد

امير...وانا هصالحك حالا

اسيل...للا صالحني بكرة

امير...مستحيل دة انا مش هسيبك

ثاني يوم كان امير وكريم ينتظرونهم امام

قاعة الاختبار

كريم...يا ابن الغلس بس

امير...هههه طالع لابوة

كريم...خالد ابن احمد عايزو يطلع اية يعني

كلو كوم والست اللي بطنها قدامها مترين

وداخلة تختبر

امير...هههه بتتريق على مراتك

كريم...اصبر بس اسيل تبقى حامل هي

كمان وتصحيك الفجر وتقولك عايزة رنجة

امير...هي قالتلك عايضة رنجة

كريم...لا فسيخ وحياتك

ضحك الاثنان بينما انتهى الامتحان خرجت

اسيل ووضعت راسها فوق كتف امير

امير...عملتي اية يا روجي

اسيل...تعبانة عايضة اروح

كريم...خد ابنك بدل ما ارمية في الزبالا

احمد...خالود قلب بابا يا ناس بكرة نشوفك

امير...طب احنا هنروح علشان الاخت شكلها

هتنام

اسيل...واللهي تعبانة اووي

ذهب الاثنان الي منزلهم ما ان دخلت اسيل

حتى ذهبت الي الحمام لتفرغ كل ما في

معدتها وقف امير على الباب

امير وهو يمسح وجهها...مالك يا روجي
شكلك خدتي برد تعالي ارتاحي

اسيل...لا انا عايضة اغير هدومي مش قادرة
ساعدها امير في تغيير ملابسها ومددة على
الفراش واستلقى بجانبها

امير وهو يقبل راسها...مالك يا روجي شكلك
تعبانة اووي

امسكت اسيل يده و وضعتها على بطنها
...مش عارفة بس شكل في حاجة كدة

امير...حاجة كدة يا رب هو انا اكرة

اسيل...بحبك

امير...وانا كمان ويلا ننام بقى علشان بليل
نروح نكشف ونشوف البيبي

اسيل... ما شاء الله كمان طلع في بيبي وانا

معرفش

امير... ههههه بليل نشوف

وبالفعل كانت اسيل حامل في شهران مر

عليهم تسعة اشهر حتى جاء موعد ولادة

اسيل

اسيل...!!!! اه مش قادرة يا كفرة

امير... خلاص يا روعي شوية شوية

اسيل... خلاص انتا كلو بسببك منك لله

طلقني يا اميييير

امير... انتا اتجننتي ولا اية وبعدين محدش

ضربك على ايدك مش كان بمزاجك

الدكتورة... اجمدي شوية بقى واللهم هسيب

العملية واخرج

اسيل...خلصيني ااه a

الدكتورة... والله لو ما سكتي لا اخليه يطلقك

بجد اية النصيبة السوداء دية

ضحك امير غصبن عنه ولكن ضحكتة

تحولت لصراخ بعد عضت اسيل

امير...يا بنت المفترية

الدكتورة...ايووة تمام الف مبروك جالك ولد

ولما تحمل مرة تانية لو جبتها عندي هبلغ

البوليس

بعد مرور اربع سنوات استيقظت اسيل

على صوت في المطبخ نزلت وذهبت الي

المطبخ وجدت امير وبجانبه مازن ذو الاربع

سنوات وبجانية لمار ذات العام ونصف

مازن...لا الاكل وحش انا عايز مامي

امير...مامي نايمه دلوقتي كول ده وبعدين

هخليك تلعب بلايستشن

لمار...ما ما اوبا

امير...يا بت انا لسه شايلك من شوية

اسيل...ومالو يا روحس شيلها تاني

مازن...مامي انا جعان

اسيل...حالا يا روحي

امير...صحتي امتي

اسيل..هو في الازعاج ده تعرف تنام

امير...شوفتو صحينا ماما

لمار...ما ما واشارت الي الحليب المسكوب

اسيل...يالهوري يا امير هو انتا كل ما تدخل

المطبخ تبوظ الدنيا

امير...كنت بعملها لبن علشان تشرب

اسيل...هتмотلي بنتي دول بيشربو لبن

مجفف

امير...هو انا كنت خلفت قبل كدة

اسيل وهي تعطي صغيرتها الحليب...طب

يلا علشان نروح عند خالو كريم و سليم

امير...كل العيال جابت ولاد ما عدا احنا ولد

وبنت

مازن...انا هروح البس

امير...ماشي

لمار...البس البس

انزلها امير من الكرسي الخاص بها وركضت

الي الخارج اما اسيل ظلت تنظف الفوضى

التي احدثوها في المطبخ احتضنها امير

اسيل...كل يوم تبوظو المطبخ

امير...بحبك

اسيل...سبتني انا سايباك بمزاجي على فكرة

امير...ما تيجي

اسيل...لا

امير...لية بس تعالي اشرحلك درس في الكلية

انتي مخدتهوش

اسيل...شكرا مش عايزة

امير وهو يحملها...انا اصلا مش باخد رايك

اسيل...امير نزلني بسرعة

امير...لا

دخل امير واغلق الباب

اسيل...بس يا امير خليني الحق اخلص
المطبخ وبعدين البس

امير...المطبخ بليل انا وانتي في السهره خلينا
دلوقتي

اقترب ليقبلها ولكن دخول الاولاد منعه
مازن...ماما ماما

اسيل... ا ا ايوه يا حبيبي

مازن...خديني في حضنك

امير..خديه ياختي ده انتا عيل ابن رخمه

لمار..با بوسة

اقترب امير وطبع قبلة على وجنتها...والله
انتي اللي فالبيت

وفي النهاية انتصر الحب على الصداقة

ولم يعود الحب صداقة

ورفع فوق كل القوانين

وانتهت روايتي الثالثة رواية حب ودموع